رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

الخميس ٨ رمضان ١٤١٢ هـ – ١٢ اذار ١٩٩٢ م – العدد ٧٨٨٠

ATH - THAWRA - Thursday , 12 , March , 1992 , No . 7880

غورباتشوف يتهم الغرب بعدم منع الانقلاب ضده

هامبورغ – ١١ – واع هاجم اليوم الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف دول الغرب بشدة .
وقال في حديثين (لمجلتي شتيرن وبرلين تسايتونج) ان الغرب كان بامكانه منع وقوع الانقلاب الذي وقع ضده لو انهم كانوا يرغبون فعلا في ذلك
ووصف اتحاد الكومنولث الجديد الذي نشا بانه ذو طبيعة هشة لايمكن ان تدوم

الرئيس القائد يستقبل رئيسي المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وعددا من [illegible]

العراق عراقكم ولا مكان للاجنبي لكي [illegible]

■ هذا الشعب اختار ديمقراطيا وطوعيا ان يكون شعبا واحدا ■ كثير من الذين يقولون نحن اكراد في شمالي الوطن ولكنهم يبيعون الاكراد في سوق النخاسة

■ بيان ١١ آذار باب صحيح للعراقيين .. وهو باب للاستقرار ■ شعبنا وقواتنا المسلحة تمكنا من الاجهاز على الصفحات الاخطر في المؤامرة

هدف الاعداء والعملاء ان تتحول كردستان الى رقعة لتخريب [illegible]

بمناسبة ذكرى صدور بيان الحادي عشر من اذار الخالد الذي اقر ونظم الحقوق القومية لشعبنا الكردي وفي مقدمتها بناء الحكم الذاتي الذي سطره فكر وابداع قائدنا الفذ .

فقد استقبل السيد الرئيس القائد امس السيدين بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي وعددا من اعضاء المجلسين

وتفضل قائد الشعب السيد الرئيس صدام حسين امس بحديث مستفيض عن الاوضاع في شمالي الوطن وصلتها بالمؤامرة الكبرى التي حيكت ضد شعبنا العظيم ومرتكزات نهضته .. والتي تمكن شعبنا وقواتنا المسلحة من الاجهاز على الصفحات الاخطر فيها في المنازلة الخالدة ام المعارك ولسوف يمزق ما تبقى من تامر مستندا الى عمقه التاريخي والحضاري والى تطلعاته الشريفة

وعالج السيد الرئيس القائد في حديثه القيم تفاصيل الواجب الملقى على عاتق شعبنا العراقي وعلى شعبنا الكردي بالذات لتجاوز الظرف الاستثنائي في شمالي الوطن .. وتحقيق اهداف شعبنا الكردي في صيانة الارض والوطن والحفاظ على حرية المواطن الكردي وشرف المواطن وكرامته وامنه وممتلكاته وحقه في الحياة الآمنة .. هذه الاهداف السامية التي يعبث بها الخونة الاشرار بالتعاون مع اسيادهم من ممثلي الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وقد حيا قائدنا المظفر روح الكفاح المتاججة في جوانح الشعب واثنى على جهود المؤمنين المناضلين الاوفياء المخلصين من ابناء شعبنا الكردي

وحضر اللقاء السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة

نص حديث الرئيس القائد ص ٢ و ص ٣

□ بتوجيه من الرئيس القائد □

المباشرة بصرف الرواتب التقاعدية لعوائل الشهداء في محافظات الحكم الذاتي

نينوى – وليد عبد الكريم :

علمت « الثورة » انه تزامنا مع احتفالات قطرنا في الحادي عشر من اذار ذكرى صدور قانون الحكم الذاتي لشعبنا الكردي وبتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين تباشر يوم السبت المقبل دائرتا تقاعد محافظتي نينوى والتاميم بصرف الرواتب التقاعدية لعوائل شهداء معركتي قادسية صدام وام المعارك المجيدتين في محافظات الحكم الذاتي ولمختلف الاصناف وابتداء من شهر تشرين الثاني من العام الماضي ولغاية مستحقاتهم التقاعدية للشهر الحالي .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد

البقية ص ٥

■ القائد يتلقى برقية عهد ووفاء من الحزب الثوري الكردستاني ■

نستنكر استخدام القضية الكردية ورقة ابتزاز خدمة للسياسات الاجنبية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد ووفاء من المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لاعلان بيان الحادي عشر من اذار عام ١٩٧٠ والذكرى الثامنة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي عام ١٩٧٤ .

وفي ما يلي نص البرقية ..
بسم الله الرحمن الرحيم
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
صدق الله العظيم
الى مهندس وبطل الحكم الذاتي وخيمة وحدتنا الشامخة بالعز السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم .
في هذه الايام المجيدة المتوهجة باروع قيم العطاء الوطني المبدع حيث يواصل شعبنا العراقي العظيم تحت رايتكم الشريفة وبقيادتكم العبقرية مسيرة الجهاد والبناء في

البقية ص ٥

■ في مذكرة سلمت الى الخارجية التركية ■

احتجاج عراقي لتكرار انتهاك الطيران التركي لسيادة وحرمة اراضينا

احتج العراق امس على تكرار الانتهاك الفاضح لسيادة وحرمة اراضي العراق وسلامته الاقليمية من قبل الطيران التركي يوم التاسع من هذا الشهر .

وابلغ ناطق باسم وزارة الخارجية وكالة الانباء العراقية ان الوزارة بعثت بمذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية التركية سلمها القائم بالاعمال العراقي في انقرة امس تتضمن الاحتجاج على تكرار الانتهاك الفاضح لسيادة وحرمة اراضي العراق وسلامته الاقليمية من قبل

البقية ص ٥

في جلسة خاصة لمجلس الامن .. طارق عزيز :

العراق تجاوب بشكل ايجابي مع قرارات مجلس الامن

■ دعوة لعقد اجتماع فني لمراجعة المعلومات والبيانات الخاصة بالقرار ٦٨٧

نيويورك – ١١ – واع شدد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء على ضرورة ان يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا موضوعيا منصفا ازاء الحظر الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي

وقال في كلمته امام مجلس الامن الدولي مساء (الاربعاء) في الجلسة التي انعقدت بناء على طلب العراق انه برغم ما انجز في سياق تنفيذ قرارات المجلس بما فيها احكام القرار (٦٨٧) لم يغير المجلس موقفه من مسالة الحظر ولم يراع تطبيق ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي بشان حقوق المدنيين

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان السيد طارق عزيز اوضح في كلمته ان العراق ارسل الى مجلس الامن العديد من الرسائل والمذكرات بشان موقفه ومدى تنفيذه لاحكام القرار ٦٨٧ ولكن هذه المحاولات كانت تهمل تحت تاثير عدد قليل متنفذ ومتسلط من اعضاء المجلس

واشار السيد نائب رئيس الوزراء الى الاتهامات الباطلة والاستنتاجات المغرضة والمتطرفة التي كانت تثار بين مدة واخرى عن موقف العراق ازاء هذه المسالة او تلك ويوضع المجلس في جو مضلل مفاده ان العراق لا يمتثل لاحكام القرار المذكور بهدف استمرار فرض الحصار عليه

البقية ص ٥

« الثورة » تنشر نص كلمة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في عدد الغد

وكالة الصحافة الفرنسية : طارق عزيز يعلن خلو العراق من اسلحة الدمار

نيويورك – الامم المتحدة – ١١ – اف ب اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امام مجلس الامن اليوم الاربعاء ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل او العناصر اللازمة لصنعها

البقية ص ٥

فصيح في لغة القلب والضمير

ما قاله المواطن العراقي جلال جيرمكا امام الرفيق القائد امس وهو يعتذر من فصاحة لغة الضاد طريقا لتدفق نهر المعاني ليرسم صورة كردستان المحاصرة بالتامر الاجنبي . ما قاله هذا المواطن لم يكن تنقصه الفصاحة ولا الشجاعة . فقد تحدث بلسان الكرد وبمفردة العرب . وعبر عن هموم الشعب الواحد من زاخو وبنجوين الى الشلامجة والفاو . وهو بذلك كان لا يداوي الجراحات التي يحملها الجسد العراقي . بل يلامس مواقع القوة والاقتدار التي مازالت تتفجر عنفوانا .

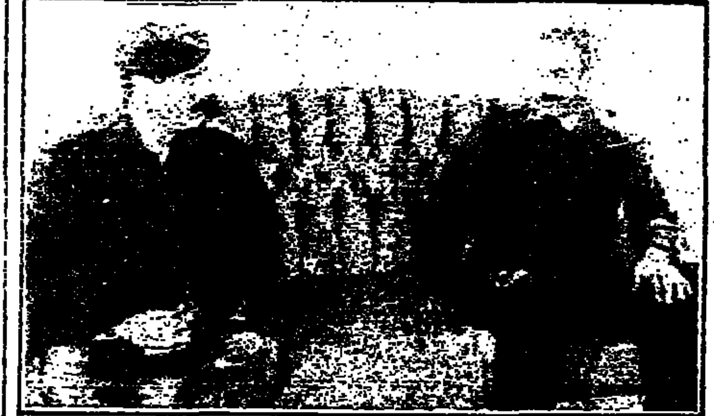
وفي لغة القلب ولغة الضمير . كما صوب القائد . لا تتعفن الحقائق لانها ستكون تحت الشمس وليس في الزوايا الرطبة المهملة . فالخيارات الوطنية الصائبة لابناء كردستان لن تغلفها اطلاقا سحابات الضباب الطارئة . بل ستبقى حاضرة تحت خيمة العراق الواحد القوي . فالقلب وحده الذي يسع هذا الوطن بجباله وسهوله وصحاراه وانهاره واهواره . والضمير لا غيره هو الحاضر دوما ليحمي الارض والكرامة . ويصون العرض والمقدسات انه الوطن .. الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

■ رئيس التحرير ■

على مدى ثلاثة ايام .. وزير الدفاع يتفقد قاطع عمليات الفيلق الاول

الواجب الوطني والشرف العسكري يمليان على الجميع الدفاع عن العراق الشامخ

■ بعض الاحزاب الكردستانية تبيع الحصص الغذائية الخاصة بمواطني الحكم الذاتي باثمان باهظة



تفقد الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع على مدى الايام الثلاثة الماضية قاطع عمليات الفيلق الاول التقى خلالها بقائد الفيلق وضباط ركنه وقادة الفرق وامري التشكيلات والصنوف والخدمات بحضور الرفيق امين سر فرع الرشيد العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتدارس السيد وزير الدفاع خلال اللقاءات معهم الجوانب الخاصة بالتدريب وزيادة كفاءة الاداء والمقترحات اللازمة لتذليل المعوقات التي تعترضها .

وخاطب السيد الوزير القادة قائلا ان الواجب الوطني والشرف العسكري يمليان علينا جميعا قطع دابر الذين يريدون النيل من عراقنا الشامخ في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ونفى السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع ادعاءات الاحزاب الكردية بان منطقة الحكم الذاتي تعيش حالة حصار اقتصادي من قبل الحكومة متجاهلين انهم جزء من شعب العراق بعربه واكراده وكل قومياته الاخرى الذي يعيش حالة الحصار الاقتصادي الظالم منذ اكثر من ستة وسبعة اشهر والذي فرضته اميركا وحلفاؤها الاشرار ضد شعبنا الآمن .

البقية ص ٥

■ في قاعة المحكمة ■

صهيوني يشهر السلاح بوجه فلسطينيين

القدس المحتلة – ١١ – اف ب : علم من مصدر عسكري ان شاهد اثبات «اسرائيليا» شهر مسدسه اليوم الاربعاء في قلب قاعة المحكمة العسكرية في جنين شمالي الضفة الغربية بوجه اثنين من الفلسطينيين متهمين بقتل جندي «اسرائيلي» .

واضاف المصدر نفسه ان الشاهد حضر لتقديم افادته خلال محاكمة عضوين في منظمة الفهود السود متهمين بقتل الجندي يورام كوهين في الخامس عشر من ايلول ١٩٩١ قرب جنين بينما كان في دورية داخل الية عسكرية .

اما الشاهد الذي لم يكشف اسمه فكان يتولى قيادة الالية لدى

البقية ص ٥

■ لتبرير الاعتداءات التركية المتكررة على القرى الكردية شمالي العراق ■

واشنطن تدعي .. اكراد تركيا ارهابيون

واشنطن – ١١ – الوكالات – متابعة خاصة : قالت الولايات المتحدة ان اكراد تركيا ارهابيون ووصفت قصف الطائرات التركية للقرى الكردية في شمالي العراق عملا مبررا ومشروعا !!

وعلق متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية على الغارات التي شنها الطيران التركي على القرى الكردية في شمالي العراق يوم امس الاول بقوله انها «عمليات رد على النشاط المستمر لحزب عمال كردستان في الاراضي التركية» ..

وقال المتحدث «ان الحكومة الاميركية اعلنت دوما ادانتها لمجموعات ارهابية مثل حزب عمال كردستان» ورفض المتحدث الادلاء باي تعليق عن الضحايا من الاكراد العراقيين الذين تسببت الغارات التركية بقتلهم او اصابتهم في الاعتداءات المتكررة خلال الاسابيع الماضية .

واكتفى المتحدث في هذا الصدد بالاشارة الى ان حكومته «تامل في ان لا تؤدي العملية العسكرية التي عدت ردا على النشاطات الارهابية الى قتل او اصابة ضحايا ابرياء» .

ويذكر ان جبهة كردستان العراقية

البقية ص ٥

■ فيما بدأ الحوار مع مجلس الامن ■

«اسرائيل» تحرض على العراق علنا

اتصلات خاص :

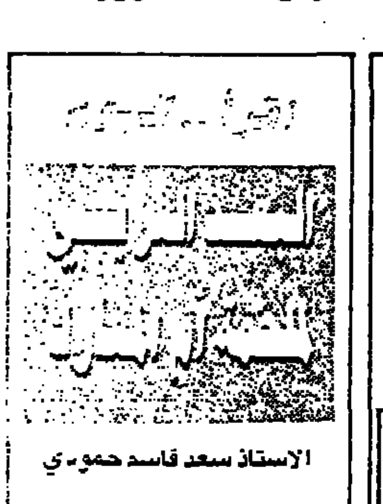
دعت (اسرائيل) الى عدوان عسكري جديد على العراق زعمت انه «ضروري» على حد قولها في خطوة وصفها المراقبون بانها جزء من مسعى «اسرائيلي» لافشال المساعي الدبلوماسية الرامية الى ايجاد تفاهم بين العراق ومجلس الامن .

وقال الجنرال ايهود براك رئيس اركان جيش العدو ان الحوار الدبلوماسي لحل المشاكل العالقة بين العراق ومجلس الامن غير مجد على حد وصفه مشيرا الى انه ستكون «هناك حاجة في نهاية الامر الى اجراء عسكري ضد العراق» .

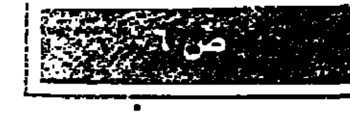
ونقلت اذاعة «اسرائيل» عن براك قوله في اجتماع عام عقد في تل ابيب ان «العراق يخفي اسلحة وصواريخ» ولذلك فان هناك «ضرورة الى عملية عسكرية ضده» .

وقال مراقبون ان هذا التصريح يكشف جانبا من الجهود «الاسرائيلية» غير المعلنة للتحريض على العراق وحشد العداء ضده وافشال الحوار الذي بدا في نيويورك امس بين السيد طارق عزيز ومجلس الامن لرفع الحصار عن العراق .

واضاف المراقبون ان «اسرائيل» مازالت تجد في العراق خطرا كبيرا عليها خصوصا وان تل ابيب اسهمت عسكريا ودعائيا واستخباريا بجهد الحرب ضد العراق .



الاستاذ سعد قاسم حمودي



نحو لقاء وطني اوسع للحوار

الاستاذ نوري نجم المرسومي

ص ٦

كذبة اميركية مفضوحة

سفينة الصواريخ الكورية «افلتت» ووصلت الى ايران !!

واشنطن – ١١ – الوكالات – متابعة خاصة :

اعلنت الولايات المتحدة انها فشلت في اعتراض سفينة الشحن الكورية الشمالية التي كانت تنقل صواريخ ارض ارض الى ايران فيما وصف المراقبون الحملة الدعائية الاميركية في هذا الخصوص بانها كانت جزءا من جهود بوش الانتخابية للحصول على اصوات اليهود .

وفي تصريح مثير للاستغراب قالت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس ان السفينة تمكنت من الافلات من قطع البحرية الاميركية التي تاهت في البحر" .

وادعت البنتاغون ان البحرية الاميركية كانت ستعترض السفينة الكورية الشمالية لو راتها الا ان المتحدث لم يشر الى التصريحات الاميركية خلال الايام السابقة والتي اكدت ان واشنطن تراقب عن كثب حركة السفينة المذكورة اولا باول وانها تفكر في اعتراضها .

وجاء الاعلان الاميركي الجديد بعد ساعات من انتهاء الانتخابات الاولية في احدى عشرة ولاية اميركية تمكن فيها بوش من الحصول على نسبة جيدة من [illegible]

مع ايران و«اسرائيل» لدعم فرص بوش خصوصا وان عددا كبيرا من سكان الولايات المذكورة هم من اليهود .

واشار المراقبون في هذا الجانب الى ان الحملة الدعائية الاميركية –

البقية ص ٥



صواريخ كورية [illegible] اميركي تذكر بايران غيت جديدة

تراجع جديد للحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا

باريس – ١١ – اف ب : تراجع الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا بـ ٥ر٢ نقطة في اخر استطلاع للراي اجري في مطلع اذار الحالي .

واظهر استطلاع جديد للراي اجراه معهد بي في ٥١ وتنشره مجلة باري ماتش غدا الخميس ان الحزب الاشتراكي الحاكم حصل على ٥ر١٧ بالمئة من الاصوات وبات يسبق بنقطتين فقط حزب الجبهة الوطنية الذي حصل على ٥ر١٥ بالمئة .

ومقارنة مع اخر استطلاع اجراه المعهد ذاته فان الحزب الاشتراكي خسر ٥ر٢ نقطة بينما تقدمت الجبهة الوطنية بنقطتين .

ومعروف ان حزب الجبهة الوطنية كان قد عرض [illegible] العدوان على العراق .

الملك حسين يزور المانيا في ١٧ اذار الحالي

بون – ١١ – اف ب : علم من مصدر رسمي اليوم الاربعاء ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم بزيارة عمل الى المانيا في ١٧ و١٨ اذار الحالي وسيلتقي بشكل خاص بالمستشار هلموت كول والرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسيكر ووزير الخارجية هانس ديتريش غينشر .

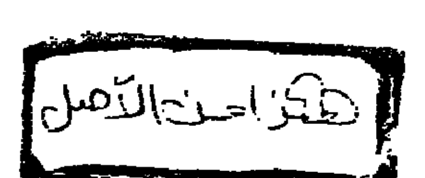
وتاتي هذه الزيارة في اطار جولة بداها العاهل الاردني اول امس الاثنين في كندا ومن المقرر ان يزور واشنطن اليوم الاربعاء وفرنسا في ١٦ اذار الحالي .

تزن ثلاثة الاف رطل

اكتشاف اكبر قنبلة على الحدود الايرلندية

لندن – ١١ – واع : تجري قوات الشرطة البريطانية تحرياتها وتحقيقاتها مع عدد من المرتاب منهم بعد اكتشاف قنبلة على الحدود بين ايرلندا الشمالية والجنوبية تزن ثلاثة الاف رطل .

وذكرت مصادر الشرطة انه من الممكن ان تكون هذه القنبلة التي تعد اكبر قنبلة تم اكتشافها حتى الان كانت معدة لتنقل الى ايرلندا الشمالية وكانت هذه القنبلة ضمن مجموعة من الاسلحة والذخائر التي عثرت عليها قوات الشرطة على الحدود بين ايرلندا الشمالية والجنوبية .



نص حديث الرئيس القائد خلال استقباله رئيسي المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان وعددا من اعضائهما

كلنا نريد العراق قويا مقتدرا مزدهرا عظيما

كل عام وانتم بخير ..

قبل ان نتكلم في هذه المناسبة . علينا ان نتذكر ان الشهداء متقدمون علينا على الاحياء . مادامو قد ارخصوا دماءهم من اجل الوطن والشعب .. فلنقرا الفاتحة . وقوفا . على ارواح شهداء الوطن الابرار . وشهداء كردستان العراق الطاهر من رجس الاجنبي ورجس العملاء .

كيف هي الاحوال ؟

بماذا ستحدثوننا عن اخبار الناس واوضاعهم ؟

وبعد ان تحدث السيد قاسم فارس عضو المجلس التشريعي . قائد الفوج ٢٥٠٧ عن حب الاكراد الطيبين لسيادته . قال السيد الرئيس القائد : ليس المهم ان يحبوا صدام حسين . او لايحبونه . بل ان يحبوا الوطن . ويحبوا المستلزمات الصحيحة . لكي يكون الوطن عزيزا . والشعب مرتاحا ايضا .

ثم تحدث السيد جلال جرمك . فقال : ان الفصاحة تخونه امام هذا الحضور العظيم . لكي يعبر عن حبه للسيد الرئيس القائد . فقال سيادته : بل انك فصيح في لغة القلب والضمير . فاي كلام . لكي يكون لاقيمة له فيه ان لم ينبع من القلب . ويستند الى الضمير . حتى لو كان جزلا في اية لغة . من مفردات . او من جمل محبوكة . لنتحدث عن شعبنا . ونصف الحال كما هي . وليس كما نتمنى .

ان من جملة ماياخذ علي من قبل بعض رفاقي في القيادة . هو انهم يقولون انك احيانا تصف شعبك كما تراه بعينك . بمعنى كما تريده ان يكون . ولاتصف شعبك . مثلما هو في تلك اللحظة . وانا اشهد امامكم بان بعض هذا النقد صحيح احيانا . ولكن ليس باستطاعة الانسان ان يلتقي بشعبه . ان لم ير شعبه بالميزان العظيم . وحتى وان يدرك جانبا من عيوب شعبه . لايستطيع الانسان العقائدي . اي صاحب العقيدة . التي لاتتزعزع حسب الظروف . ان يبني لشعبه بناء عظيما . ان لم ير شعبه بالحالة العظيمة التي يتمناها . فلكي يدرك . او يهتدي الى مفردات البناء العظيم . يجب ان يرى شعبه بالعين التي تصوره تصويرا عظيما ايضا .

وهنا استحضر جانبا من النقد الذي كان يوجه لي دائما عبر مراحل حياتي السياسية . وخاصة بعد الثورة . من اناس عراقيين مخلصين مؤمنين مثلكم . ولكن لهم رؤيتهم الخاصة . وكان بعضهم يقول عن العراقيين (ماتصير الهم جارة) وانتم تعرفون ماذا تعني كلمة بمفرداتها اللهجة العراقية المحلية .. تعني انهم لايمكن ان يسيروا وفق الطريق التي تتمناها . او تسعى اليها ياصدام حسين . واعترف امامكم بان لدى اصحاب هذا القول . الدليل عندما كانوا يستندون الى السنوات السبع مئة الاخيرة . من المفردات ما يسعف كلامهم في جوانب من حديثهم . ولكن هل تاريخ العراق ٧٠٠ سنة . علما ان بعض دول العالم تتمنى لو كان تاريخها ٧٠٠ سنة . ولكننا . مع ذلك . نقول ان تاريخ العراق اكبر من السنوات السبع مئة . فهذه السنوات ليست الا عشر تاريخ الحضارة العراقية .

اذا . عندما ننظر الى شعبنا بمنظار المؤمن الشمولي الذي يصر على عملية الخلق الجديد للانسان . التي ليست بمعنى ان يخلق انسانا . وانما ان يخلق صفات جديدة للانسان . اقول : اذا نظر شعبنا بهذا المنظار فلابد ان يرى الانسان بمنظار عظيم . وفي الوقت نفسه . يراه كما اراد له الله سبحانه وتعالى ان يكون . اي ان يرى الانسان في الحالة العلية التي ينبغي ان يكون عليها . وعندما نتحدث عن العراق . فاننا نتحدث عن حضارة عمقها اكثر من ستة الاف سنة . ومع ذلك . وبغض النظر عن السلبيات التي تتحدثون عنها في كردستان العراق . في شمالي وطننا العزيز . فلا تتصوروا بانني سافرح عندما تتحدثون في اي شيء ايجابي فقط . لانني عندما اكتشف ان هنالك سلبيات لم تذكروها لي . فسوف احزن . وفي الوقت نفسه . فعندما تتحدثون عن سلبيات معينة . بما في ذلك السلبيات الموجودة في وسط الشعب . فلا تعتقدوا انني يمكن ان انكمش عن مسؤوليتي تجاه شعبنا . لان الشعب مثل الام . ومثل الاب . يمر بمراحل شباب ومراحل كهولة . ومراحل شيخوخة . وقد يصيبه الخرف في مرحلة مؤقتة من حياته . فقد تظهر من بين صفوف الشعب اشتطاطات تبدو وكانها شبيهة بمرحلة الخرف التي يمر بها بعض الناس احيانا خلال اعمارهم .

ومع ذلك فما دام هو شعبنا . فنحن نحبه وهو في مرحلة الخرف . ونحبه وهو في مرحلة الشباب مرحلة القوة والاقتدار والاستقامة ونحبه وهو في المرحلة التي يظهر فيها من بين صفوفه اناس يشتطون ويكون اشتطاطهم هذا هو الخرف بعينه .

ان ماينبغي علينا في التقدير والمحبة لشعبنا . ليس حالة الخرف بوصفها مجتزأة عن الشخصية . وانما هو في الادوار كلها . واقصد بذلك جميع المراحل التي يمر بها الانسان او الشعب . وحالة هو مثلما نستمر في احترام ابنائنا في كل المراحل . حتى لو ظهرت في مرحلة معينة من شيخوخة . حالة عن حالات الخرف ونستمر في اداء واجبنا تجاههم وهكذا مع الشعب .. فهو لا يمكن ان يمر كله في مرحلة من مراحل الخرف . ولكن قد يبارز من بين صفوفه من يبدو في تصرفه وكانه في مرحلة خرف .

ان مسؤوليتنا تجاه الشعب تبقى كما هي الرغبة ونقوم بتصحيح الخرف بالبناء على الصحيح الذي يمثل ضمير الشعب وفي التدبير الذي يلازمنا في التعامل مع شعبنا . سواء كان شعبنا في السليمانية او اربيل . ام في (بيره مكرون) او على (جوار بيره مكرون) .

ان الكردي لا يبني في قمم الجبال بسبب الثلوج والعواصف . لانه لم يكن لديه الوسيلة التي توصله الى قمم الجبال لكي يبني .. وعليه فان اول بناء حصل في قمم الجبال كان في هذا العصر . ولم يبن احد من قبل على قمة جبل .

اريد منكم اخواني ان تتحدثوا عن التجربة كما هي . وليس كما تتمنون . حتى لو كانت التجربة مؤلمة . او انها تمس بعض اشخاصكم لاننا لسنا في مرحلة التقاضي او في مرحلة التحقيق الجنائي . وانما نحن في مرحلة التقويم الصحيح .. ولذلك يجب ان نصف الحالة بصورة صحيحة لنهتدي الى العلاج الصحيح . ولهذا فانه اذا لم يكن وصفنا دقيقا . فان علاجنا سيكون غير دقيق .

وانتم الناس الذين يصفون الشيء الصحيح كما هو اولئك الذين كانوا يعملون ويتولون مسؤولية في كردستان .

ولسنا ايضا في مرحلة تقريع النفس لتخفيف الذنوب بالسوط ان تقريع النفس حالة تشبه استخدام السوط على الجسد . وهي نوع من المؤاخذة التي لا بد منها تجاه الخطا . الا ان التقريع يكسر الشخصية ويحطمها . ولا يبنيها .

فالمطلوب منا . اذا . ان نقول بشجاعة المؤمنين اين اخطانا . ومع هذا علينا ان نقول ماهو المسلك الصحيح لكي لا نخطيء ثم نصف تصرفات الاجانب . ونصف سلوكهم في الشمال مثلما هو وكيف يتصرفون . لكي نحسب بدقة مدى تاثير كل خطوة من خطواتهم على التكوين النفسي . ونصف بدقة ايضا حال شعبنا مثلما هو تماما . وحتى لو قلتم لي ان هنالك من يبيعون العملة على قارعة الطريق وهم متذمرون من هذا الوضع الذي هم فيه وبرغم ذلك فانني لا انزعج من هذا . لانني استطيع ان افهم . وحتى لو قلتم ان بعض الناس كانوا عندما يتاجرون فهم يعملون وفق القوانين ولكنهم الان لا يتاجرون وفق القوانين وهم يتاجرون بكل شيء .. ان العدد من الذين يمارسون ذلك نتاج للحالة التي هم فيها وانني لا انزعج ايضا من هذه الحالة .

ولكنني بالطبع انزعج من اية ظاهرة تكون على حساب الشعب . والقيم العليا . واخلاق الامة وتقاليدها وعندما اقول انني لا انزعج فاقصد بذلك انني لا اغير من تصميم منهجي الذي هو منهج الدولة ومنهج الثورة تجاه شعبنا في كردستان العراق

ولهذا اطلب منكم ان تكونوا مباشرين وصريحين . ودقيقين معنا . واقول ذلك لا نني لا اصطدم مع احد في كردستان كان يكون لدي فوج دفاع وطني واريد ان اعين فلانا قائدا له من دون فلان الاخر . ولا اصطدم مع احد في كردستان لان لدي تاجر صديق واريده ان يغرف من السوق اكثر من فلان .. ولا اصطدم مع فلان المزارع لان عيني على ارض مجاورة لارضه . وانما اعد كل ارض كردستان ارضا للعراق مثلما اعد كل ارض الجنوب ارض العراق . وكذلك ارض الوسط هي ارض العراق . وشعب الشمال مثل شعب الوسط او شعب الجنوب .

انني اعرف اننا في العراق ليس من قومية واحدة . ومن دين واحد . وانه من مذاهب وطوائف عديدة . وربما توجد هناك فرق داخل الطوائف .. وهكذا .. ولكنني اعرف ان عمر هذا الشعب وهو بهذه الحالة ليس ٢٠ او ٣٠ سنة . او اقل او اكثر . كما ان الظرف الذي بدات فيه المشاكل ليس في اطار السياسة في العصر الحديث . بل ان هذا الشعب اختار ان يكون شعبا واحدا ولم يجبره احد على ان يكون شعبا واحدا . فقد اختار ديمقراطيا . اي انه اختار بالسياق الطبيعي . وباعلى مراحل التعبير الديمقراطي . بمعنى القبول الطوعي الصحيح عبر ستة الاف سنة ليكون شعبا واحدا . وان يبني حضارات لم تسم على الجنوب وحده . او الشمال وحده . او الوسط وحده . وانما سميت للعراق ككل .

فعندما اختار هذا الشعب عبر ستة الاف سنة ان يكون شعبا واحــــدا . مع ان فيــه من هـو مـن اهـــل العمـــارة . واخـــر

فعندما اختار هذا الشعب عبر ستة الاف سنة ان يكون شعبا واحدا . مع ان فيه من هو من اهل العمارة . واخر من اهالي السليمانية . واخر من صلاح الدين . او تكريت واخر من الانبار او كربلاء او البصرة . وهذا لم يصنع تصنيعا . وهذا الشعب ليس شعبا من شعوب افريقيا تاسس على اساس سطوة القبيلة الفلانية ليقال انه يمكن ان يكون قابلا للتجزئة كــون ان هناك قبيلة اخرى لا تريد سطوة هذه القبيلة . وانما تكون هذا الشعب عبر ستة الاف سنة . وهو اقدم بلد في العالم . فهذا الشعب هو الذي علم العالم كيف يصبحون دولا . وعلمهم كيف يسنون القوانين . بحيث يرتبون حقوقا للدولة . وحقوقا للمواطن ضمن الدولة . وعليه واجبات . وعلى الدولة واجبات . وعمر هذه الحضارة اكثر من ستة الاف سنة . باعتراف الجميع . وليس بقولنا نحن العراقيين . اي منذ ان بدا الشعب تنظيم نفسه جماعيا على اساس هذه الاسس .

اذا . ستة الاف سنة لايمكن ان تلغيها حتى الظروف الطبيعية .

عيوننا نعطيها لشعبنا اينما كان

يجب ان لايدع شعبنا في كردستان العابثين ان يعبثوا

مطلوب منا ان نشغل جهدنا العقلي والجهادي والنضالي لكي يستقر شعبنا في كردستان

فحتى لو كان انفصل الانبار نهائيا . لا سمح الله بحالة . والعراق بحالة اخرى . فهذه الستة الاف سنة لايمكن ان تلغى باجراء من هذا النوع . حتى لو جاء غدا طاغوت اكبر من الطاغوت الثلاثيني . لاسمح الله . وقال اننا نريد ان نجعل كل محافظة دولة .. فهل يلغي ذلك ستة الاف سنة ؟ فبمجرد ان يذهب الطاغوت . يعود الشعب حالة واحدة مرة اخرى . منهم من يتكلم باللهجة التكريتية . ومنهم من يتكلم بلهجة اهل العمارة . ومنهم من يتكلم باللغة الكردية . ومنهم من يتكلم باللغة العربية . ولكنهم كلهم عراقيون .

اريدكم . اخواني . ان تتحدثوا لي بوصف دقيق للحال كما هي الان . ولكي اشجعكم . اقول ان لاجهزة الدولة اخطاءها . ولكنني اعرف انه قبل حوادث صفحة الغدر والخيانة التي حلت بالعراق كصفحة مكملة للمؤامرة الكبرى للعدوان الثلاثيني على العراق . اي عندما زرت الكوت . خاطبت الاجهزة الخاصة بالذات . وظهر ذلك على شاشة التلفاز مباشرة . وقلت لهم اتركوا لي شعبنا الكردي اتعامل معه انا ولا اريد ان يتعامل معه احد غيري . ولا اريد ان يكتب احدكم تقريرا يصف فيه الحالة لي . وقلت لهم . انني ساذهب الى هناك وارى شعبنا بصورة مباشرة . ويراني هو الاخر . واتعامل معه . فاعطوني مجالا لذلك . حيث مضى على المخربين والاجهزة وهما يتعاملان مع شعبنا اكثر من ثلاثين سنة . فاعطوني المجال لمدة ثلاث سنوات كان بتصميمي وتخطيطي . بعد الاتكال على الله . ان يفهمني شعبنا وافهمه خلال هذه المدة . وعندما اقول (يفهمني) فان ذلك ليس بمعنى العلاقة الشخصية . وانما ان يفهم منهج الدولة . ويفهم منهج الثورة . ويفهم نفسه . وافهمه انا ايضا . اي ان لا افهمه كانه حالة لا افهمها . او كانه (طلسم) . كلا فشعبنا واضح جدا ومعروف . وانما بمعنى ان افهم تفاصيل معينة صغيرة في حياته قد لا يهتم بها في دول اخرى المسؤول الذي يسمونه كبيرا مثل صدام حسين . ولكنني اهتم بها . فانا اهتم بكل شيء .. وحتى من واني الطبخ . وطريقة سقي المزروعات . استطيع ان استنتج منها حالا له علاقة بوضع شعبنا .. وكل هذه امور اهيتم بها وارغب ان اعرفها . لكي اعرف مزاج وعقلية شعبنا في كل ركن من اركان العراق . فجميعها تعني امورا محددة في بناء الشخصية وفي بناء التفكير . وفي طريقة التصرف . وفي المزاج الشخصي .

هذا . اذا . هو ما اردت ان افهمه منكم . كما انني اردت ان افرز على وجه التحديد الخطا الذي يضطر اليه المواطن في كردستان والخطا الذي هو نتيجة عوامل بيئية او سياسية او اجتماعية محلية . لكي يكون وصف العلاج ادق .

ولكن السنوات الثلاث لم تكتمل . ومن المؤكد وانا واثق من ذلك تماما . ان شعبنا يذكر هذه المدة . برغم اننا لم ناخذ الفرصة الكافية مثلما تمنينا . كاحسن مدة في الخير . مدة التعامل المباشر من غير وسطاء ..

ولكن هل يمكن ان اعفو عنكم عن اخطاء ارتكبتموها . انتم المجالس التمثيلية في [illegible] او الشرطة او حتى الجيش ؟ الجواب كلا [illegible] انه لم ترتكب اخطاء . ولكن الشيء [illegible] كان لا يريد ان ترتكب اخطاء [illegible]

يعثر .. وكنا عندما نريد ان نختار عضوا في المجلس التنفيذي . ملأوا الدنيا صياحا انه شخص غير جيد ولايستطيع ان يتحمل المسؤولية .. وكنا نقول : طيب من يستطيع اذا ؟ لنختر شخصا اخر .. وعندما نختاره يقولون انه غير مناسب .. وعندما نختار محافظا . يقولون انه غير جيد . وكذلك الحال اذا اخترنا قائممقاما .. ولحد الان لم يقولوا عن احد من الذين اخترناهم انه شخص جيد .

ولكن من هو الجيد فيهم الان ؟ كانوا . مثلا يقولون ان فلانا يسرق . او ان يقولوا ان فلانا يسرق من بين خمسة اشخاص . ولكن هل يسرق منهم شخص واحد من بين كل خمسة اشخاص ؟ انهم جميعا يسرقون .. وانظروا كيف هي حالهم وسوف ادخل الى حديث اخر . ولكن بعد ان ندخل حوارا في ما بيننا .

يقولون ان فلانا ليس اداريا ناجحا . ماذا نفعل . وتطور الظرف جعل كردستان بهذا الشكل ؟ وجعل شعبها يغيب عن الادارة منذ زمن طويل ؟ او ليس من الافضل ان ناتي بشخص من شعبنا . من ان نستورد انكليزيا نلبسه (لفة) ونقول له انك اصبحت من اربيل . وانت تعرف الادارة . فتعال وكن محافظا في اربيل ؟. اننا ناتي بمثل هذا الشخص من شعبنا . وهذا هو شعبنا . ولكن مواطنا من شعبنا في العمارة . عندما يصبح محافظا . فانه يكون قد تعلم من مسيرة ٢٤ سنة . ولكن الاستقرار في كردستان لم يمض عليه ٢٤ سنة لكي يتعلم مواطننا الكردي منه .. فاعطوه مجالا لكي يتعلم ويكون مثل مواطن العمارة الذي اصبح منه المحافظ والقائممقام . ونفس المواطن الموجود في بغداد الذي اصبح منه الوزير والعضو في المجلس الوطني .. فاعطوا المجال لهذا المواطن الذي هو اخوكم ومن بينكم . واعطوه الفرصة لكي يتعلم كيف يصبح عضو مجلس تنفيذي ناجحا . وسترونه بالتالي يستخدم كل الصلاحيات الموجودة في قانون الحكم الذاتي استخداما صحيحا . وقد يزيد عليها مع الممارسة .. ونحن نريد ان يعمل الجميع من اجل العراق . وان يبني الجميع بناء صحيحا . وان يقف الجميع عندما يتعرض العراق الى محنة كحزام قوي على ظهر العراق لكي لايقع العراق .

اذا . عندما يتمكن المجلس التنفيذي من ان ياخذ اية صلاحيات وان يقوم بعمل جيد . نفرح فرحا غامرا ونحن هنا . ولكننا نكون مضطرين في مرحلة من المراحل لان يمنح المجلس التنفيذي نمطا من الصلاحيات . طبقا لقانون الحكم الذاتي بالطبع . ولكننا عندما نرى ان باستطاعة المجلس التنفيذي ان ينهض بدور اكبر . نفتش له عن صلاحيات اخرى . حتى ان لم تكن موجودة في قانون الحكم الذاتي . اي ان يكون باستطاعته ان يعمل . ومن يستطع ان يعمل . لاتوجد جهة تستطيع ان توقفه عند قالب معين . وانما تستمر في توسيع القالب من حوله . الى ان يعمل بالطريقة التي يستخدم فيها طاقاته كلها .

واذا وصل المجلس التشريعي لمنطقة كردستان مثلا الى مرحلة معينة من النضج . نكون بحاجة الى ان نطور قانون الحكم الذاتي طبقا لهذا النضج . مع ثوابت الاساسيات التي هي : العراق الواحد . والشعب الواحد . والمنهج العلم الواحد . اي ان نكون كلنا نريد العراق قويا . مقتدرا مزدهرا . عظيما . سواء في شعب السليمانية ام في شعب البصرة .

كان هذا الفلان الذي يسرق يحاسب . وعندما يصل خبر بان فلانا يزوغ عن الطريق . كان هذا الفلان يحاسب عندما يصل الخبر بصورة صحيحة وموثقة بانه قد زاغ عن الطريق

فهل يجري هذا الشيء في كردستان الان ؟ هل هنالك من يحاسب احدهم اذا سرق ؟ هل هنالك من يحاسب الذي ينحرف عن الطريق . ام ان الناس المسؤولين عن الانحراف وعن الانزلاق يتسابقون في ما بينهم على ان يمثلوا حالة الانحراف ؟

كان ما يقال لشعبنا في كردستان ليل نهار . مثلما يقال في كل ارجاء العراق . ان العراق عراقكم عندما تتفقون وعندما تختلفون كشعب . ولا مكان للاجنبي لكي يقرر مصيركم .. فهل يقال هذا الكلام الان في السليمانية ؟ وهل يثقف المواطن في كردستان العراق على انه لايجوز للاجنبي ان يقرر مصيره ؟ وانتم تعرفون ان الاجنبي لايقرر مصير شعب الا على الطريق الذي يصبح به هذا الشعب خادما له . وهو سيد البلاد . بينما كان ومازال يقال لكل شعبنا ان الوزير هو خادم الشعب . وان المسؤول هو خادم الشعب . وان صدام حسين يخدم الشعب .. فهل يسمع شعبنا ؟ سماعا او تصرفا . بمثل هذه الحال ؟

ليس هذا هو المهم . بل المهم هو ان نصف بدقة الحال كما هي تماما . الجيد وغير الجيد فيه . ففي الجيد نقول ان الشيء الفلاني جيد ويريح الشعب . لكي نعرفه ونفيد منه .

كان المفترض ان اسمع منكم ثم اتحدث . ولكن الكلام ليس حالة نسجلها على الورق . وانما ياتي في لحظته . وبقدر تفاعل الانسان مع الحالة يخرج الكلام . فنسترسل ونعود الى المناقشة مرة ثانية .

كان هناك بعض الناس يسمون في حينه بـ (المعارضة) وكان هناك مواطنون غير مسيسين . وهم الكثرة . اليس كذلك ؟ واعني بغير المسيسين غير المنتسبين لجهة من دون اخرى . وهذه الكثرة من الناس تريد الامان والاستقرار والعيش الذي يحفظ كرامتهم . وهذا وصف مبسط للحال . وكان هناك اخرون مسيسون . اي يقررون طبقا لتفكيرهم السياسي الموقف هنا او هناك . وفي هذا النوع من الوصف الاخير . هناك البعض ضمن الحالة التي كانت تسمى (المعارضة) انذاك لديكم في الشمال . وكنا نتعامل معها كشيء واقعي . اي نسمعها . وهناك اخرون كانوا يعدون ان هذا الطريق لايوصل الا الى ان يصبح الاجنبي سيد البلاد . والاجنبي في كل الاحوال عندما يصبح سيد البلاد . تكون لغة الحوار معه هي لغة العبد مع سيده . وليس مثل لغة الحوار بين اهل البلاد . فماذا كانوا يسمونهم ؟ كانوا يقولون ان هؤلاء من جماعة السلطة . ولكن هذه السلطة ليست سلطة ملكة بريطانيا . فهذه السلطة تعود للعراق . وللشعب العراقي . اي ان فلانا الموجود في السلطة عراقي منكم وفيكم . ينزعج منكم احيانا . ويخطيء ويصيب . ولكنه يحن عليكم . بمعنى انه يعد نفسه جزءاً منكم وانتم جزءا منه . تحنون عليه ويحن عليكم . ويعمل من اجلكم . وتحمونه عندما

لقد كان كذلك كل الناس الذين كنتم تسمونهم (المعارضة) والذين هم مخربون حقيقيون . وهذا اقل وصف يمكن ان ينطبق على الكثرة الكاثرة منهم . وهناك اوصاف اخرى اردا من هذا الوصف . وكانوا في السابق مختفين تحت لافتة العمل السري واسم المعارضة .

في احد الايام شتم احد الاشخاص اب احدهم بقوله : (ابوك الذي مات من الجوع) وكان الاخير رجلا حصيفا وعاقلا . فقال له : ياأخي . ان هذه ليست شتيمة . فلو كان ابي قد لقي شيئا ياكله لما مات من الجوع . فعلام تشتم ابي بانه مات من الجوع . فهذه ليست شتيمة . وهي ليست نقصا في خواص اب بانه لم يجد شيئا ياكله في ذلك الوقت . فمات من الجوع . ماذا يفعل ؟

ارجو ان تتحملوا صراحتي . وقد تعودتم عليها . ففي شمالي العراق . وبسبب عدم الاستقرار . وكل حالة ليس فيها استقرار . يكون التقويم غير عادل . فاذا قال احدهم ان فلانا يسرق . لااحد يقول له اخبرني كيف يسرق فلان . هل رايته ؟ وممن سرق ؟ واذا قال لاحدهم ان فلانا ينهب . لااحد يقول له : ممن نهب ؟ وكيف ؟

قد يحصل ذلك . فهناك اناس يسرقون في بغداد حاليا وهناك اناس سرقوا ونهبوا في الظروف التي مرت بالبلاد في اماكن اخرى . ويعرضها التلفاز عليكم .. وهذا السارق ليس كرديا .

لماذا برز العنصر السيء ليسرق امام الناس ولايستطيع احد ان يقول له : لاتفعل ؟ ان ذلك مرده عدم الاستقرار . اي بمعنى الحرب . والقنابل الكثيرة . وظروف انقطاع الاتصالات . وعدم تواجد قبضة السلطة المركزية . وعدم تواجد رجال القانون . بحيث ياخذون مجالهم بصورة صحيحة . ولذلك برزت العملة السيئة على العملة الجيدة . وبرز اناس يسرقون . وهؤلاء ليسوا من السليمانية . انهم عرب من اجزاء اخرى من العراق . وقوميتهم ليست كردية . ولكنهم عراقيون . وسرقوا .

ان من جملة مساويء عدم الاستقرار في الشمال انه جعل الاتهامات تلقى على الناس جزافا . ومع ذلك . يمكن ان يكون من بين الناس . وحتى من بين المسؤولين . سواء في الحزب او في الدولة . او في دوائر الدولة الاخرى من تمس نزاهة اليد لديه .

واخيرا . وبغض النظر عن الطعون السابقة التي كانت توجه الى المجلس التشريعي والانتخابات . قلت : لاتاكد هذه المرة من ان يطبق الجماعة عملية الانتخاب بشكل ديمقراطي . وان تجري انتخابات فعلية . وان يكتب المواطن بحرية الاسماء التي يريدها على الورقة ..

استطيع ان اقول بشكل عام ان احدا لم يجلب الناس بالسوط ويجبرهم على التصويت لهذا او ذاك .

فاذا كان المجلس التشريعي قد اختير من قبل الناس لماذا تطعنون فيه يامن تسمون بالمعارضة ؟ انهم يطعنون فيه لاغراض معينة .

طيب . ان المجلس التشريعي باق بحاله الحالية والمجلس التنفيذي بحالة الحالية .. وهم الان المجلس التنفيذي في السليمانية . وهم الان المجلس التشريعي في السليمانية . فماذا فعلوا لشعب السليمانية ؟

ولكي تصلح الخدمات فقط في السليمانية . يراد للدولة ان تجمع كل امكانياتها ولا اعرف الزمن الذي يقتضيه مجرد تصليح الخدمات فقط في السليمانية وارجاعها الى مثل ماكانت عليه .

اخواني . ان كل مايفعله الله جيد .. فلا تتضايقوا من اي شيء يريده الله سبحانه وتعالى . ليس بمعنى ان الله يريد لنا الشيء الذي نتحدث عنه الان والموجود في القرية الفلانية في شمالي الوطن . وانما بمعنى ان جملة من الاعمال هي التي اوصلت الامور الى ما وصلت اليه .

لقد اراد الله الخير لهذا المنهج . فلرى العراق كل الناس الذين كانوا يختفون خلف شعارات معينة . وقال ساريكم اياهم . وبالمقابل فقد رايتم هؤلاء الذين يقودونكم منذ ٢٤ سنة . رايتموهم وهم يخطاون . ورايتموهم عندما يصيبون . ورايتموهم عندما يبنون . ورايتموهم وهم يحاربون . ورايتموهم في كل الظروف .. انتم لم تروهم في الحكم فقد بقيتم تعيشون على الشعارات . وربما يقول عكس ذلك قلة من الناس . ومهما تكون نسبة هذه القلة . كان يقول (س) من الناس الموجودين الان مثلا في السليمانية واربيل انهم كثرة .

لنتفق لاغراض المناقشة مع هذه القلة ونقول برايها بانهم كثرة ولندع هذه النسبة مهما تكن وسنريكم حال هؤلاء المختفين خلف الشعارات . لنسلمهم السلطة كلها في السليمانية . وفي المكان الفلاني وسنريكم اياهم كيف يتصرفون . حتى يتبين لكم انه عندما تريدون ان تنتقدوا هؤلاء الناس الذين يقودونكم فانكم تنتقدونهم نقدا صحيحا . فعندما يخطاون يكون نقدكم لهم بقدر الخطا من دون ان تصوروا الخطا الصغير وكانه عمل اكبر الكبائر .

والسؤال المهم الذي اريد ان اسالكم اياه . هو : هل شعبنا في السليمانية اصبح الان قادرا ان يقارن ببرود اعصاب ؟ هل يستطيع شعبنا في السليمانية ان يفهم من يقودهم مواطنونا العراقيون . ومن شعبنا . وهم مسؤولونا الذين مضى عليهم (٢٤ سنة) وهم يقودوننا . لديهم الاخطاء الفلانية لكنهم احسن من اولئك المنتقدين السيئين وهم في الاقل وصلوا الى هذه المرحلة من الحال التي هم عليها . اريد ان تصلوا الى ذلك بالتحليل . هل وصلوا الى مرحلة راوا فيها الاجنبي ؟ وكيف ان هؤلاء يحتمون بالاجنبي . ولم ياتوا ليبنوا حالة وطنية في العراق .

اقصد من هذا السؤال هل وصل شعبنا في السليمانية الى ان يرى هذه الحالة ام لا ؟ انني اعرف ان بعض الناس وصل بهم الحال الى انه يحاول ان يتعلم لغة لكي يعرف كيف يتعامل مع الاجنبي . ولكن هذا القسم قليل جدا .. ان ما يهمني هو الشعب . واقصد بالشعب . الاغلبية واقصد بالاغلبية ايضا الشعب في الظروف التي يعطى فيها فرصة كافية لكي يعبر عن نفسه . ان لم يكن بصورة علنية فبالتعبير داخل انفسهم ..

وبعد ذلك قولوا لي بصورة صحيحة على اي شيء ينتقدنا شعبنا في السليمانية ؟ وفي اربيل ؟ وفي دهوك ؟ وما هو النقد الذي يوجه لنا الان ؟

وليس في ذلك ضير . اذ ليس هناك انسان كامل بحيث لايوجه له النقد مادام الكمال لله سبحانه وتعالى حسب .

ولا اعني بالنقد لما هو قديم فقط بل للحالة الراهنة التي نعيشها الان . فاذا كان الموضوع يتعلق بالقتال فانتم تعرفون ماذا حصل عندما اردنا القتال وبجيش صغير جاء بعضه من الكويت الى هنا مشيا على الاقدام . اقول .. عندما اردنا القتال رايتم ماذا حصل خلال ايام محددة .

كلكم رايتم هذا .. فكيف يكون الامر والدولة عادت والحمد لله وبنيت بسرعة في سنة وهناك جيش وشعب .

انني اصدرت امرا الى اخواني في القوات المسلحة منذ نيسان الماضي عندما زرت كردستان .. وقلت لهم ابتعدوا عن المدن لانني لا اريد ان ياتي من هو سيء ليحتك بجندي او يضربه او يقتل ضابطا .. وعندها تطلق النيران وربما تصيب اربعة مواطنين ليس لهم اي دور في الموضوع في حين ان السيء واحد . وهناك شيء اخر اخواني . هو ان الاشرار يريدون دائما ان يخلقوا لهم قضية . حتى يلتهي الشعب بها .. اي بمعنى يمنعون الشعب عن رؤية اخطائهم . وانحرافاتهم وعندها سيستمرون دائما في مماحكة ومحاولة قتال مع الجيش .

لذلك قلنا للجيش بان يخرج قليلا عن المدن ليعطوا المجال للشعب لكي يرى ولكن اذا ماانتخى الشعب بالجيش وهز الراية وصاح واجيشاه . تعالوا لنا فانتم لستم بعيدين عنه . لان الاسس في تركيبتنا

القائد يتحدث عن واجبات شعبنا بعربه وكرده لتجاوز الظرف الاستثنائي في شمالي الوطن

نريد من الجميع ان يعملوا من اجل العراق وان يبنوه بناء صحيحا

وتفكيرنا . ليس كيف يقتل الواحد منا عددا . بل كيف نحمي شعبنا . او بمعنى اخر كيف نحقق الاستقرار .

وانتم تعلمون وحتما تصلكم الاخبار . انهم بين مدة واخرى يطلقون شاعة يقولون فيها لشعبنا ان الجيش قد جاءكم لينهبكم ويقتلكم .. الخ .. من التقولات .. بحيث وصل الحال بقسم من المواطنين الى انهم كانوا يحملون امتعتهم ويخرجون .. فكيف نتصرف ازاء هذه الحالة ؟ هل نذهب الى مدن كان المواطن فيها يحمل امتعته ويخرج ؟ .. كلا . لاننا لم نذهب لهكذا مدن . لاننا لا نريد ان نخسر شعبنا .

نحن نريد الاستقرار لشعبنا بحيث انه حتى لو جاء جيشه الى هناك يقول هذا جيشي ويرحب به وينثر له الحلوى . لان جيشه جاء ليحمي ممتلكاته ويحمي عرضه . ويحمي روحه . وليس ليقاتله .. فهل بني الجيش ليقتل الشعب ام ليحميه . ويحمي الوطن ؟ .

هذا هو منهجنا .. واصبحوا كما اعتقد انه عندما يشيعون الان ان الجيش سياتي اليكم فليس هناك من يحمل امتعته ويخرج . اليس كذلك ؟ .

لقد وصلتني هكذا اخبار ..

نريد ان نتحدث بهدوء في شؤون شعبنا . اي مثلما هي الحقيقة . فاذا كان شعبنا مرتاحا على هذه الحال . فقولوا لنا انه مرتاح . واذا لم يكن مرتاحا فقولوا لنا انه ليس مرتاحا . لكن اذكروا لنا الكيفية حتى نعرف بالضبط . وبشكل دقيق . وصحيح . وصريح .

(وتعقيبا على ماتحدث به السيد جعفر البرزنجي من ان زعماء الاحزاب الكردية اصبحوا الان طبقة يهتمون ويفكرون بملء الجيوب) قال السيد الرئيس القائد :

يجب ان تقيسوا السلبيات والعيوب التي تظهر في كردستان الان . على اساس ان بعضهم لو كان يعلم ان الدولة نفضت يدها من كردستان . لتضاعفت هذه العيوب التي يتعاملون بها الى مئة مرة .. واقول برغم ان العين شاخصة على بغداد . لكن هذه الاعمال ترتكب . فكيف يتصرفون مع شعبنا في كردستان لو كانوا يتصورون ان كردستان قد اصبحت تحت قبضتهم النهائية والكاملة .

(وتعقيبا على ماطرحه احد الحضور بشان الامتيازات للحزبيين في كردستان وموضوع عدم معرفة الرفاق الحزبيين من العرب باللغة الكردية . وعدم الملم الرفاق الاكراد باللغة العربية . بحيث ان ذلك يخلق نوعا من الصعوبات في الندوات وغيرها) .. قال السيد الرئيس القائد :

بخصوص اللغة اقول . في كل دعوة كبيرة ان اللغة لا تحول بينها وبين اصحاب الدعوة .

ان الاسلام وصل الى اماكن بعيدة في الارض وكان العرب من اهل الجزيرة هم الذين نقلوا الاسلام خارج الجزيرة مبتدئين بالعراق والشام . ثم توسعوا .. وقدر تعلق الامر بالبعث وجعل مبادىء البعث مفهومة يمكن ان يقوم بافهامها شخص لا يعرف اللغة الكردية لكن الاساس في من يعمل ويقود في المنطقة . هو انه يجب ان يتهيا ابناء منطقة كردستان نفسها لذلك الامر .

وهذا الموضوع كنت اسال عنه . لكنك الان لفت انتباهي الى موضوع اخر وهو ان جانبا من الامور التي تساعد العمل الحزبي والتي سميت كامتيازات وصلت الى مستوى قيادة الفرقة . ولذلك فانه ربما ان بعض الرفاق اعضاء قيادات الفرق ماكانوا يريدون الانتقال من المنطقة بعد ان اكملوا واجباتهم . ولذلك فقد استمروا في منع اهل المنطقة من الصعود الى مستوى اعضاء قيادات فرق .. لكن هناك اعضاء قيادات شعب وفروع جاءوا . وطلبوا مني ان ينقلوا من منطقة الحكم الذاتي الى منطقة الوسط او الجنوب . وكنت اتابع واسال الى اية مرحلة في الحزب وصل الرفاق في كردستان من الاكراد ؟ فيقولون لي لقد وصلوا الى مرحلة عضو شعبة . ثم بعد ذلك .. قالوا انهم وصلوا الى عضوية فرع .. اليس هكذا ؟ .

لكن يبدو ان هنالك حلقة وهي ان عضو الفرع في كردستان عندما ينتقل الى الوسط لا يتغير الحال . الا انه يبدو ان الحلقة الضعيفة كانت على مستوى قيادات الفرق . وعندما لا تدفع قيادات الفرق اعضاء قيادات فرق جدداً فان العدد يبقى قليلا على مستوى الشعب وعلى مستوى الفروع . بينما كانت الرغبة لدى القيادة شديدة في ان يملأ ابناء كردستان التنظيم البعثي هناك بكوادر من ابناء المنطقة .

وهذه ملاحظة صحيحة ومهمة ولاول مرة انتبه اليها . اذ لم ينبهني اليها احد .

وقد ادت هذه الحالة الى نتائج عكسية . والقصد ان جانبا من تسهيلات العمل التي منحت لاعضاء قيادات الفرق ادت الى شيء عكسي بدلا من ان تؤدي الى شيء ايجابي .. اليس هكذا ؟ .. وهذا ما فهمته ايضا .

(وطلب السيد الرئيس القائد من القاضي جلال امين عبدالرحمن عضو المجلس التشريعي عن المنطقة الثانية في دهوك ان ينقل تحيات سيادته الى السيد محمد شريف رئيس علماء الدين في «مانكيش» لموقفه الوطني الشريف .. وقال سيادته : لقد وصلتني اخباره فسلموا لي عليه . وعلى كل رجال الدين الوطنيين والمؤمنين) .

(وحول ما طرحه السادة الحاضرون عن ايصال المواد الغذائية الى منطقة الحكم الذاتي) قال السيد الرئيس القائد :

المشكلة هي كيف نوصل لهذا الشعب . حصته . بحيث لا تسرق في الطريق ؟ اي هل بالامكان ايصال الحصة الى المواطن من غير ان تسرق في الطريق ان لم يكن جهاز الدولة هناك موجودا ؟ وهل على جهاز الدولة ان يذهب الى هناك لكي يقدم خدمات ويعيش ذليلا ويقتل ووصلت الخسة ان بعض رجال الدولة تقيد ايديهم . وقد حصل هذا بعد الحوادث الاولى .. وعندما تصل الامور الى هذا الحد . كيف لنا ان نطلب الكرامة لكردستان وفي نفس الوقت ندفع اناسا يخسرون كرامتهم . عندما يذهبون الى هناك .

هذا هو الحال .. اوجدوا لنا القانون الذي يجعل احتياجات شعبنا تصل اليه مثلما يتمناها المرء ولا تسرق في الطريق .. هذا عنوان الموضوع .. ولعلمكم بالطبع ان هذا الكلام اقوله لكي نستزيد من امكانية ضبط وصول الحصة الى شعبنا . ولكن في نفس الوقت تستطيعون ان تتعرفوا من وزير التجارة على الكميات التي ترسل الان الى كردستان من الاغذية والامور الاخرى . اي ان تطلبوها رسميا من وزير التجارة .

اطلبوا رسميا الكميات التي ترسل وتبينوا هناك هل ان هذه الكمية التي تبعثها وزارة التجارة تصل الى هناك ام تسرق ؟ فاذا زدنا الكميات وتسرق ايضا ففي هذه الحالة يجوع شعبنا في بغداد وفي نفس الوقت لا يشبع شعبنا في السليمانية فهل رايتم كيف تكون الحالة ؟ .

(وردا على ما ذكره احد الحضور حول الغاز والبنزين) ..

قال السيد الرئيس القائد :

لن اعلق على موضوع الغاز والبنزين لكن ساعلق على الاغذية والامور الاخرى فلو ارسلنا الان شفلا الى اربيل هل ستضمن ان يحمل هذا (الشفل) هناك في بلدية اربيل .. ام انه سيسرق ليباع خارج الحدود ؟ اذاً نحن مضطرون ان لاتقدم الخدمات لاية بقعة ارض لا تتواجد فيها الدولة بصيغتها الدستورية والامنية والقانونية الصحيحة . لان هذا هو قصد الاعداء والعملاء فالمطلوب من كردستان الان هو ان تتحول الى رقعة لتخريب كل العراق .. كيف يتخرب كل العراق ؟ يفرض عليه الحصار . وغياب القانون في كردستان واختفاء الدولة .

فاذا نقلت كل حاجة ثمينة في العراق الى كردستان . ومن هناك تنقل الى خارج الحدود . فان العراق يفرغ من اية امكانية للحياة . فهل هذا من مصلحة شعبنا في كردستان ؟ .

ان ذلك ليس من مصلحة شعبنا في كردستان ولو كان من مصلحته لتمنيناه . اي اننا نعطي شعبنا عيوننا .. سواء شعبنا في البصرة او شعبنا في السليمانية او شعبنا في الانبار . ان شعبنا واحد والدرجات بالاعمال تكون على المستوى الفردي . اي فلان بن فلان .

اذاً وزارة التجارة توزع كميات من الاغذية والاحتياجات الاخرى وكل ذلك مسجل لديها . واظن ان وزير التجارة اعلن عن ذلك بالارقام سابقا . وقد لاتكون بالكمية المطلوبة . ولكن هذه هي امكانيتنا ضمن الظرف الراهن فهل تصل هذه الكمية الى المواطن الفقير ؟ .

بعض الحضور : لا . سيدي

السيد الرئيس القائد : اذاً . نحن مضطرون لئلا نسمح لهذه الالة (الميكرفون) ان تذهب لانها لن تذهب للشعب الكردي وانما ستعبر الى ايران وتباع هناك بثمن بخس بقصد التخريب .. لقد وصلت الامور حسبما سمعت . الى ان تطلب ايران زجاجا مهشما .. فهل هذا الكلام صحيحا ؟

الحضور : نعم سيدي

السيد الرئيس القائد : مامعنى ان تطلب ايران زجاجا مهشما وتشتريه ؟ . ان معنى ذلك هو (اكسروا زجاج المدارس والمستشفيات والممتلكات الحكومية) .. لاحظوا مستوى الخسة والى اين وصل ؟ ..

وعندما تصل الامور الى هذا الحد نكون مضطرين لان نتعامل وفق ضوابط معينة على المنطقة التي تكون الدولة بعيدة عنها . والا فان بغدادكم تخرب بعد ذلك فنحن مضطرون لان نحافظ على الاماكن التي تكون فيها الدولة قادرة على ان تستخدم هذه الحاجة او تلك للشعب .. لانها عندما تنتقل الى المكان الذي تكون فيه سيطرة الدولة غير موجودة . فانها تسرق .

اذاً من جملة المسائل التي يجب ان يفكر بها كل واحد منكم هي كيف نستطيع ان نحافظ على ممتلكاتنا .

وقد تكونت عندي من هذا الاجتماع افكار محددة وساحاول ان ادرسها دراسة متعمقة لكي نعالجها .

الاشرار يريدون دائما ان يخلقوا لهم قضية حتى يلتهي الشعب بها

ان نفوذ الاجنبي الموجود الآن في بعض مدن كردستان انما هو بسبب وجود العملاء في تلك المدن

نحن مضطرون ان لانقدم الخدمات لاية بقعة ارض لاتتواجد فيها الدولة

المطلوب منا ان نحافظ على ممتلكاتنا التي نريد ان نوصلها الى شعبنا في السليمانية . او في اربيل . او في دهوك . او في اي مكان اخر . كيف نضمن وصول الحاجة فعلا واستخدامها من قبل الشعب لا ان تسرق في الطريق . او تذهب الى اليمين او اليسار . والذي يصل منها فقط هو اليسير جدا الذي يغطي جانبا من هذا الواقع لكي تستمر العملية التخريبية باقتصادنا .

وردا على ماطرحه احد السادة الحاضرين من ان القوى الاجنبية في المنطقة هي التي تحاول استغلال عدم وجود السلطة في المنطقة .

قال السيد الرئيس القائد :

اريد ان اقف هنا مرة اخرى ... انكم تتذكرون ثورة تموز عام ١٩٥٨ وفرح كل العراقيين بها وكيف اصبحت بعد مدة قصيرة . واذكر لكم واحدة من الطرائف لاحد البغداديين وهي ان البغداديين كانوا يلفون رؤوسهم بـ (چراوية) ووقف احد هؤلاء امام السفارة البريطانية في بغداد وخاطبها باللهجة العامية .. قائلا : (باربون عليكم شلون كلبتوها) .. وبعد مدة بدانا نتكلم عن الاستعمار وكيف انه فعل كذا وكذا وكان ذلك صحيحاً .. لان الاستعمار لا يعمل الا لمصلحته . فمن جلب الاجنبي ؟ انه لم يبق في البصرة ولا في الناصرية ولا في الكوت ولا في بغداد .. الا يتمنى الاجنبي ان يقيم في بغداد ؟ . حيث البقاء في بغداد افضل من البقاء في السليمانية ؟ . فلماذا لم يستطع ذلك . لماذا لم تستطع ايران في ثماني سنوات من القتال ان تصل الى بغداد او الى كربلاء . او الى النجف . او الى البصرة ؟

الجواب : لانه لم يكن هناك خلل ياتي بايران ويدخلها ويضعها في مكان قريب .

ان شعبنا في السليمانية او شعبنا في المكان الفلاني مغلوب على امره في الظروف التي شرحتموها الان . مثلما غلب على امره في العمارة . ولكن بعد هذا الزمن فان شعبنا هو شعب البطولات وشعب الامجاد . وشعب التحرر . وشعب الشهامة .

فلو وجد الاجنبي نفسه في مكان يكون فيه غير امن على حياته . وعلى وضعه لما بقي في السليمانية .

وعندما يرى الاجنبي نفسه في مكان غير امن من ارض العراق الا بارادة الحكومة المركزية اي ان ياتي ليتعاون معنا مثلا في بناء سد فانه ياخذ الاجور التي يستحقها على عمله كعامل عندنا ونحن اسياده وليس سيداً ليامر . ولكن بعض الاجانب الموجودين في الشمال الان يامرون كاسياد .

لقد كانوا سابقاً موجودين عندكم . وانتم تامرونهم .. وهذا هو الفارق فعندما كان الانكليزي ياتي تامرونه انتم وتقولون له : ابن لنا قنطرة فيقول نعم .. ابني لكم قنطرة بالمبلغ الفلاني وتقولون له ابن لنا القنطرة وخذ اجورك وإمش .. انه يبني لكم القنطرة من دون ان يمن عليكم . ويتسلم اجوره . وهو ممتن لكم . ويقول لكم شكراً لانكم اخترتموني ولم تختاروا الياباني . مثلا ..

ولكن عندما يمر الانكليزي الان فانه يامر وعندما ياتي الايراني الى هناك فانه سيد ويامر ايضا هل يتناسب ذلك مع كرامة شعبنا العراقي ؟ . ومع كرامة شعبنا الكردي في كردستان ؟ .

اذاً هذا هو الموضوع الذي لا بد ان يشغل فكركم

كيف يترك الاجنبي كردستان مع بقاء هذا الحزب مختلفاً مع ذلك الحزب .. وهذه المجموعة مختلفة مع الاخرى برغم ان هذه ليست مشكلة فداخل العائلة الواحدة هناك اختلافات على مستوى الافراد حيث يختلف الاخ مع اخيه .. ولكنهم يحلون مشاكلهم عندما يكون هناك اب عاقل . وعندما لا يكون هناك اب عاقل يتطور الاختلاف الى شيء مزعج . والمطلوب منا جميعا هو ان نشغل جهدنا العقلي . والجهادي . والنضالي . لكي يستقر شعبنا في كردستان . من دون ان يعتدي احد على عرضه . او على ملكيته او على كرامته . او ان يخل بامنه .

اما ان تكون لفلان وجهة نظر ولفلان الاخر . وجهة نظر اخرى فهذه من طبيعة الامور .. ونحن لا تزعجنا وجهة النظر لانها اذا كانت صائبة فانها تصحح خطانا واذا كانت مخطئة فاننا نصحح خطاها لكن وجهة النظر والحوار داخل الشعب الواحد تصبح ممكنة عندما لايكون الاجنبي سيدا للشعب ..

انك لاتستطيع الان ان تدخل حوارا حرا في السليمانية اذا كان الاجنبي سيد الشعب . ولاتستطيع ان تدخل في حوار حر مع الاخرين في القرية الفلانية . عندما يضعون البندقية على فمك .

هذه هي مشكلتنا المركزية .. كيف نوصل شعبنا الكردي في الشمال .. في كردستان العراق باسرع ما يمكن الى ان يمتلك زمام المبادرة على الاجنبي وعلى العملاء ؟. ويمتلك زمام المبادرة ويكوّن شخصيته ؟

والعملاء مهما كان عددهم وفي اي شعب مخرب يكونون قلة والاجنبي هو الشوك الذي رماه الهواء فهو ليس من زرع المنطقة لكن علينا ان نقول ان نفوذ هذا الاجنبي الموجود الان في بعض مدن كردستان انما هو بسبب وجود العملاء في تلك المدن .

ومن طرائف الامور وتعليقا على كلام بعضكم . اخواني وساكون دبلوماسيا اليوم معكم . كان احد الاشخاص في عام ١٩٧٠ . وعندما اعددنا بيان اذار يقاتل مع السلطة وكان يحمل البندقية معها . ولكن عندما اعددنا البيان (زعل) وطبعا هو الان يعد نفسه كرديا ولايوجد منكم الان مثله .. ومن وجهة نظره ليس منكم من هو صاحب قضية مثله .. لكن هذا تاريخ ويجب ان نقوله .. فقد (زعل) وكان اكثر زعله على صدام حسين . لان صدام حسين يحترم توقيعه . ويرفض اللعب .

ان هذا الشخص يحمل البندقية مع الاجنبي الان .. من اجل ماذا ؟ من اجل شيء يسميه متطورا على الحكم الذاتي .. لقد اعددنا عام ١٩٧٠ الحكم الذاتي ولكنه رفضه . وقاومنا . وزعل علينا . وكنا . بدورنا . نجري معه حوارا بين مدة واخرى من دون ان يفضي الى شيء .

ان الذي وقع معي قانون الحكم الذاتي هو الملا مصطفى البرزاني رحمه الله وهو كردي . ويتكلم الكردية . وان بيان اذار يقول . ان الحكم الذاتي يطبق في المنطقة التي اغلب سكانها من الاكراد .. وذلك موصوف ولايفترض ان نجتهد عليه الان .

ولكن هذا الشخص بدا الاجتهاد الان على القانون الذي وقعه اثنان من العراقيين صفاتهما معروفة .

اذاً تعليقنا على كلامكم . واظن ان الاخ جعفر البرزنجي قال ان البعض يتحدث عن كرديته اكثر من كرديتنا اقول . ان المحك في هذا الموضوع .. الكردية والوطنية والصفات الاخرى سواء كانت قومية . انسانية . دينية . هو العمل .. فهناك ناس لايرتدون (چراوية) كردية مثلكم وانما يرتدون (غترة وعقال) وظهر انهم خانوا اكثر من اي بشر لم يرتد غترة وعقالا في ام المعارك .

وهناك اناس يطلقون على انفسهم القابا منها (خادم الحرمين الشريفين مثلا) لكنه جلب الانكليز والاميركان . والصهاينة . ووضعهم فوق الارض المقدسة . التي بني عليها الحرمان الشريفان .

هل يكفي ان يلقب الشخص نفسه كان اقول انا صدام حسين كذا وكذا مثلا . ان هذه الالقاب تسقط كلها اذا لم تكن لها صفة تناسبها في السلوك . انها تذهب . ولكن جربوا ونادوا اي شخص باسمه كان تكون (محمد) فسترون ان هذا الاسم يحوي كل الصفات الكثيرة ولايوجد داع لان تطلق عليه صفات من سلوكه .

الان يمكن ان يقال . ان شخصا في بغداد . هو اكثر كردية من كثير من الذين يقولون نحن اكراد في شمالي الوطن . ولكنهم يبيعون الاكراد في سوق النخاسة . ويهدرون كرامتهم . وامنهم . ومستقبلهم على الارض .

اذاً ليس بالكلام وحده يكون الشخص وطنيا .

او يصبح يساريا بمعنى مضاد للحالة اليمينية .. اي ان يكون ثوريا .

وقال السيد الرئيس القائد .

واذا ما قال ابناء كردستان في ظروف طبيعية . اننا نريد اختيار مجلس تشريعي وفق ما موجود في قاموس الموقف الحر .. فاننا نبارك هذا الاختيار وموقفهم بالمطالبة بتوفير كل الاجواء التي يتمكنون فيها من اختيار هؤلاء الناس على مزاجهم واختيارهم الحر .

ونحن نرعى هذه الحالة . مثلما نرعى اعز شيء لدينا .

اما هل يمنحون كردستان دولة ؟ فانهم في الوقت الذي يمنحون فيه كردستان دولة يجب ان يكونوا قد قرروا تجزئة ايران وتجزئة تركيا .

لانه عندما تقام في كردستان العراق دولة فان الحالة تنعكس على ايران وعلى تركيا ايضا .

في تصورهم ان كردستان على الحالة القائمة عليها . تستطيع ان تنخر اي تعيش كالارضة في كل العراق ..

وان جانبا مما ذكرته هو واحد من تمنياتهم . ولكن عندما يرون ان كردستان قد تحولت الى حالة قريبة من حالة لبنان . فان الامر يختلف .

سلموا لي على شعبنا في كردستان . وقولوا له يجب الا يتصرف قسم من المواطنين بطريقة (لا ابالية)

.. إذ ربما ياتيهم يوم يندمون فيه كثيرا .

لو عالج الشعب اللبناني مشكلته بعشر او عشرين او مئة من التضحيات لما اعطى الان الالوف . ولما خسر استقراره . والى الان يستمر في الخسائر من دون ان يصل الى نتيجة .

ان الاجانب داخل البلد لا يريدون البلد مستقرا . ولا تتحدد فيه حقوق وواجبات .

إذ ان ديدن الاجانب هو الا تتحدد حقوق وواجبات في المكان الذي يكونون فيه .. لكي يثبتوا نقط الشيء الذي يعتقدون انه من حقهم طبقا لمفهوم الاستعمار .

اذاً . يجب ان لا يدع شعبنا في كردستان العابثين ان يعبثوا .. فهذه ايران .. لم تستطع لثماني سنوات ان تحتفظ بقرية كردية .. وعليه يجب الا يدعوها تعبث في كردستان بلا مجهود كبير . اما كيف نستطيع فنقول ان اي اضطهاد يرفضه الشعب . يصبح غير موجود .. ولكن هل في هذا ثمن ؟ . نعم .. ان فيه ثمنا .. لان الحرية والكرامة والاستقرار . والمعاني الوطنية الكبيرة تحتاج الى ثمن .. ولكن الثمن المدفوع بطريقة نظيفة . هو اقل بكثير من الثمن المدفوع تحت (جزمة) الاجنبي . حاشاكم . وفي الوقت نفسه تهدر الكرامة وتضيع الفرصة .

ان من اهم الامور التي كانت تؤلمنا . عندما كنا نزور شعبنا في الشمال . او في اهوار جنوبي العراق .. هي انهم لم يختلطوا الاختلاط الكافي بمراكز الاشعاع الحضارية .

وقد عرفت في احدى المرات من مواطنين في الهور . ان اباءهم لم يروا المدينة . او يزوروها .. وكذلك رايت مواطنين في الجبل .. وصل العمر باحدهم الى سبعين سنة من دون ان يزور ناحيته .

لقد زرت بعض الاماكن في الشمال . ونزلت عليهم بالطائرة . في قلب الجبل . وسالتهم هذا السؤال ..

وهذا يعني . انه قد ضاعت عليه فرصة حياته كلها . فكيف يتطور الانسان المقيم في قلب الجبل . ولم ير ناحية .. او يشاهد التلفاز . او يسمع المذياع . او يقرا جريدة .. او حتى لم ير احدا يتكلم له عن المذياع والتلفاز والجريدة والحياة عامة ؟

والشيء نفسه . كيف يتطور المرء في الهور من دون ان يطلع على الحياة ؟

كنت اتالم لهذه الحالة .. واتساءل كيف بامكاننا ان نعوضهم باسرع ما يمكن جراء ما فاتهم . ونعوضهم ايضا حتى عن حصة اجدادهم ؟

وكنا نتالم عندما نرى ان ظروف عدم الاستقرار لا تمكننا من ان نطور منطقة كردستان . مثلما نتمنى ..

وبرغم ان الفرص التي حصلت كانت بسيطة . لكن ما عملناه . كان شيئا عظيما . وليس قليلا .

فماذا يحصل جراء عدم الاستقرار . وانعدام القانون وغياب الدولة والنظام ؟

بالتاكيد ستفوت على شعبنا في كردستان الفرصة .. اذ انه في الوقت الذي يتطور فيه العراق . نرى شعبنا في كردستان يتاخر . وليس فقط لا يثبت على مكانه لان كل شيء قد يخرب الان .

وعندما لا يكون الاجنبي موجودا كنفوذ او كاشخاص . او كذيول في كردستان . فان اي خلاف بين الشعب الواحد يحل .

فليس هناك شيء لايمكن ان يحل .. ولكن اذا كان الاجنبي . وذيوله . ومسمياته . واشخاصه . او نفوذه . موجودة . فمن الصعب ان يجري حوار جاد . ونزيه داخل الشعب الواحد .

وقال السيد الرئيس القائد :

ونحن في هذا الشهر الكريم . لابد ان نذكر في استشهاداتنا عن الحياة المعاني التي وردت في القرآن الكريم .

ان الله سبحانه وتعالى عندما يمتحن المؤمنين . ويثقل عليهم . فليس معنى ذلك . انه لا يحبهم . او في الاصح لا يرضى عنهم .

وعندما يبدو ان بعض الناس ميسورون في شؤون الحياة المدنية مثلا . فهذا لا يعني ان الله سبحانه وتعالى راض عنهم .

لقد مر العراق بظروف . ومن بينها الظروف التي مرت في الجزء العزيز من العراق . او في جزء عزيز من العراق . مثلما هي الاجزاء الاخرى منه عزيزة ايضا .. واقصد بذلك الجزء كردستان .. فاقول . لقد مرت علينا هذه الظروف واهم نقطة . هي ان المعروض امامنا هو بصيغة التساؤل الاتي . هل سنستفيد من هذه الظروف والدروس . ام سندعها تمر . ونسجلها تسجيل دفتر بعقل بارد كما يقال . من دون ان ندخلها مدخل التمحيص . لنستخرج منها الدروس ؟

وعلى اساس مسيرتنا . وكما هو تصميمنا . بعون الله . يفترض ان نستفيد من كل درس من الدروس التي مرت بنا . اي ان نعالج الانحراف . ونبني على الصواب .

اليوم هو ١١ اذار . وهو اليوم الذي خطا فيه العراق . كشعب وكارادة سياسية . خطوة صحيحة ليحافظ على وحدته . مثلما كان قرارا صحيحا بان يكون الجيش خارج المدن . بارادتنا نحن . وليس بارادة جهة اجنبية . امرتنا بان نخرج من هذا المكان او ذاك .

ان بيان ١١ اذار باب صحيح للعراقيين . وهو باب للاستقرار . وباب ليعبر كل العراقيين عن شخصيتهم . حيثما كانوا . ولان ابناء شعبنا في كردستان عراقيون . فهو باب صحيح ليعبروا عن شخصيتهم . وعن المعاني الانسانية التي يؤمنون بها تعبيرا مقتدرا وصحيحا . وان توفر لهم الاجواء الصحيحة . لياخذ تعبيرهم معناه الاصيل كجزء من التعبير العام لشعب العراق العظيم .

ان المحن التي مرت بالعراق كبيرة . ولكن الدروس التي نستخرجها ستكون كبيرة ايضا . ان شاء الله .. ونعني بذلك الدروس التي تبني العراق بصورة افضل . وتحفظ كرامة العراقيين بصورة اعلى . وتعز العراق بصورة افضل . وتجعل العراق قاعدة مشعة في الانسانية وقاعدة مشعة في الامة العربية ايضا .

سلموا لي على كل الخيرين في كردستان . حيثما استطعتم او توصلوا السلام . واخص بالذات . رجال الدين . والشباب . بسلام متقدم . لان الشباب في كردستان مع رجال الدين . اذا ما تعاضدوا مع كل الخيرين الاخرين . بمن في ذلك شيوخ العشائر . يستطيعون ان يصححوا الانحراف وان يهدوا الناس . الى الطريق الصحيح . واذا ما تحقق مثل هذا الجو والتصميم لدى شعبنا . فان ارادة الخير والتون في دولتكم لن تكون بعيدة .

سلموا لي على الجميع .

المشكلة هي كيف نوصل لشعب كردستان حصته من ...

هكذا من الأصل

برقيات حب ووفاء للرئيس القائد من رؤساء العشائر والمواطنين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات حب وتاييد من رؤساء العشائر والمواطنين لمناسبة اطلالة شهر رمضان المبارك والذكرى الاولى لملحمة ام المعارك.

فقد تلقى سيادته برقية من الشيخ حسين مصلح الداود عن عشيرة العبيدي فخذ البوغنام في بغداد وضواحيها والشيخان موسى حسون الشيمان والشيخ نايف الحاج عبود وحميد كاظم عن عشيرة ال رخيم من عشائر بني حسن في محافظتي النجف وكربلاء

كما تلقى سيادته برقية عرفان وتقدير من السيد افراد كوركيس رئيس الهيئة الادارية للنادي الاثوري العائلي لمكرمة سيادته الخاصة بتمليك قطعة ارض لتشييد بناية للنادي الاثوري

واكد مرسلو البرقيات وقوفهم خلف قيادته الحكيمة للدفاع عن العراق العظيم وتربته الطاهرة ومنجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

توزيع مكرمة القائد على عوائل شهداء الحزب من ابناء التاميم

وزعت في محافظة التاميم امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل شهداء الحزب من ابناء محافظة التاميم الذين استشهدوا في المنازلة الكبرى في ملحمة ام المعارك الخالدة دفاعا عن العراق العظيم ضد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني

ووزع المكرمة خلال احتفال جماهيري حضره السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم الرفيق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب.

وجددت عوائل الشهداء في هتافاتها واهازيجها العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال الذي اختطه الشهداء بدمائهم الزكية دفاعا عن العراق العظيم ضد العدوان الغاشم

الرفيق كامل ياسين يؤكد ضرورة تعميق الممارسات الديمقراطية في العمل الحزبي في القوات المسلحة

دعا الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي الى ضرورة تعميق الممارسات الديمقراطية في العمل الحزبي داخل القوات المسلحة كونها تضيف بعدا انسانيا للعمل وتسهم في التغلب على الظروف والمشكلات التي تواجهه.

وقال خلال لقائه بالرفاق اعضاء قيادة فرع اليرموك العسكري للحزب ان الصدق والامانة وتعميق الصلة المباشرة والحية مع المقاتلين هو الذي يعزز ثقتهم بالحزب وامانتهم بمبادئه.

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان علينا كبعثيين ان نقتدي بسلوك الرفيق القائد المناضل صدام حسين واسلوبه في علاقته مع الجماهير فهو خير مثل لكل مسؤول في الحزب والدولة يعينه على كيفية واهمية التعامل الحي والمباشر مع الشعب.

وحضر اللقاء الرفيق امين سر قيادة فرع اليرموك العسكري للحزب وكالة وعدد من الرفاق اعضاء فرع ديالى للحزب

عبدالغني عبدالغفور:

تفاعل شعبنا الكردي مع القيادة الحكيمة اقوى من تامر العملاء

اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان تفاعل ابناء شعبنا الكردي في منطقة كردستان للحكم الذاتي مع القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين اقوى من تامر العملاء والاحلام الخائبة للاستعمار والصهيونية والشعوبية

وقال الرفيق السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية خلال زيارته امس لمقري الحزبين الديمقراطي والثوري الكردستانيين لمناسبة ذكرى بيان الحادي عشر من اذار وقانون الحكم الذاتي ان هذا البيان صدر بفضل ارادة وحكمة ونضال القائد الرمز صدام حسين وانه سيبقى الى الابد انجازا وطنيا تاريخيا من انجازات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ومنار اعتزاز شعبنا العراقي العظيم عربا واكرادا

تهيئة جميع المستلزمات الانسانية للاسرى العائدين من ايران

هيات جمعية الهلال الاحمر العراقية جميع المستلزمات الصحية والانسانية لاستقبال الاسرى العائدين من ايران.

وقال الدكتور سعدون خليفة رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية لمندوب «واع» امس ان لجنة خاصة الفتها الجمعية لاستقبال الاسرى تضم عددا من الملاكات الطبية والصحية لاستقبال الاسرى وتقديم التسهيلات اللازمة لغرض اعادتهم الى ذويهم .واع

امساكية شهر رمضان المبارك

صلاة الظهر - ١٢٫١٩

صلاة العصر - ٣٫٤٠

صلاة المغرب وموعد الافطار - ٦٫٠٨

صلاة العشاء - ٧٫٢٨

الامساك - ٤٫٤٠

صلاة الفجر ليوم غد - ٤٫٤٧

الشروق - ٦٫١٦

افتتاح جمعية تعاونية في الرميثة

افتتح السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى الجمعية التعاونية الانتاجية للصناعات الشعبية واعمال الخياطة في قضاء الرميثة

وتضم الجمعية التي حضر حفل افتتاحها الرفيق رشيد ملوح امين سر قيادة فرع المثنى للحزب نتاجات الاسر المنتجة لاعمال الحياكة وخياطة الملابس النسائية والرجالية والولادية والبياضات

صباح الخير.. ايها الرفاق

● الرفيق محمد عيسى عودة - امين سر قيادة فرع القادسية للحزب افتتح مقر قيادة فرقة السدير في محافظة القادسية.

بهذه المناسبة اقيم احتفال جماهيري في مقر الفرقة حضره الرفاق اعضاء قيادة الفرع وعدد من الملاكات الحزبية في شعبة خالد بن الوليد اذ عبرت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن حبها وولائها المطلق للرفيق القائد صدام حسين وحيت الملاحم البطولية التي سطرها ابناء العراق الاشم في ملحمة ام المعارك.

● ندوات موسعة لمجالس الشعب عقدتها قيادة فرقة التاميم ضمن تنظيمات فرع الانبار للحزب وحضرها الرفيق عبدالحكيم رجب - امين سر الفرقة

في هذه الندوات تم استعراض الجهود الخيرة لمجالس الشعب في انجاح البطاقة التموينية والتاكيد على ضرورة تعميق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير وان يتحمل كل مواطن مسؤوليته لتشخيص الممارسات السلبية ورصد الظواهر المدانة والاسهام في تقديم افضل الخدمات للمواطنين.

● فرقة المقاتل العربي في شعبة العمارة للحزب عقدت ندوة موسعة لجماهير المنطقة واعضاء مجلس الشعب والوجهاء فيها حضرها الرفيق خلف كريمد - امين سر الفرقة.

الندوة ركزت على ضرورة ترشيد الاستهلاك لمواجهة الحصار الاقتصادي الجائر وتعبئة الجماهير للوقوف بوجه الاشرار والعملاء وتاكيد القيام بحملات للعمل الجماعي لتنظيف المنطقة السكنية وشوارعها وازقتها.

● وفي كربلاء عقدت فرقة الانصار ضمن تنظيمات شعبة الصمود للحزب ندوة موسعة لوكلاء المواد الغذائية حضرها اعضاء مجالس الشعب والمختارون ومدير الرقابة التجارية

الرفيق شواي حلو شمخي - امين سر قيادة الفرقة حيا الجهود الحثيثة التي تبذلها لجان البطاقة التموينية وتعاون مجالس الشعب معها لانجازها بالوقت المحدد

٧٠ الف دينار لتصاميم مشروع ماء الرصافة

وافق مجلس الوزراء على تخصيص مبلغ (٧٠) الف دينار من موازنة امانة بغداد لاعداد الدراسات والتصاميم لمشروع ماء الرصافة.

وقال الدكتور عدنان جابرو مدير عام دائرة ماء ومجاري بغداد لمندوب وكالة الانباء العراقية ان المشروع المزمع انشاؤه في منطقة الراشدية وبطاقة انتاجية قدرها مليونان و(٢٠٠) الف متر مكعب يوميا يعد واحدا من اكبر المشاريع الخاصة بتنقية المياه وسد احتياجات المواطنين في جانب الرصافة من الماء الصالح للاستخدام البشري للاعوام الخمسة عشر المقبلة.

واضاف ان ملاكات عراقية ستتولى مهمة اعداد الدراسات والتصاميم الخاصة بالمشروع المتضمنة الاعمال الانشائية والهيدروليكية والكهربائية

اجتماع موسع لملاكات الطلبة والشباب لتنظيمات بغداد للحزب

كتب صبحي جاسم:

قال الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان التامر مازال مستمرا على قطرنا وبكل اشكاله المعلنة وغير المعلنة.

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال حضوره اجتماعا موسعا لملاكات الطلبة والشباب لتنظيمات بغداد للحزب امس ان قطاع الطلبة والشباب من القطاعات المهمة التي تسهم في تعزيز الصمود العراقي ومواصلة لمسيرة التطور والبناء التي بداها العراق منذ انبثاق ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة.

واضاف يجب التاكيد على ضرورة التفاعل الدائم بين ادارات المدارس والمعاهد والجامعات واللجان الاتحادية في المواقع الدراسية

وحضر الندوة الرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب ورئيسا الاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لشباب العراق

واكد على ضرورة ترسيخ المبادىء والقيم الصادقة والصراحة وممارسة مبدا النقد والنقد الذاتي وزرع الثقة في نفوس الطلبة والشباب

وشدد على خلق حالة من التفاعل المثمر والجاد في حل المشاكل التي تصادف الطلبة والشباب والوقوف على المعوقات التي تعترض عملهم لتحقيق النتائج المتوخاة من الشباب كونهم الشريحة الاكثر حيوية ونشاطا.

■ مسؤول تنظيمات الفرات للحزب: ■

شعبنا سيف بيمين الرئيس القائد

اكد الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ان شعبنا سيظل سيفا بتارا بيمين قائده السيد الرئيس المجاهد صدام حسين في التصدي لكل مخططات الدوائر الامبريالية والصهيونية واذنابها.

واوضح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس بمحافظي وامناء سر واعضاء قيادات فروع محافظات الفرات الاوسط.. ان زهو الروح الجهادية لامة العرب في صدر الرسالة الاسلامية قد تجسد اليوم بشكل واضح في مواجهة اعدائنا في المنازلة الكبرى لام المعارك وصفحة الغدر والخيانة وتحقيق الظفر عليهم من خلال الحفاظ على سيادة وكرامة وطننا ووحدة شعبنا.

واشار الرفيق عبدالرحمن احمد الى ان المعنويات العالية لجماهير شعبنا برغم ضراوة التامر واستمرار الحصار الجائر ضد شعبنا هي خير دليل على صحة المسيرة القومية لثورتنا الرائدة في عراقنا الابي.

واع

في بابل

حفل تابيني لشهداء الحزب

اقامت قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي حفلا تابينيا لشهداء الحزب الذين استشهدوا دفاعا عن المبادىء والوطن بعد ان تصدوا لمنفذي صفحة الخيانة والغدر بكل بسالة.

والقى الرفيق حامد محمود الحسن امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة اكد فيها اعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين بالماثر البطولية للشهداء ورعاية واهتمام سيادته بعوائل الشهداء.

واشار الى ان الاوغاد الاشرار قد ارادوا في عدوانهم هدم البناء العراقي واطفاء الروح الوثابة للعراقيين نحو ذرى المجد والكرامة.

طلبة السودان يحيون المواقف المبدئية للشعب العراقي

كتب - مندوب «الثورة»:

التقى السيد فهد سالم الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالسيد الفاضل ادريس احمد نائب رئيس الاتحاد العام للطلاب السودانيين.

واستعرض السيد رئيس الاتحاد الوطني مع الوفد الطلابي الشقيق افاق التعاون الاخوي بين الاتحادين الشقيقين بما يخدم الحركة الطلابية العربية ويعزز مواقفها امام التحديات.

واكد السيد الفاضل ادريس اعتزاز طلبة السودان بالمواقف المبدئية والشجاعة للشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لمواجهة الحصار الاقتصادي الجائر وابداعه في حملة البناء واعادة الاعمار.

الشهر المقبل... البدء بتنفيذ جامع تكريت الكبير

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدا الفرق الهندسية والفنية بوزارة الاوقاف والشؤون الدينية منتصف الشهر المقبل بتشييد جامع تكريت الكبير في محافظة صلاح الدين.

اعلن ذلك السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية خلال اجتماعه امس بالسيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين وجرى خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بدعم جهود المرشدين الدينيين في اقضية ونواحي المحافظة وضواحيها وبما يعزز القيم الوطنية لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة العراق الظافرة. واع

■ توفير الدجاج البياض ■

علمت «الثورة» ان مجلس الوزراء وافق على تخصيص مليونين ونصف المليون دجاجة بياضة لغرض توزيعها على العوائل لسد النقص الحاصل في انتاج بيض المائدة في القطر.

وقال السيد مدير الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم ان ٣٠٠ الف دجاجة بياضة تم توزيعها على العوائل حتى الان منذ بدء التسلم الذي بوشر به قبل اكثر من شهر

وياتي هذا تنفيذا للتوجيهات المركزية في تزويد المواطنين بالدجاج المخصب لاغراض انتاج البيض بعناية العوائل نظرا لعدم قدرة مشاريع الدواجن على تلبية احتياجات المواطنين من هذه المادة.

بحث واقع مواقف السيارات في بغداد

■ من منى احمد:

تعقد امانة بغداد ندوة عن مستقبل مواقف السيارات في مدينة بغداد وذلك صباح يوم السادس عشر من الشهر الجاري.

وتهدف الندوة التي سيشارك فيها عدد من المختصين في هذا المجال الى تحسين البيئة في شوارع بغداد بصورة عامة. والاسهام في ايجاد الحلول اللازمة لازمة النقل. واثر مواقف السيارات وخدماتها في التخفيف من هذه الازمة التي يعاني منها المواطنون يوميا.

ومن المعروف ان معظم مواقف وعمارات وقوف السيارات في مدينة بغداد تعود ملكيتها الى الامانة. والتي تقوم بتاجيرها الى المتعهدين وفق عقود نظامية. تنظم عمل هذه المواقف واسعارها المحددة.

وزير الري السوداني لـ «الثورة»

حملة الاعمار دليل على ارادة العراقيين المبدعة

نينوى - طارق الجبوري ووليد عبدالكريم:

اكد الدكتور يعقوب ابو شورة وزير الري والموارد المائية السوداني ان ماحققه العراقيون في مجال اعادة اعمار وبناء مادمره العدوان يمثل معجزة في هذا الوقت ويدلل على القدرة الخلاقة والمبدعة لهذا الشعب وعن مدى ايمانه بقيمه ومبادئه وقيادته ممثلة بشخصية الرئيس القائد صدام حسين.

واشاد الوزير السوداني بنتائج مباحثاته في بغداد واتفاق التعاون الذي تمخضت عنه المباحثات مع العراق الشقيق والذي سيكون فاتحة تعاون وثيق وستراتيجي مستقبلي بين القطرين الشقيقين.

وعن برنامج زيارته قال انها تاتي في اطار التعاون الاخوي الوثيق بين القطرين الشقيقين خاصة وانهما يلتقيان في مواقفهما المبدئية من اجل العزة والكرامة وتحرير القرار من التبعية لقوى الاستكبار مما يحتم علينا العمل معا لاطلاق القدرات الذاتية واكمال بعضها بين الاقطار العربية مؤكدا ان علاقات العراق والسودان ستكون نموذجا متقدما للتعاون الوثيق بين الاشقاء.

وحول تقويمه للجولة الميدانية لسدود الري قال اننا وجدنا ان الخبرة العراقية في مجال بناء السدود خبرة متقدمة والمشاريع التي تقومون بتنفيذها مشاريع ضخمة تدل على هذه المقدرة في مجال التصميم والتنفيذ لتلك المشروعات من البداية للنهاية.

وزير الداخلية يدعو الى ضرورة الاسراع بانجاز المشاريع الخدمية المتضررة من العدوان في ميسان

التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية خلال زيارته لمحافظة ميسان بالسيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان.

واوضح السيد الوزير خلال اللقاء ان العمل في اجهزة وزارة الداخلية عمل تضامني وهو منهج عام نجسده من خلال لقاءاتنا للوقوف على احتياجات المواطنين خاصة في ما يتعلق بالجانب الخدمي.

ودعا السيد وطبان ابراهيم الحسن الى ضرورة الاسراع بانجاز المشاريع الخدمية التي تعرضت للعدوان الثلاثيني الغاشم وكذلك في صفحة الغدر والخيانة كونه الرد الحقيقي على الاشرار الذين استهدفوا من عدوانهم النيل من عراقنا العظيم.

واستمع السيد الوزير خلال اللقاء من السيد محافظ ميسان الى شرح مفصل عن طبيعة الخدمات المقدمة للمواطنين وما تم انجازه من المشاريع الخدمية وجهود اجهزة المحافظة في تعزيز حالة الامن والاستقرار التي تشهدها في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وحضر اللقاء الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان للحزب ومديرو قوى الامن الداخلي وعدد من المسؤولين في المحافظة. واع

امسية رمضانية لفرقة العابد

كتب مندوب «الثورة»:

لمناسبة شهر رمضان المبارك اقام مجلس شعب فرقة العابد في شعبة قائد النصر برنامجا للامسيات الرمضانية ضمن الرقعة الجغرافية لعمل الفرقة والمجلس واقام المجلس الامسية الرمضانية في قطاع (٢) في مدينة صدام حضرها الرفيق جاسب كريم فرج امين سر فرقة العابد والرفاق اعضاء قيادة الفرقة.

وتم خلال الامسية الحديث عن المؤامرات التي يتعرض لها قطرنا المناضل

■ وزير المالية ■

دعوة الى تقليص المعاملات الضريبية

دعا السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية الى ضرورة اختزال الحلقات الزائدة في انجاز المعاملات الضريبية ومعاملات العقار وتقديم افضل الخدمات للمكلفين برفع الضرائب

وقال السيد الوزير خلال افتتاحه امس الفرع الموحد الجديد لضريبة الدخل والعقار في الكرخ / المنصور ولقائه بالعاملين فيه ان هذا الفرع سوف يوفر الوقت والجهد للعاملين والمراجعين معا من خلال انجاز المعاملة الضريبية والعقارية بواسطة الحاسبة الالكترونية ومكننة البيانات والمعلومات الاساسية عن المكلفين بدفع الضريبة وجبايتها والمعفوين منها.

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ما يلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها وحسب اسبقية التبرع.

١ - فاعل خير (٥٠٠٠٠٠) خمس مئة الف دينار (نصف مليون دينار).

٢ - طالبات وطلاب معهد الفنون التطبيقية قسم الخدمة الاجتماعية شعبتا ز/ ح (٥٠) خمسون دينارا.

٣ - رعد نجم حسين (٥٠) خمسون دينارا.

٤ - الدكتورة فائزة محمد سعيد عبدالوهاب (٤٥٠) اربع مئة وخمسون دينارا.

٥ - فاعل خير (٣٥٠) ثلاث مئة وخمسون دينارا.

٦ - ثانوية تاج المعارك للبنات (١٦٨) مئة وثمانية وستون دينارا.

٧ - محمد حسن زكي (١٠٠) مئة دينار.

٨ - علي حسن علي العادلي المتبرع الاول في محافظة النجف صاحب مقهى والتبرع بنسبة ٥٠٪ من الدخل العام للمقهى وتحول تبرعاته للمحافظة وحسب التعليمات الجديدة عند افتتاح صندوق دعم الفقراء في المحافظة (٥٠٠) خمس مئة دينار.

٩ - نداء صادق (١٧) سبعة عشر دينارا.

١٠ - سمير عمران احمد (٢٥) خمسة وعشرون دينارا.

١١ - عمر ثامر (٥٠) خمسون دينارا.

١٢ - فاعل خير (٥٠) خمسون دينارا.

١٣ - هيثم ايشوع (٢٥) خمسة وعشرون دينارا.

١٤ - نورالدين وحيد (٥٠) خمسون دينارا.

١٥ - محمد عثمان (٥٠) خمسون دينارا.

١٦ - ايشو صليوة (٥٠) خمسون دينارا.

١٧ - سمير روبين (٥٠) خمسون دينارا.

١٨ - عمانوئيل اسطيفو (٥٠) خمسون دينارا.

١٩ - خالد عطا (٥٠) خمسون دينارا.

٢٠ - عدنان عبدالله (٥٠) خمسون دينارا.

٢١ - سعيد مصطفى (٥٠) دينارا.

٢٢ - شهاب احمد (٥٠) خمسون دينارا.

٢٣ - السيد مصطفى (٥٠) خمسون دينارا.

٢٤ - سعيد عليد (٥٠) خمسون دينارا.

٢٥ - داود اويشا (٥٠) خمسون دينارا.

٢٦ - همام محمد (١٠٠) مئة دينار.

٢٧ - سميرة محمد جواد (٥٠) خمسون دينارا.

٢٨ - قاسم محمد (٥٠) خمسون دينارا.

٢٩ - صلاح محمد (٥٠) خمسون دينارا.

٣٠ - نعمة محمد العسكر خطاط اللجنة الاولمبية (١٠٠) مئة دينار.

في ديالى

وزير التعليم العالي يفتتح مؤتمرا علميا

ديالى - احمد المانعي:

افتتح السيد عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي المؤتمر العلمي الثاني لبحوث الطلبة الذي ينظمه المعهد الفني في بعقوبة والذي عقد تحت شعار «نريد انسانا متكامل البناء علميا وتربويا».

وسيناقش خلال المؤتمر ١٤ بحثا وعلى مدى يومين واشار السيد الوزير خلال جلسة الافتتاح الى ضرورة التسلح بالعقل العلمي واعتماد المناهج التربوية واضاف ان مؤتمركم هذا ياتي في ذكرى ملحمة ام المعارك بكل معانيها النضالية والقتالية حين جسدتم في تلك الملحمة انكم شعب الذرى وشعب البطولات والمبادىء وهذه مفخرة لكم ولصمودكم وصبركم على الحصار الجائر.. وان هذا المؤتمر يجب ان يرتقي الى مستوى التحدي التاريخي وبذل اقصى درجات المبدئية في قول الحقيقة لان ذلك يوفر ضمان الوفاء والعرفان لمبادىء ثورتنا وحزبنا القائد تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين.

بعدها افتتح السيد الوزير بناية المختبرات العلمية والقاعات الدراسية الجديدة.

وحضر المؤتمر والافتتاح السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى وعدد من الاختصاصيين في الوزارة.

كونفدرالية العمال الاسبان تستنكر الحصار الجائر

كتب: مندوب «الثورة»

استنكرت كونفدرالية نقابات اللجان العمالية الاسبانية استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي الابي.

واكدت في برقية بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة وتسلم الاتحاد العام لنقابات العمال نسخة منها ان العقوبات الاقتصادية يجب ان لا تؤدي الى الحاق الضرر بالسكان المدنيين.

وطالبت البرقية الامم المتحدة بان تقوم ببذل اقصى المساعي من اجل رفع الحصار الجائر حماية للمدنيين في العراق.

دورتان للملاكات الصحية

تنظم مدينة صدام الطبية الاسبوع المقبل دورتين تدريبيتين للملاكات الفنية والوسطية الصحية وتستمر كل منها شهرا.

وتتضمن الدورة الاولى محاضرات عن دور الممرضة وواجباتها في حالة العمليات والعناية بالمريض والادوات الجراحية المستخدمة.

في حين تتناول الدورة الثانية محاضرات حول الاستمارات والجداول الاحصائية

عمال ومعلمو واسط يرددون قسم التحدي

واسط - مراسل «الثورة»:

رددت الجماهير العمالية وجماهير المعلمين في الكوت قسم التحدي بالامتناع عن شراء الملابس والمواد الكمالية من الاسواق التجارية ولمدة عام واحد.

وحضر حفل ترديد القسم الرفيق انور سعيد عمر الحديثي امين سر قيادة فرع واسط للحزب الذي اشاد في كلمة له بالجهود الرائعة التي يبذلها العمال من خلال اعادة بناء واعمار كل ماخربه المعتدون الاشرار.

كما اثنى على الدور الريادي للمعلم في تربية واعداد النشء الجديد الذي يشكل قاعدة النهوض

التوقيع على محضر للتعاون الثقافي في المجالات الصناعية والاروائية مع السودان

وقع العراق والسودان على محضر مشترك للتعاون الثنائي في المجالات الصناعية والاروائية.

ووقع المحضر عن الجانب العراقي الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن وعن الجانب السوداني الدكتور يعقوب ابو شورة وزير الري والموارد المائية السوداني.

ويقدم العراق بموجب المحضر خبراته للقطر السوداني الشقيق لتدريب المهندسين والفنيين على اسلوب تنفيذ السدود الكبيرة والصغيرة وارسال وفد فني الى الخرطوم للاطلاع على انشطة الري والموارد المائية والوقوف على المشاريع المقترح تنفيذها وتقديم المشورة الفنية لها.

ونص المحضر على استعداد العراق لتقديم خبراته في مجالات تصميم ودراسة وانشاء مختلف اجزاء المنظومة الكهربائية اضافة الى تدريب الفنيين والمختصين السودانيين بشؤون الطاقة الكهربائية في مراكز التدريب في المنشات العراقية.

وحضر حفل التوقيع السفير السوداني في بغداد واعضاء الجانبين. واع

■ رجال المرور في الانبار ■

يناقشون سبل الارتقاء بواقعهم

الانبار - من خالد القره غولي:

عقدت مديرية مرور محافظة الانبار اليوم ندوة لمجلس عائلة المرور تحت شعار «شرطة المرور تؤدي واجبا وطنيا كبيرا» حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي.

واكد الرفيق حميد عبد محيسن امين سر قيادة فرع الانبار للحزب الاسهامات الفاعلة من قبل المواطنين بالتعاون مع اجهزة المرور والاجهزة المختصة الاخرى من اجل الارتقاء بالواقع المروري وتنظيمه والحد من المخالفات المرورية حفاظا على ممتلكات المواطنين مشيرا الى التوعية المستمرة في الجوانب المرورية والارشادية وتطبيق العقوبات المنصوص عليها في القوانين والتعليمات بحق المخالفين.

وجرى خلال الندوة مناقشة العديد من الاراء والمقترحات الهادفة للارتقاء بالواقع المروري وتطويره نحو الافضل.

دعوة لوضع حلول ناجحة للحد من ظاهرة الهدر في التعليم الصناعي

كتب - عبدالواحد حرجان:

اوصت ندوة علمية نظمتها وزارة التخطيط امس حول «سياسات التعليم المهني الصناعي واثرها في مستوى اداء الخريجين» بوضع اجراءات عملية لتخفيض ظاهرة الهدر في التعليم الصناعي من خلال قيام مراكز الابحاث في وزارة التربية بدراسة اسباب هذه الظاهرة لغرض وضع الحلول الناجحة للحد منها.

كما اوصت الندوة التي حضرها الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط بتزويد المدارس الصناعية بالاجهزة والمعدات الحديثة والمتطورة وتدريب الطلبة عليها في حالة وجودها في المصانع والمعامل.

وتهدف الندوة التي تناولت دراسة اعدتها الوزارة الى استعراض سياسات التعليم المهني الصناعي ودورها في تاهيل واعداد قوى عاملة ماهرة من خلال متابعة عينة من خريجي هذا النوع من التعليم في بعض مواقع العمل في كل من القطاع الاشتراكي والمختلط.

وناقشت الندوة التي حضرها ممثلون عن الوزارات والجامعات ومجموعة من الخبراء والمختصين في الوزارة اهمية التعليم المهني في العراق ومؤشرات عامة عن واقع التعليم المهني ومقارنته عربيا ودوليا وسياسات التعليم المهني الصناعي والاعدادي واثره في مستوى اداء الخريجين.

الايدي الخيرة تعمر وتشغل مصانع تعليب كربلاء



كربلاء - سامي هاشم الجميلي

تعرضت مصانع تعليب كربلاء الى اضرار بالغة على ايدي المخربين في صفحة الغدر والخيانة اتت على معظم خطوطها الانتاجية ومخازنها والمواد الاولية، واعقبت ذلك جهود مكثفة لاعمار ماتضرر من هذه المصانع.

«الثورة» زارت مصانع تعليب كربلاء واطلعت على حجم الاضرار وقدم السيد صادق جعفر ناجي مدير مصانع كربلاء شرحا قال فيه: ان الاضرار شملت اجهزة المصانع والخطوط الانتاجية وسرقة المواد الاولية والتكميلية ومخازن الادوات الاحتياطية ومخازن مواد التعبئة والتغليف ومخازن الانتاج وقدرت تكاليف الاضرار الكلية بثمانية ملايين دينار.

واضاف لقد قمنا بصيانة وترميم الاقسام التي تضررت حيث يتكون المعمل من عدة اقسام انتاجية وهي اقسام الدبس وتبلغ طاقته الانتاجية ١٠٠ الف طن سنويا وكذلك قسم المعجون وتبلغ طاقته الانتاجية ٧٥٠ الف طن سنويا ويعتمد على توفر مادة الطماطة وقسم المربيات وطاقته الانتاجية ٧٦٠ الف طن سنويا حيث يصنع مختلف المربيات مثل مربى الجزر والرقي والمشمش ومربى الفاكهة الاخرى وقسم الخل والصاص والكجب وتبلغ طاقته الانتاجية ٣٥٠ طنا سنويا وقسم الخضراوات المعلبة وتبلغ طاقته الانتاجية ٣٥٠٠ طن سنويا وقسم العلب المعدنية الذي ينتج العلب الى الاقسام الانتاجية.

اما المهندس مؤنس عباس غضبان مسؤول الخطوط الانتاجية في مصنع التعليب فقال: بمساعدة عدد من الوزارات والخبرات الفنية استطعنا ان نعيد الحياة لخطوط انتاجية عديدة منها خط انتاج الدبس وخط انتاج المعجون وخط انتاج المربيات وخط انتاج الصاص والكجب والخل حيث بدانا بطرح انتاجنا للجمعيات التعاونية والاسواق المركزية.

واضاف اننا وبرغم الظروف التي نمر بها فقد اوفينا بتعاقداتنا مع الفلاحين الذين يزرعون الرقي الصناعي الذي يدخل في صناعة المربى والذي لايصلح للاستهلاك البشري حيث اعطيناهم اثمانه..

تصوير - علي عباس

محافظ بابل

الزمر الضالة دمرت ١٨٩ مؤسسة تربوية وسرقت ٤٠٠ الف كتاب

بابل - محمد الطالبي:

اكد السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل في حديث خاص لـ «الثورة» ان الزمر الضالة التي باعت ضميرها للاجنبي جاءت لتخرب كل شيء يخدم حقوق المواطنين ويؤمن حياتهم الطبيعية بعدما فشلت مخططات القوات الاميركية في النيل من حقوق الانسان العراقي.

واضاف السيد المحافظ: لقد دخلت تلك الزمر الى قلب مدينة الحضارة والفن والامجاد بعد ان وجدت في شواخصها اشباحا مخيفة وفي دعامات العمران والنهضة طوقا خانقا لارادتها الشريرة حيث قامت هذه المجموعات بنهب المواد الغذائية التموينية وحرق مخازنها وسرقة واتلاف الادوية من المذاخر والمستشفيات الحكومية ودور رعاية الطفولة والايتام. اضافة الى الدوائر التي تحفظ حقوق المواطنين من سجلات الاحوال المدنية واموال القاصرين ولم تقتصر عند ذلك فحسب بل راحت تفتش عن المساكن لتعتدي على حرمة البيت الامن. وقتل اصحابه وممارسة النوازع الجنونية الشاذة.



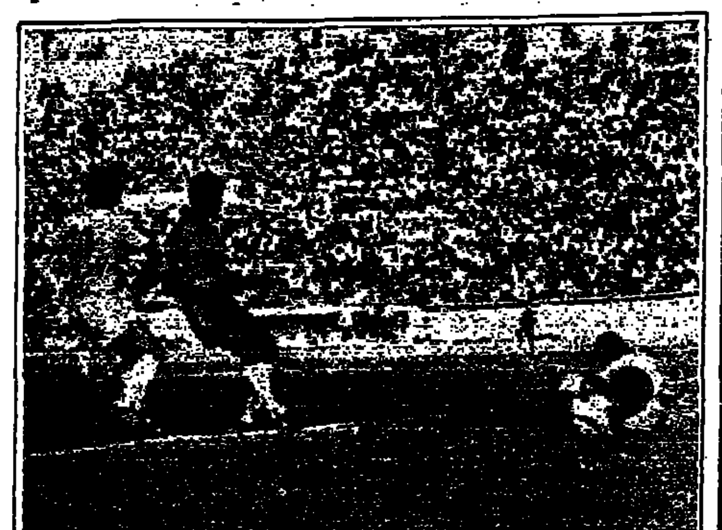
كما تعرضت المؤسسات التربوية للتخريب والحرق فهناك ١٨٩ مؤسسة تربوية موزعة بين رياض الاطفال ومدرسة ابتدائية وثانوية ومهنية ومعاهد وغير ذلك.

واشار السيد المحافظ: لقد عمت الفوضى في كل مكان اذ نرى مجموعة ضالة تفتش عن منظومة الكهرباء التي لم يستطع بوش واعوانه من ضربها جاءت هذه الزمر لتعبث بالكهرباء والمولدات.. وسرقوا مضخات الماء الكبيرة والمولدات التابعة لها وعبثوا بالمعقمات في منظومة مصافي الماء.. اما المكتبة المركزية فقد سرقوا منها كتبا نادرة واخرى تبعثرت واخرى نثرت في الشوارع حيث بلغ ماسرق (٤٠٠) الف كتاب.

هكذا من الاصل

بانتظار مفاجأة او اكثر .. !

خمس مباريـــات اليـــوم ومثلها غــــدا بدوري الكرة



تنطلق في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور الثالث والعشرين (الدور الرابع من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري خمس مباريات اربع منها في بغداد والخامسة في مدينة النجف ثم تستكمل غدا المباريات الخمس المتبقية .

ففي ملعب الشرطة يتقابل فريقا الامانة والطلبة .. الطلبة مازال يشغل المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة متقدما على الكرخ بفارق الاهداف ويسعى لتحقيق اول فوز له في المرحلة الثانية بعد خسارتين امام الزوراء والشرطة وتعادل مع النفط بينما يقف الامانة بالمركز التاسع برصيد ٢٢ نقطة متخلفا عن النجف بفارق الاهداف .

مباراتهما في المرحلة الاولى انتهت بالتعادل السلبي .

ويشهد ملعب الكشافة مباراة الشباب والنفط حيث يقف الشباب بالمركز الخامس عشر برصيد ١٦ نقطة متقدما على اربيل بفارق الاهداف اما النفط فيقف بالمركز السادس برصيد ٢٨ نقطة .. وكانت مباراتهما في المرحلة الاولى قد انتهت لصالح النفط ٤-٢ حيث سجل اهداف النفط ناصر حسين (٢) واحمد خضير وغسان رؤوف بينما سجل هدفي الشباب فاضل عبدالنبي وعلي كفتة .

وفي ملعب الجادرية يلتقي فريقا صلاح الدين والشرطة .. حيث يشغل صلاح الدين المركز الثاني عشر برصيد ١٨ نقطة متقدما بفارق الاهداف على الصناعة بينما يقف الشرطة بالمركز الخامس برصيد ٣٠ نقطة .. وكان الشرطة قد فاز في المرحلة الاولى بهدف واحد مقابل لاشيء سجله يونس عبد علي .

وفي ملعب الشعب يتقابل الزوراء صاحب المركز الثاني بنقاطه الخمس والثلاثين مع الموصل الذي يشغل المركز العاشر برصيد ٢١ نقطة حيث انهى الزوراء مباراته مع الموصل في المرحلة الاولى باربعة اهداف تقاسمها احمد راضي وليث حسين مقابل هدف واحد سجله للموصل حارس محمد ..

وتضيف مدينة النجف مباراة النجف والكوت حيث يشغل النجف المركز الثامن برصيد ٢٢ نقطة والكوت بالمركز الثامن عشر برصيد ١٥ نقطة .

وكان الفريقان قد تعادلا في المرحلة الاولى (٢ ـ ٢) حيث سجل للنجف علي هاشم وماجد نجم وللكوت علي رحيم (٢)

● مباريات اليوم ..

الفريقان المتباريان	الملعب	الحكم
١ ـ الامانة ـ الطلبة	الشرطة	صلاح محمد كريم
٢ ـ الشباب ـ النفط	الكشافة	صبحي رحيم
٣ ـ صلاح الدين ـ الشرطة	الجادرية	محمد سليم
٤ ـ الزوراء ـ الموصل	الشعب	عادل القصاب
٥ ـ النجف ـ الكوت	النجف	حازم الشيخلي

● مباريات الغد ..

الفريقان المتباريان	الملعب	الحكم
٦ ـ اربيل ـ السلام	الموصل	عباس عبدالرحمن
٧ ـ سامراء ـ الجوية	سامراء	طارق احمد
٨ ـ الميناء ـ التجارة	الميناء	فاضل عباس
٩ ـ الصليخ ـ الصناعة	الشرطة	كريم سعدي
١٠ ـ الطيران ـ الكرخ	الشعب	فاروق توفيق

موعد جديد لبطولات المناطق بالكاراتيه

تقرر في الاتحاد المركزي للكاراتيه تأجيل بطولات المناطق بالكاراتيه الى نهاية نيسان المقبل بدلا من الموعد السابق والذي كان مقررا نهاية الشهر الحالي .

وقال السيد سامي عبد الامام امين سر الاتحاد ان الاتحاد مدد المشاركة في هذه البطولات بالفئات العمرية (١٣ ـ ١٥) و (١٦ ـ ١٧) و (١٨ ـ ٢١) سنة الى جانب تقسيم المناطق حسب مواقعها الجغرافية والمتمثلة باربع مناطق هي الشمالية والوسطى والجنوبية والفرات الاوسط .

مدرب الموصل :

لاعلاقة للحظ بنتائجنا .. ومبارياتنا المقبلة ستؤكد ذلك

عد مدرب فريق نادي الموصل لكرة القدم ولاعبه السيد حارس محمد المستوى الذي وصل اليه فريقه في موسم الكرة الحالي انه مستوى مشجع ويبعث على الاطمئنان في الوقت ذاته الذي عبر فيه عن امله في ان يتواصل عطاء اللاعبين من اجل تحقيق نتائج افضل في المرحلة الثانية من دوري الكرة الحالي .

واكد في حديثه لـ (رياضة وشباب) ان فريقه وبعد نجاحه في تأكيد جدارته باللعب في دوري الدرجة الاولى يسعى الى تعزيز وجوده بين فرق القسم الاول في لائحة الدوري خصوصا بعد نجاح فريقه في انتزاع العديد من النقاط المهمة من الفرق المتقدمة موكدا ان تلك النتائج لم تكن وليدة الصدفة او الحظ بقدر ماكانت نتيجة للجهود السخية التي قدمها اللاعبون الذين بدا اداؤهم يتصاعد مع اشتداد المنافسة في الدوري الحالي .

وحول توقعاته لنتائج فريقه في



المباريات المقبلة قال ان المرحلة الثانية ستشهد الكثير من التالق للاعبينا خصوصا بعد عودة المصابين الى صفوف الفريق واكتساب الشباب منهم الخبرة المطلوبة الى جانب اصرار اللاعبين واندفاعهم وشعورهم العالي بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وحبهم للنادي .

وعن اسباب غيابه عن تشكيلة الفريق في المباريات الاخيرة قال انها الاصابة التي حالت دون استمراري باللعب مع الفريق حيث كنت قد تعرضت لاصابة بالغة اثناء مباراتنا مع فريق نادي صلاح الدين .

وعن الفرق المرشحة لنيل اللقب هذا الموسم قال الجوية او الزوراء ولاثالث لهما .

دعوة العراق للمشاركة باولمبياد الشطرنج العالمي

تلقى الاتحاد المركزي للشطرنج دعوة رسمية من الاتحاد الفلبيني للمشاركة في الاولمبياد العالمي للشطرنج الذي من المقرر اقامته في مانيلا خلال الشهر المقبل

وقال السيد سلمان احمد سلمان رئيس الاتحاد المركزي ان الدعوة رفعت الى اللجنة الاولمبية العراقية لاستحصال الموافقة على المشاركة في هذا التجمع الرياضي العالمي الكبير .

واشار الى انه في حالة موافقة اللجنة فان منتخبنا الوطني للرجال والنساء سيدخل معسكرا تدريبيا مكثفا استعدادا لهذه المشاركة

اسماء واخبار

● حمدان رحيم .. رئيس الاتحاد المركزي للمصارعة قال ان توجه الاتحاد لتنظيم البطولات المركزية في المحافظات يكون جانبا مهما في سعيه لتوسيع قاعدة اللعبة بما ينعكس ايجابيا على مستقبلها وخاصة بالنسبة للفئات العمرية الصغيرة .

● علي محمد شلال .. رئيس نادي الحدود اكد ان جهودا مضاعفة تبذل باتجاه تحسين عروض نتائج فريق السلة الذي يلعب في الدرجة الاولى والابتعاد به عن حافة الهبوط وكذلك البقاء منافسا ضمن المقدمة بالنسبة لالعاب القوى ونيل شرف مكرمة الرئيس القائد .

● محمد الدبو .. مدير النشاط الرياضي في محافظة الانبار قال ان تربية الانبار ستنظم خلال هذا العام عشرة مهرجانات رياضية بالعاب القوى في اقضية ونواحي المحافظة بمناسبة اعياد نيسان الخالدة .

اليوم في دوري اليد ..

الطلبة يقابل الجوية والنجف امام السليمانية

كتب ميخائيل بولص :

تنطلق في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور الثالث من المرحلة الثالثة لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد باقامة مباراتين واحدة في بغداد والاخرى في محافظة النجف .

ففي بغداد يلتقي في قاعة الصقور وبتحكيم السيدين باسم جميل وضياء يونس فريقا الطلبة والقوة الجوية بينما يتقابل في محافظة النجف ناديا السليمانية والنجف بتحكيم السيدين عامر عباس وسليم احمد .

ومعلوم ان فريق نادي الطلبة يشغل المركز الثاني في حين يشغل الجوية المركز الثالث في البطولة .

اما يوم غد فسوف تجري ثلاث مباريات حيث يلتقي في قاعة كلية التربية الرياضية في البصرة فريقا الزبير وديالى بتحكيم السيدين احمد مسللة وصبري ياسر في حين يتقابل في قاعة نادي الكرخ ناديا الكرخ والتضامن بتحكيم السيدين محمد يوسف واحمد عواد بينما تجري مباراة ناديي الفتوة وكربلاء في محافظة كربلاء ويقودها السيدان فاروق عبدالعزيز وجعفر احمد .

وعلى صعيد اخر قرر الاتحاد المركزي تأجيل مباراة ناديي السليمانية والشرطة ضمن الدور الرابع من المرحلة الثالثة الى اشعار اخر .

اعتماد نتيجة مباراة الشرطة والامانة بكرة القدم

علمت « رياضة وشباب » ان اللجنة الانضباطية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قد اعتمدت نتيجة مباراة الشرطة والامانة ضمن الدور الثاني والعشرين لدوري القطر للدرجة الاولى والتي انتهت بتعادلهما بدون اهداف .

جاء ذلك بعد الاجتماع الذي عقدته اللجنة امس وحققت في الاعتراض الذي تقدم به نادي الشرطة والذي تناول لاعب الامانة عناد عبد الذي ظهر برقمين مختلفين خلال شوطي المباراة باستخدام الشريط اللاصق بعلم حكم المباراة .

كما علمت ايضا انه تقرر حرمان حكم الوسط ذاري هاني من التحكيم لخمسة ادوار متتالية اضافة الى حرمان مراقبي الخط مجتبى محمد علي ورفيق اسماعيل والحكم الرابع سمير مهنا من التحكيم لدور واحد .

وقد رفعت اللجنة قراراتها للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ليقرر ما يراه مناسبا .

(٥) لقاءات بدوري الطاولة

ضمن الدور العاشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالطاولة للمتقدمين والناشئين تجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم خمسة لقاءات حيث يلعب الكرخ مع سامراء والسليمانية مع الزوراء والحلة مع الشباب والسماوة مع منتخب الناشئين والاتحاد مع واحد حزيران .

اما في الدور الحادي عشر فيلعب الكرخ مع الزوراء وسامراء مع التجارة والسليمانية مع الشباب والحلة مع منتخب الناشئين والنجف مع واحد حزيران والسماوة مع الاتحاد .

وتجدر الاشارة الى ان المرحلة الاولى ستختتم عصر غد .

مباراتان في دوري السلة اليوم

في اطار الدور الرابع عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة تشهد قاعة القادسية في نادي الشرطة الرياضي اليوم مباراتين .

ففي الساعة الثالثة يتقابل فريقا الشرطة والتضامن بتحكيم السيدين محمد رجب وفاخر جابر حيث يشغل الشرطة المركز الثاني برصيد (٢٤) نقطة بينما يشغل التضامن المركز الثاني عشر برصيد (١٨) نقطة وتعقبها في الساعة الرابعة والنصف مباراة الكرخ والرافدين التي يحكمها السيدان احمد حسين ورعد عبدالامير حيث مازال الكرخ يحكم قبضته على الصدارة برصيد (٢٦) نقطة بينما يقف الرافدين بالمركز الرابع عشر برصيد ١٦ نقطة .

وفي الساعة الثالثة والنصف من عصر غد تقام مباراتان الاولى في نادي الطلبة بين فريقي الطلبة والفتوة بتحكيم السيدين زهير محمد صالح ورعد جابر والثانية في قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة بين الحلة والصليخ بتحكيم السيدين صالح عطشان وكاظم علي

وفي يوم الاثنين المقبل تختتم مباريات الدور حيث يلعب العمارة مع الميناء في مدينة العمارة والاتحاد والناصرية في مدينة البصرة والحدود مع الشباب في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في بغداد .



في دوري السلة فوز الموصل على الزوراء

ضمن الدور الرابع عشر من المرحلة الاولى في دوري السلة تغلب فريق الموصل على الزوراء (٨٧ـ٨٥) نقطة في المباراة التي اقيمت بينهما امس في قاعة الصقور وحكمها السيدان عبد الغني حمودي ورعد سلمان بعد ان انهى الزوراء الشوط الاول لصالحه (٤٥ـ٣٩) نقطة وفي المباراة التي اقيمت امس الاول تغلب القوة الجوية على النفط (٩٥ـ٧٨) نقطة .

تتمـــات

القائد يتلقى ـ بقية

مختلف ميادين الحياة وهو يتصدى لحلقات العدوان الامبريالي الصهيوني الغاشم بدفق العطاء الذي لاينضب ويتحدى الحصار الظالم بالابداع الذي لوى عنق المستحيل تطل الذكرى الثانية والعشرون لصدور بيان الحادي عشر من اذار التاريخي والذكرى الثانية عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي لشعبنا الكردي لتعيدان الى الذاكرة عظمة الموقف المبدئي الثابت لحزب البعث العربي الاشتراكي من الحقوق القومية لشعبنا الكردي وصدق ايمانه بها وعظمة النضال الوطني الكبير الذي خضتم غماره ايها القائد الرمز من اجل ايقاف نزيف الدم الوطني وارساء دعائم وحدتنا الوطنية الصلبة وتحقيق حلم النضال القومي لجماهيرنا الكردية باقرار حقوقها القومية عبر بيان الحادي عشر من اذار عام ١٩٧٠ وقانون الحكم الذاتي لكردستان العراق عام ١٩٧٤ اللذين كونا بداية الانطلاقة الوطنية الصحيحة لبناء النهضة الحضارية والمادية لكردستان العراق .

ان المكتب السياسي لحزبنا الثوري الكردستاني الطليعة الواعية الثورية المناضلة لشعبنا الكردي اذ يغتنم اطلالة هذه المناسبة الوطنية الجليلة ليرفع الى سيادتكم يا مهندس وبطل الحكم الذاتي اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الحار الى العلي القدير ليحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق النصر والخير والعز والتقدم خطواتكم النبيلة ابدا . وانتم تصنعون صرح تجربة وطنية فذة قل نظيرها في هذا الزمن الصعب زمن التحديات المصيرية الشرسة واذ نقف باعتزاز واكبار امام عظمة عطاء الثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي الحليف بقيادتكم الملهمة لشعبنا الكردي ذلك العطاء الذي حول كردستان العراق الى قلعة ثورية شامخة والى واقع وطني مزدهر جعل كل اكراد العراق يفخرون بالانتساب الى وطنهم العريق عراق المجد والحضارات والفداء والابداع والملاحم الخالدة اننا لنغتنم هذه المناسبة الجليلة لنعرب عن كامل شجبنا واستنكارنا لكل الابواق الرخيصة والقوى العميلة المرتبطة بالدوائر الاجنبية التي تحاول تشويه الانتماء الوطني لشعبنا الكردي والتي تحاول جعل القضية الكردية ورقة ابتزاز لخدمة السياسات الاجنبية والتي تتباهى بانها تحتمي بحراب الامبريالية الاميركية وتتفاخر بانها تحمل خناجر الغدر الصهيونية لتقطع اوصال هذا الوطن الحبيب .

ان شعبنا الكردي الذى امتحنت عراقيته وامتحن انتماؤه الوطني جيدا في اصعب الظروف وفي اقسى المواجهات المصيرية واثبت بالقول والفعل والعطاء انه ابن هذا الوطن المفدى ابن العراق العظيم وان ذرة تراب عراقية واحدة اغلى لديه من كل كنوز الخونة ومن اموال واغراءات الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني العنصري والانظمة الدموية الارهابية في المنطقة ان هذا الشعب الاصيل المجاهد صاحب التاريخ الوطني العريق قد بايع في كل المناسبات بالدم القائد الرمز صدام حسين معلما وملهما ومنارا وقائدا فذا لمسيرة عطائه الوطني وهو اليوم وفي ظل الظروف غير الطبيعية التي تجتازها منطقة كردستان للحكم الذاتي بسبب التدخلات الاجنبية والتامر الامبريالي الصهيوني الرجعي مازال على العهد مثالا للوفاء لايرضى بغير العراق العظيم انتماء ولا بغير صدام العز والمحبة قائدا ولتثبت الايام مصداقية ووفاء شعبنا الكردي ونقاء انتمائه الوطني .

سيادة الرئيس الحبيب ..

ان المكتب السياسي لحزبنا الثوري الكردستاني الذي كان دائما كما عرفتموه وعرفه الشعب والوطن طليعة وطنية مقدامة في مسيرة النضال والعطاء ليغتنم هذه المناسبة الجليلة ليؤكد ويجدد عهد القيم والدم والمبادىء عهد النضال الذي لايلين على البقاء دوما رهن اشارتكم مشاريع دائمة للاستشهاد دفاعا عن عز العراق .ووحدته الوطنية وعن مكاسب وانجازات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وفي مقدمتها قانون الحكم الذاتي لكردستان العراق .

ان حلقات العدوان الامبريالي الصهيوني الاميركي الاطلسي وجريمة الحصار الاقتصادي الغاشم لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة درب النضال الصعب واشد ممارسة على تحدي العدوان والى ابداع في سوح الجهاد وفي ميادين البناء فسر بنا الى المجد ياقائد مسيرة المجد فو الله ان (١٨) مليون عراقي هم فرسانكم وان شعبنا الكردي على عهدكم به قوة وطنية شجاعة ابية رهن اشارتكم .

وماتامر به الادعياء الا غيمة ستبددها شمس وحدتنا الوطنية الساطعة .

المجد والعز والظفر لعراقنا العظيم عراق الوحدة الوطنية والحكم الذاتي عراق التعددية السياسية والتجربة الديمقراطية عراق القائد الرمز صدام حسين حفظه الله والخزي والعار والذل والاندحار لاعداء شعبنا ووطننا .

والى امام
المكتب السياسي
للحزب الثوري الكردستاني

في جلسة ـ بقية

وقال انه تم استخدام افراد من بعض فرق التفتيش التي زارت العراق ممن يرتبطون بمخابرات دول معينة لافتعال تلك الازمات بهدف ابقاء المجلس في هذا الجو المضلل .

واوضح ان العراق الذي اسهم اسهامة بارزة في الحضارة الانسانية والذي تمتلىء متاحف لندن وباريس وبرلين ونيويورك بشواخص حضارته العظيمة يتعرض الان الى حصار ظالم جائر بحيث يمنع عليه ان يستورد الكلور لتعقيم مياه الشرب اضافة الى منعه من استيراد الغذاء والدواء وحتى حليب الاطفال والصابون والمنظفات والمواد التعليمية كافة بما فيها الورق اللازم لطباعة الكتب والكراريس لطلبة المدارس .

واستعرض السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في كلمته اوجه الدمار الذي الحقه العدوان الثلاثيني الغاشم بالعراق وقال انه استهدف بشكل متعمد كل البنى التحتية المدنية من جسور وطرق وسكك حديد ومحطات الكهرباء وتصفية المياه والمصانع المدنية والسدود ومراكز الاتصال والمساجد والكنائس والمدارس والجامعات والمستشفيات ودور المواطنين .

واضاف ان حقائق هذا الدمار الشامل اصبحت معروفة لكل الناس المنصفين في العالم وصدرت عنها عشرات الكتب والاشرطة والتقارير وعقدت حولها الندوات في مناطق عديدة من العالم . .

كما استعرض السيد نائب رئيس الوزراء تجاوب العراق بشكل ايجابي مع قرارات مجلس الامن وتعاونه مع جميع فرق التفتيش واللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية غير ان هذه الحقيقة الجوهرية قد حجبت عمدا عن المجلس وفرض عليه ابقاء جو التشكيك بموقف العراق .

واكد السيد طارق عزيز استعداد العراق لمواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في انجاز المهمات التي حددها قرار مجلس الامن ٦٨٧ .

وقال ان العراق مستعد لذلك على اساس احترام سيادته وكرامته وعدم المساس بامنه الوطني وعدم تحويل الاهداف التي حددها مجلس الامن في قراره ٦٨٧ الى وسائل لمنع شعبنا وبلادنا من الحياة الطبيعية الحرة اسوة بكل شعوب العالم الحرة .

ودعا الى عقد اجتماع فني في اقرب وقت يحدده المجلس بين ممثلين عن العراق وممثلين عن اللجنة الخاصة ويحضره ممثلون عن جميع اعضاء مجلس الامن تطرح فيه اللجنة الخاصة كل ماتطلبه من معلومات وبيانات واسئلة ذات الصلة بالقرار ٦٨٧ وتجري خلاله مراجعة شاملة لكل البيانات والمعلومات التي سبق ان طلبتها اللجنة الخاصة .

واكد ان ابقاء الامور غامضة ومعلقة وابقاء السلطة المطلقة للجنة الخاصة وحدها باصدار القرارات يعني ربط مصير شعب العراق وممتلكاته وسيادته وامنه والى الابد بجهة لا وجود لها في ميثاق الامم المتحدة ومن دون ان يكون للعراق راي في ذلك .

واضاف السيد طارق عزيز ..

سيادة الرئيس ..

لقد اعددت هذه الكلمة قبل هذا الاجتماع واستمعت خلال الاجتماع الى بيانكم واستمعت ايضا الى السادة المحترمين اعضاء المجلس واود ان اعلق على بعض الاهتمامات التي ابداها السادة اعضاء المجلس واترك الامر لتقديركم للوقت الذي تحددونه لي لابداء هذه الملاحظات وارجو ان يكون ذلك في اجتماع يوم غد وهو قرار رئيس المجلس وشكرا .

ورد رئيس المجلس على السيد طارق عزيز قائلا سنكون مسرورين لسماع موقف العراق مرة اخرى .

على الصعيد نفسه اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ان العراق عرض امام مجلس الامن بيانا وقائعيا حول تنفيذ التزاماته تجاه قرارات المجلس .

واضاف السيد نائب رئيس مجلس الوزراء في تصريحات لعدد غفير من الصحفيين ادلى بها بعد الجلسة الاولى لمجلس الامن بعد ظهر اليوم الاربعاء ان كلمة العراق اوضحت بشكل صريح مايعاني منه شعب العراق وحق شعب العراق في الحياة الاعتيادية وحقه المشروع في رفع الحصار الجائر .

وقال لقد بينت لمجلس الامن انه اذا كانت المشكلة تنفيذ القرار ٦٨٧ فليس لدى العراق مشكلة في ذلك لان العراق مستعد للتعاون وتسهيل هذه المهمة واثرت اهتمام المجلس للاغراض السياسية المغرضة التي تختفي خلف التهديدات وممارسات عدد من الدوائر التي تنوي تنفيذ احكام القرار بشكل سياسي لاتنص عليه قرارات الامم المتحدة .

واضاف السيد طارق عزيز ان بعض اعضاء المجلس اعلنوا صراحة انهم يريدون الاطاحة بحكومة العراق الحالية وهو سلوك سياسي يتزامن مع موقف هذا البعض في مجلس الامن .

واكد السيد طارق عزيز ان امام مجلس الامن التزاما ادبيا وقانونيا للفصل القاطع بين الاغراض السياسية لبعض الدول وبين الاهداف العامة لبعض الدول .

وقال لقد اوضحت لرئيس واعضاء مجلس الامن ان الوفد وانا مستعدون للاجابة على كل الاسئلة ذات العلاقة بكل المشاكل المعلقة من اجل ايضاح الحقائق حول تنفيذ القرار ٦٨٧ والقرارات الاخرى .

واضاف السيد طارق عزيز انني امل ان يمنحنا المجلس فرصة عرض كل هذه الامور وكل هذه المشاكل ونحن مستعدون للبقاء هنا مادام ذلك مطلوبا من اجل ايضاح الصورة بشكل كامل وتام لمجلس الامن والمجتمع الدولي .

بتوجيه ـ بقية

حسين شريف مدير تقاعد محافظة نينوى وقال ان مديرية التقاعد العامة وباشراف من السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية انجزت جميع قوائم مستحقات صرف الرواتب التقاعدية للاشهر المذكورة ولمختلف اصناف الشهداء الابرار من مدنيين وعسكريين وقوى امن داخلي وحزبيين .

وكالة الصحافة ـ بقية

وقال السيد طارق عزيز ان الاسلحة التي لم يعد العراق قادرا على التصرف بها دمرت تماما بما في ذلك الصواريخ .. اما التجهيزات الخاصة لانتاجها فان مفتشي الامم المتحدة اطلعوا وتحفظوا عليها .

وتحدث بالتفصيل عن زيارات مفتشي الامم المتحدة الى العراق التي قال انها وصلت الى ٢٤٠ يوما من الوجود في العراق اي ثمانية اشهر من العمل المتواصل .

على مدى ـ بقية

وقال ان هنالك حقيقة يفهمها الجميع وهي ان الحصص الغذائية المخصصة من قبل وزارة التجارة للمواطنين القاطنين في منطقة الحكم الذاتي هي اساسا ليست قليلة لكن بعض الاحزاب الكردستانية المنضوية في الجبهة وغيرها هي التي تستغل هذه المواد بعد تسلمها من قبلهم ثم يقومون ببيعها للمواطنين باثمان باهظة وفي ضوء ذلك يتذرعون ويقولون ان الحكومة تحاصر شعب كردستان العراق .. ويردد من خلفهم كل من الاميركان والفرنسيين والبريطانيين عبر ابواقهم الاعلامية المعادية .

وعاهد قادة الفيلق الاول والفرق وامرو التشكيلات والوحدات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين بان يكونوا رهن الاشارة للدفاع عن العراق العظيم بعد ان اصبح الجيش العراقي الان مقتدرا ومتهيئا لاي واجب يوكل اليه .

ـ بقية

مهاجمتها .

وبعد ان انهى تقديم شهادته وقبل ان يعود الى مكانه في قاعة المحكمة شهر الشاهد فجاة مسدسا كان يخفيه في ثيابه وصوبه باتجاه الفلسطينيين .

كذبة ـ بقية

«الاسرائيلية» حول السفينة الكورية ركزت على ان شحنة الصواريخ المنقولة الى ايران ربما تتسرب الى سورية وتستخدم ضد «اسرائيل» .

واضافوا ان الحملة انتهت بمجرد فوز بوش في انتخابات الثلاثاء الماضية برغم ان ذريعة البنتاغون لم يكن بامكانها ان تخدع احدا .

وتساءل المراقبون عن الاقمار الصناعية الاميركية التي تراقب السفينة المكشوفة في البحر وسخروا من الادعاء بان قطع البحرية الاميركية تاهت في البحث عنها .

في مذكرة ـ بقية

الطيران التركي يوم التاسع من اذار الجاري .

واشارت المذكرة الى ان الاستمرار بهذه الانتهاكات لايشكل اساءة بالغة الى علاقات حسن الجوار والتعاون بين شعبي البلدين المسلمين الجارين العراق وتركيا حسب بل يشكل خرقا صريحا لميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية التركية لسنة ١٩٢٦ .

وطلبت المذكرة الجهات التركية المختصة بايقاف هذه الانتهاكات حفاظا على علاقات حسن الجوار وخدمة للمساعي المبذولة باتجاه تعزيزها وتطوير تعاونهما في مختلف المجالات .

لتبرير ـ بقية

كانت قد اعلنت في وقت سابق ان الغارات التركية تسببت بمقتل واصابة العشرات من الاكراد العراقيين المدنيين في عدد من القرى .

وزعم المتحدث الاميركي ان القوات الاميركية والقوات الغربية الاخرى المتواجدة في جنوبي تركيا بزعم «حماية» اكراد العراق لم تشارك في العمليات الجوية التركية لكنه رفض الاجابة على سؤال حول المهمة الحقيقية لهذه القوات التي تتفرج بل وتؤيد القصف التركي للاكراد العراقيين .

ويذكر ان حزب العمال الكردستاني التركي الذي عدته اميركا «ارهابيا» يطالب بالحكم الذاتي والحصول على الحقوق القومية للاكراد الاتراك وهو يقاتل حكومة انقرة منذ عام ١٩٨٤ للحصول على هذه المطالب .

وترفض الحكومة التركية منذ عدة عقود الاعتراف باي حقوق للاكراد بما في ذلك استخدام اللغة والتراث الشعبي بل وحتى التسمية ذاتها اذ تطلق تسمية «اتراك الجبل» على الاكراد .

فقدان

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من دائرة السينما والمسرح باسم عواطف مخلف عباس فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية سيارة بيضاء من نوع بيجو رقمها « ٣٣٢٢٦ » بغداد باسم مجبار اسماعيل حسن فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها .

وفيات وتعاز

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن نفس المرحوم فرج عبدالاحد باصات والد كل من السادة فاروق ونزار وعامر والدكتور صباح ووالد زوجة السيد احسان اوهان كلندريان في كنيسة مار بطرس وبولص للسريان الارثوذكس يوم الاثنين ٣/١٦ وتقبل التعازي في قاعة البطريرك افرام بوصوم المقابلة للكنيسة . تغمده الله برحمته .

مصاب ال الحسني

انتقل الى رحمة الله السيد هادي جعفر الحسني والد كل من كريم واحمد وعلي وشقيق الساعاتي مهدي الحسني وعم كل من القاضي صادق الحسني والمحامي فاضل الحسني وعلاء وخال السيد سمير وجمال ووالد زوجة العميد علي سلمان عمران واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية المشط في الكاظمية قرب ساحة عبدالمحسن الكاظمي اعتبارا من يوم الخميس ١٩٩٢/٣/١٢ من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

باسم عائلة المغفور له المرحوم السيد صادق السيد هادي الحسني اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى السادة الافاضل الذين شاركونا مصابنا الاليم بحضورهم مجلس الفاتحة المقامة على روحه الطاهرة او من ارسلوا برقيات التعزية داعين من الله جلت قدرته ان يجنبهم كل مكروه وان يمن على الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون .. عن عائلة الفقيد
الدكتور شمسي الحسني

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله باجله المحتوم الاستاذ المحامي عبدالمجيد حسون بلال والد السيد زيد الموظف في اتحاد الصناعات العراقي والمرحوم الدكتور رعد وشقيق الاستاذ المحامي عبدالحميد والمرحومين مهدي واحمد والدكتور عبداللطيف والعقيد نعمة .. وتقام الفاتحة على روحه في جامع براثا في العطيفية ابتداء من ١١ الى ١٩٩٢/٣/١٣ . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج محمد علي ابراهيم الخفاجي وهو والد المرحوم كاظم والسادة رضا وحسين وعبدالامير وعبدالهادي وخال السادة محمد وصادق جعفر حسن ومناف وعمر العلا سيد طالب سلمان وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البو شجاع في الكرادة الشرقية ـ داخل ـ ابتداء من يوم ١٩٩٢/٣/١١ ولمدة ثلاثة ايام من ٧ ـ ٩ مساء تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون .

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة عن راحة نفس المرحومة جوزفين يوسف جرجي يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٣/١٣ وتقبل التعازي للرجال والنساء في قاعة كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في الكرادة الشرقية مقابل بريد العلوية من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساءا .

وفــاة

انتقلت الى رحمة الله شيخوخة صالحة المرحومة ملكة عبد الاحد مراد والدة كل من نبيه وبديع وصباح وفضيل محفوظ ووالدة عقيلات كل من جورج عزو والدكتور نجيب هنودي واكرم حنا الشيخ والدكتور باسل بهنام وسهيل يوسف ناصر .

وتقبل التعازي في دار ولدها صباح محفوظ الواقعة في المنصور شارع الاسواق المركزية مقابل مطعم المشوار اعتبارا من يوم الخميس ١٩٩٢/٣/١٢ ولمدة ثلاثة ايام وتكون صلاة يوم السابع الاحد ١٩٩٢/٣/١٥ .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج عبدالوهاب احمد ملوش والد كل من السادة عزيز وعادل ومحمد ونادية وسعد وشقيق السيد عبدالرزاق احمد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في قضاء المقدادية الحي العصري ابتداء من يوم الخميس المصادف ٣/١٢ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الاصل

البعد العربي لملحمة ام المعارك

سعد قاسم حمودي

القسم الاول

□□

لكي نضع المنازلة الكبرى في ام المعارك . في سياقها الطبيعي لابد من استرجاع شريط الاحداث التي سبقتها لكي ياتي الحكم عليها موضوعيا ومنصفا .

□□

ذلك ان اي اجتزاء او انتقاء . انما يفقد التاريخ تسلسل حلقاته ويشوه الحقائق ويضلل المتابع . بما يخدم مواقف مغرضة وظالمة .

ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على عراق القائد صدام حسين لم يات نتيجة لما حدث يوم الثاني من آب عام ١٩٩٠ . بل سبق هذا التوقيت بزمن كثير ..

وفي اعتقادي ان اول صاروخ من صواريخ الحسين العراقية دك طهران ردا على قصفها العدواني لبغداد والعديد من مدن العراق . كان ايذانا بسقوط نظرية الامن الصهيوني القائم على التوسع واغتصاب الاراضي العربية والاحتماء بعامل الجغرافية .. فالمسافة بين اقرب نقطة حدود عراقية وبين العاصمة الايرانية تبلغ ٨٠٠ كيلو متر . مما يعني ان تل ابيب اصبحت ضمن مديات صواريخ الحسين والعباس التي انجزها المجاهدون العراقيون على نحو مذهل فاجأ الاشقاء والاصدقاء قبل الاعداء .

ثم جاءت ملحمة تحرير الفاو في نيسان ١٩٨٨ وماتلاها من معارك التحرير الكبرى حتى شهر تموز من العام نفسه . حيث حسم العراق العربي انتصاره الحاسم والشامل على البرنامج الخميني التوسعي العنصري واضطرار حكام ايران بالموافقة على القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . لتبدا مرحلة جديدة من التامر على العراق بصيغ جديدة وادوات مختلفة .

ان بروز العراق كقوة اقليمية اولى . اسهم في تصعيد وتيرة التامر على مشروعه النهضوي الحضاري الانساني ..

فلقد شهد عام ١٩٩٠ بالذات . تسارعا في حبك حلقات التامر وتكثيف سحبه السود ..

وفي ٢٤ شباط من ذلك العام . القى السيد الرئيس القائد صدام حسين خطابا تاريخيا مهما في افتتاح قمة مجلس التعاون العربي التي عقدت في عمان . وقد تضمن الخطاب تاكيد عروبة فلسطين ودعوة لتحريرها من براثن الصهاينة كما دعا الى سحب الاساطيل الاميركية من الخليج العربي بعد زوال ذرائع الكويت من استقدامها خلال ملسمي بحرب الناقلات . ثم دعوة حكام الخليج الى سحب جزء من رساميلهم المجمدة في مصارف اميركا واوربا وتوظيفها في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية لتخفيف الضغوط التي تعرضت لها لتسهيل تهجير اليهود الى فلسطين المحتلة مما يكون عدوانا على حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية .

وقد اشتدت حملات الابتزاز والضغوط السياسية والاعلامية على العراق بعد خطاب القائد في عمان الذي استشرف افاق المرحلة الدولية على نحو مبكر . وكون وثيقة ستراتيجية للنضال العربي ازاء المتغيرات التي بدات تظهر في الحياة الدولية كمقدمة لغياب التوازن والاستقطاب الثنائي لصالح استفراد قطب اوحد هو اميركا بمقدرات العالم .

ونتذكر جيدا كيف اتخذ الكونغرس الاميركي قرارا مجحفا في اذار ١٩٩٠ بحظر التعامل مع العراق وعدم بيعه منتجات زراعية ومواد غذائية وحبوبا . ثم قامت الدنيا عندما مارس العراق حقه الطبيعي في دفاعه الشرعي عن امنه الوطني باعدام الجاسوس الصهيوني ايراني الاصل بازوفت ..

تلا ذلك حظر علمي وتقني اميركي واوربي ضد البضائع التي تعاقد عليها العراق بشكل اصولي ودفع اثمانها وصودرت في المطارات والموانيء من غير مبرر . الا هدف تحجيم قدرات النهوض العراقي علميا وتقنيا .

ولكي يحول القائد صدام حسين دون تكرار ضربة صهيونية جوية على غرار غارة ٧ حزيران ١٩٨١ على مفاعلنا النووي السلمي (تموز) فقد اضطر الى الاعلان عن امتلاك العراق السلاح الكيمياوي المزدوج . والذي اكد ان العراق سيرد اذا ماتعرض للعدوان .

وامام هذه الهجمة الشرسة على العراق عقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا طارئا في تونس يوم ٥ نيسان . تضامنا مع العراق ضد حملات الضغط والابتزاز الاميركية الغربية الصهيونية والتي تركزت على قدراته العلمية والتقنية والعسكرية التي خرجت على المسموح به في نظر اعداء العراق والامة العربية . وبدات تصحح الخلل في موازين القوى في الشرق الاوسط الذي كان مرجحا وبشكل نوعي لصالح الصهاينة الغاصبين ..

ولمواجهة التحديات الخطيرة التي يتعرض لها الامن القومي العربي فقد دعت دولة فلسطين الى عقد مؤتمر طارىء للملوك والرؤساء العرب . وقد رحب العراق بتضييفه بناء على مقترح فلسطيني وتم عقد مؤتمر لوزراء الخارجية يومي ٢٢ و٢٣ ايار ١٩٩٠ وكانت مناقشاته الحادة مؤشرا واضحا على الافتراق بين تيارين تبلورا : اولهما : التيار العربي الحقيقي وثانيهما : تيار عملاء الامبريالية الاميركية وفي مقدمتهم حكام مصر والسعودية .

قمة بغداد

عقدت قمة بغداد غير العادية من ٢٨ ـ ١٩٩٠/٥/٣٠ في ظل ظروف عصيبة تمر بها الامة العربية وتهديدات خطيرة اخذت تبرز في الساحتين القومية والدولية استوجبت الدعوة لعقد مثل هذه القمة شعورا بالمسؤولية القومية من قبل القيادة في العراق لمواجهة هذه التحديات التي تواجه الامة العربية وعلى راسها تطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة . والهجرة اليهودية الى فلسطين . وطرح فكرة الوطن الفلسطيني البديل في الاردن . والتهديد بضرب العراق بحجة امتلاكه للاسلحة الكيمياوية . وتزويد (اسرائيل) بالاسلحة الاميركية المتطورة . والتغلغل (الاسرائيلي) في افريقيا وتعاونها مع بعض الدول الافريقية لتهديد الامن القومي . ومسالة الموارد المائية في الوطن العربي وظهور خطوات من الدول المجاورة لاستغلالها بشكل يضر بالاقطار العربية اضافة الى انعكاسات التطورات في اوربا الشرقية على المنطقة العربية وانفراد الولايات المتحدة بالساحة الدولية .

ولقد جاء انعقاد مؤتمر القمة في بغداد وما صدرت عنه من نتائج لتجسد نجاحا باهرا للمنهج القومي للعراق وتعزيزا للدور القيادي له تحت ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين حيث دعت هذه القمة الى دعم العمل العربي المشترك وتعزيز التضامن القومي وحشد كل الطاقات لحماية الامن القومي من التهديدات التي تحيق بحاضر امتنا ومستقبل اجيالنا . ومثلت خطوة قومية جدية للوقوف بوجه هذه التهديدات . ايمانا بان الامن القومي العربي كل لايتجزا .

كما واشاعت روحا جديدة في مسيرة العمل العربي الموحد . واسهمت ايجابيا في تصليب الموقف القومي المشترك وحماية حقوق شعب فلسطين ونصرة انتفاضته الوطنية المباركة بوجه الجرائم الوحشية للصهاينة الغزاة . وابرزت القمة العربية الموقف الكريم والشجاع للامة في ادانة السياسة والمواقف الامبريالية للولايات المتحدة الاميركية حليفة العدو الصهيوني وحاميته . ودانت الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى كخطر داهم على طريق اقامة مايسمى باسرائيل الكبرى وطرد الفلسطينيين من ديارهم والتوسع العنصري على حساب الامة العربية .

ان القمة غير العادية . اكدت من جديد تضامن العروبة مع العراق القلعة الشامخة المقتدرة . وابرزت ريادته القومية في مجابهة كل التحديات الخارجية التي تهدف الى النيل من سيادة الامة وحقوقها ومصالحها وكرامتها . فقد جاء خطاب قمة بغداد السياسي قويا واضحا وحازما ازاء الحلف الصهيوني الامبريالي .

حكام الكويت وحلقة التامر الاقتصادية

لقد ظهر واضحا ان العدوان العسكري والتامر السياسي لم يفلحا في كسر شوكة العراق مما اقتضى اعتماد اسلوب جديد وادوات جديدة فبدات الحرب الاقتصادية وكلف حكام الكويت ومعهم حكام الامارات . باغراق سوق النفط العالمية بفيض من الانتاج وعدم الالتزام بالحصص المقررة لها وفق قرارات منظمة الاوبك . من اجل تخفيض اسعار النفط تخفيضا حادا وحرمان العراق من جزء مهم من موارده هو في امس الحاجة اليها . بعد حرب باهظة التكاليف وديون كثيرة . مما اقتضى اتباع سياسة تقشف صارمة والضغط على البرنامج التنموي للايفاء بالتزامات القطر تجاه الدول الاجنبية ودفع الديون وفوائدها .

وقد بذل العراق جهدا مكثفا في تحذير حكام الكويت وحكومة الامارات العربية المتحدة . على المستويين الفني والسياسي من مغبة الاصرار على الحاق الاذى الفادح بالعراق وعوائده النفطية وذلك من خلال الاتصالات بين وزراء النفط . والرسائل التي حملها مبعوثو الرئيس القائد صدام حسين الى حكام الكويت وابو ظبي لوقف التجاوز على الحصص المقررة والالتزام بسقف الانتاج الذي حددته (الاوبك) لضمان استقرار الاسعار وموازنة العرض والطلب . وفق التضخم المستمر وانخفاض قيمة الدولار . ان كل تلك الجهود المخلصة لم تسفر عن الالتزام بقرارات الاوبك بل صاحبها اصرار على الموقف وتصريحات من وزيري نفط الكويت والامارات بالمطالبة بزيادة حصتيهما مما ادى الى تدني الاسعار الى حد كبير بلغ ١١ دولارا للبرميل مع ان سعر القياس كان ١٨ دولارا وفق اخر اتفاق توصلت اليه الاوبك .

ان سياسة اغراق السوق النفطية العالمية بنفط رخيص جاءت ايضا تلبية للاحتياجات المتزايدة للولايات المتحدة الاميركية التي اضطرت الى استيراد نصف كميات استهلاكها من الخارج . وقد وجدت واشنطن في السماسرة ووزراء النفط والحكام في بعض اقطار الخليج من ينفذ سياستها وتامرا مكشوفا ضد العراق ومصالح بقية الدول المنتجة للنفط في منظمة الاوبك .

وعندما عقدت قمة بغداد الطارئة في ٢٨ ـ ٣٠ مايس ١٩٩٠ . وبعد ان انهى القادة العرب مؤتمرهم بنجاح باهر واقروا القرارات والبيان الختامي بالاجماع وفي جو من التضامن الاخوي والتفاعل الايجابي . وجد السيد الرئيس صدام حسين الفرصة لينبه اشقاءه باخوة وحرص ولباقة الى مخاطر انتهاك قرارات الاوبك . وقال ان انخفاض دولار واحد في سعر برميل النفط يؤدي الى خسارة العراق مليار دولار سنويا . واضاف : ان الحرب تشن بالسلاح احيانا وبالاقتصاد احيانا اخرى . ولم يعد باستطاعة العراق تحمل المزيد من الضرر جراء انخفاض عوائده بسبب عدم التزام البعض بحصص انتاج النفط المقررة له .

وبرغم هذه المصارحة وعلى اعلى المستويات فقد اصر حكام الكويت العملاء وحكام الامارات على منهجهم التامري المكشوف ضد العراق . وبخاصة بعد ان قدمت لهما مذكرة عراقية عن اوضاعنا الاقتصادية الصعبة جدا والالتزامات المالية المترتبة على العراق عام ١٩٩٠ وهي اكبر من عوائده حتى مع بقاء سعر البرميل بـ ١٨ دولارا . فكيف اذا وصل الى ١١ او ١٢ دولارا ؟ وبعد زيارة قام بها مبعوث للسيد الرئيس صدام حسين الى الرياض والكويت والامارات . عقد وزراء النفط في تلك الاقطار اجتماعا لهم في جدة حددت فيه حصص الانتاج على نحو جديد . واتفق على الالتزام بسعر ١٨ دولارا للبرميل . ومن ثم العمل على اصدار قرار جماعي في الاجتماع الوزاري لمنظمة اوبك في جنيف في نهاية تموز ١٩٩٠ . ولم يمض على اتفاق جدة ساعات . الا وصرح وزير نفط نظام الكويت بان بلاده ستطالب برفع حصتها في اجتماع الاوبك في شهر تشرين الاول . لكي يطمئن الاحتكارات الامبريالية . بان ما اتفق عليه بين الوزراء الاربعة في جدة ليس ثابتا وان الفائض في السوق سيبقى مما يبقي الاسعار المتدنية على حالها .

وجدير بالذكر ان هذا التامر لم يشمل القطر العراقي فقط . بل شمل القضايا العربية الاخرى ايضا . فعلى سبيل المثال . تم تخصيص مبلغ (٤٣) مليون دولار شهريا في قمة الجزائر لعام ١٩٨٨ لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة الا ان هذا المبلغ لم يسدد بشكل منتظم من قبل دول الخليج . وسدد نظام فهد جزءا يسيرا منه قبيل انعقاد قمة بغداد وذلك لتوقعه بان الموضوع سيثار خلال المؤتمر .

كما ان اي قطر عربي وبالذات الفقيرة منها عندما تطلب مساعدة فان الدول الخليجية تتحجج (بالعجز) الذي تعاني منه !! وقد ذكر احد الرؤساء العرب اثناء لقاء الوفد العراقي به على هامش قمة القاهرة التي عقدت يوم ٩ / ٨ بان مليارا واحدا يكفي لحل كل مشاكل بلاده الاقتصادية الا انه لم يحصل عليه . وكذلك عطل مندوب الكويت في نادي باريس الدولي فرصة اعادة جدولة ديون مصر بحجة عدم تسديد مصر لمبلغ ٢٠ مليون دولار . اما المندوب السعودي فانه لم يحضر الاجتماع . في حين انها انفقت في افغانستان ١٩ مليار دولار تنفيذا لامر الادارة الاميركية التي امرتهم بتمويل تلك الحرب لان الخزينة الاميركية لاتحتمل نفقاتها ولايوافق عليها الكونغرس ولا الراي العام الاميركي وقد اتضح انها دفعت لمعركة جلال اباد وحدها ٢ر١ مليار دولار في الوقت نفسه الذي كان فيه السودان يعاني من الجفاف وانتشار الاوبئة وتهديد وحدة ترابه .

وقد اثبتت الازمة الحالية عكس ماتدعيه الانظمة الخليجية من عدم توفر الموارد لديها . وان موجوداتها في الدول الاوربية قد تجاوزت الـ ٢٠٠ مليار دولار في حين لم تصل استثماراتها في الدول العربية الى مليار دولار .

كذلك فان هذه الانظمة وبالذات حكام الكويت كانت تعارض اي مشروع عربي يتضمن صرف نفقات مالية او يحتاج الى تمويل بحجة (العجز) الذي تدعيه في حين انها لم تتوان عن صرف عشرات المليارات من الدولارات لتمويل نفقات القوات الاميركية والاطلسية في المنطقة وكل مايتعلق بعملية زرع الشقاق في المنطقة العربية بعد الاحداث التي وقعت في ٢ / اب / ١٩٩٠ ! ويلهو هؤلاء الحكام بالمبالغ الطائلة ويعبثون بها وينفقونها على ملذاتهم في ما يموت الانسان العربي في مصر والسودان وموريتانيا والصومال وجيبوتي جوعا ومرضا من غير ان تبادر هذه الانظمة التي تكتنز الاموال والثروات الطائلة في المصارف الاميركية والاوربية واليابان الى مساعدة الدول العربية والتي هي بامس الحاجة الى المعونة . هذا في الوقت الذي اصبحت ظاهرة التباينات خطيرة بين الدول الخليجية وبقية الدول العربية من ناحية الامكانيات المالية . حيث اصبح معدل الدخل في الدول الخليجية يساوي ٢٥ ضعفا لمعدل دخل الفرد في باقي الدول العربية . وان معدل دخل الفرد بين اغنى دولة عربية وافقر دولة عربية . يشير الى ان مايحصل عليه فرد واحد في الدولة الغنية يساوي ما يحصل عليه ٢٠٦ افراد في كل من الصومال او السودان و ١٠٥ افراد في مصر و ٧٥ فردا في الاردن .

وان هذه الانظمة لعبت دورا مهما عن طريق هذه الاستثمارات في تحسين مستوى المعيشة في الولايات المتحدة واوربا وقد اشار السيد الرئيس القائد الى هذه النقطة لدى استقباله لاعضاء الوفد الاسلامي يوم ١٩٩٠/٩/٢٤ حيث قال سيادته (في منطقتنا للنفط ماس كبيرة وليست صغيرة .. والانسان الذي يملك من دون عمل لايمكن ان يكون لا مخربا ولايمكن ان ينظر للثروة نظرة مؤمن على الاطلاق فالنفط ضرب الايمان مع تخريبه الاخلاق) .

وبعد ان تناول سيادته هذا الموضوع بالامثلة والشواهد قال سيادته .. (لقد اصبح النفط يستخدم للفساد والافساد) .

وتشير سجلات المصرف المركزي الكويتي الى ان ثلاثة اشخاص من اسرة آل صباح يمتلكون ١١٢ مليار دولار بالاضافة الى اضعاف هذا المبلغ المودع للاستثمار في اوربا واميركا ومليارات اخرى لافراد الاسرة المتميزة واصحاب الوكالات .

اذا . ماالذي يفسر سر هذا الاغراق في انتاج النفط الذي ينقص مردودات العراق والكويت وبقية الدول المنتجة الاخرى ؟ الواضح ان الكويت كانت مامورة لاغراق السوق بالانتاج وخفض اسعار النفط ليبقى العراق محتاجا وحتى لايستطيع تسديد ديونه .

وامام هذه الاهداف السياسية التامرية . سلم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مذكرة للامين العام لجامعة الدول العربية يوم ١٩٩٠/٧/١٥ . تضمنت عرضا موثقا بالارقام والحقائق . لضلوع حكام الكويت وحكام الامارات في مؤامرة زعزعة العراق اقتصاديا . الى جانب القضم التدريجي للاراضي العراقية وسرقة النفط من حقل الرميلة الجنوبي .

وكان السيد الرئيس صدام حسين قد تحدث عن هذا الموضوع الخطير في خطابه بذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ حيث كشف بوضوح الحلقة الاقتصادية من مسلسل التامر على العراق وحجم الاضرار التي يلحقها باقتصاده الوطني الضالعون في سياسة اغراق السوق العالمية بالنفط الرخيص وقال قولته الشهيرة (قطع الاعناق ولا قطع الارزاق) وحذر من ان المضي في هذا التامر سيجعلنا نلجا الى وسائل اخرى فعالة للدفاع عن انفسنا ضد المؤامرة التي تستهدفنا .

وقد تم توزيع المذكرة العراقية الاولى مع حديث السيد الرئيس صدام حسين في الجلسة المغلقة قبل الختامية لقمة بغداد . على الدول الاعضاء في الجامعة العربية خلال شهر تموز ١٩٩٠ لكي تطلع على كل حقائق الموقف .

ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين بذكرى اعياد تموز ومذكرة العراق للجامعة العربية لم تتناول الموضوع من زاوية اقتصادية او قانونية في مايتصل بالنفط والحدود حسب وانما من جانبها السياسي التامري على العراق .

وضلوع حكام الكويت في تنفيذه بالتنسيق والتواطؤ مع الولايات المتحدة الاميركية . هذا المخطط الذي يمتد الى فترة حرب الناقلات ورفع العلم الاميركي على الناقلات الكويتية . واستقدام الاسطول الاميركي الى مياه الخليج العربي . ثم تصاعدت حدة التامر . بعد خطاب السيد الرئيس صدام حسين في قمة عمان لمجلس التعاون العربي في شباط ١٩٩٠ عندما دعا الى سحب الاسطول الاميركي من الخليج العربي وتوظيف بعض الاستثمارات العربية في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية عن طريق سحب جزء من هذه الاستثمارات من مصارف اميركا والغرب .

وبعد ان افتضح امر المتامرين بهذا الشكل الذي وقع على رؤوسهم كالصاعقة . سارع عدد من القادة العرب يبذلون مساعيهم الخيرة للتوفيق بين العراق وحكام الكويت وعرضت مقترحات وافكار عديدة بهذا الصدد . ورغبة من السيد الرئيس صدام حسين في اعطاء فرصة اضافية لمساعي القادة . وافق سيادته على عقد لقاء ثنائي بين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وسعد العبد الله في جدة وعقد الاجتماع في ٣٠ تموز فعلا .. وانتهى في اليوم التالي بالفشل بسبب اصرار ممثلي حكام الكويت على تجاهل المطالب العراقية العادلة وانكارها . ولجوئهم الى التسويف والمماطلة على نحو عزز القناعة التامة بان حكام الكويت . انما ينفذون بوعي وسبق اصرار مخططا اميركيا (اسرائيليا) لضرب الامن الوطني للعراق وتجويع شعبه والمس بكرامته وهضم حقوقه .

ان العراق الذي قاتل ثماني سنوات دفاعا عن السيادة والاستقلال .. وحمى امنه القومي وذاد عن جناح العروبة الشرقي بانهار من الدم الطهور ومئات المليارات من الدولارات . لايمكن ان يتفرج على المؤامرة او يتساهل مع المتامرين .

■ يتبع

آراء حرة

نحو لقاء وطني اوسع للحوار

نوري نجم المرسومي

■ ■ مر اكثر من عام على العدوان ـ الاطلسي الصهيوني على وطننا العزيز . وتقترب من السادس عشر من اذار/١٩٩٢ حيث مرور عام على الخطاب التاريخي المهم الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي والامة العربية . والذي حدد فيه ملامح ومهمات المرحلة المقبلة .. ومع ذلك نعيش اجواء العدوان باشكاله المختلفة .تهديدات باستئناف العدوان العسكري ـ خروقات لاجواء العراق ـ استمرار الحصار الإقتصادي ـ التامر المستمر .. الخ. ■ ■

ان كل ذلك وغيره يتطلب مراجعة جريئة ونقدية لما تم خلال السنة الماضية . وان تكون المراجعة بمستوى ما يتعرض له الوطن من تحديات . وما يمثله اصلا في حركة النضال العربي والانساني من مكانة ريادية في التصدي لمحاولة ـ الولايات المتحدة الاميركية الهيمنة على مصادر الثروة في العالم والتحكم بمناطقه الاكثر حيوية بالنسبة للاقتصاد العالمي .

فبعد توقف اطلاق النار في الحرب من جانب دول العدوان . وتمزق صفحة الغدر والخيانة . برزت مهمتان اساسيتان في العمل الوطني تحتل الاولوية بالقياس الى المهمات الاخرى .

ـ مهمة اقتصادية تتمثل في اعادة بناء ماخربه المعتدون في صفحتي العدوان .. حيث كان حجم التخريب كبيرا جدا .. شل لمدة من الزمن المنشات الحيوية في ميدان الصناعة والطاقة والاتصالات والمواصلات .. الخ .

ـ مهمة سياسية تتمثل في تنظيم الحياة السياسية بما يكفل خلق حالة جديدة قادرة على تعزيز وحدة الشعب في مواجهة استمرار العدوان واستمرار الحصار الاقتصادي . واصلاح الاضرار الخطيرة التي خلفتها صفحة الغدر والخيانة التي استهدفت اساسا تفتيت وحدة الشعب .. والعمل على زج قوى وشرائح اجتماعية وسياسية في العملية السياسية والثقافية والاعلامية .

ان هاتين المهمتين مترابطتان وان انجازهما بتوازن . في الظروف الموضوعية والذاتية . التي يعيشها وطننا العزيز ومنطقتنا . مسالة غاية في الاهمية وان التقدم في احداهما والتقصير او التخلف في الاخرى ربما يؤدي الى خلل في حشد امكانات شعبنا الضرورية للصمود والقدرة على احباط مؤامرات دول العدوان وازلامهم في المنطقة العربية .

ان قائد الشعب في خطابه في السابع عشر من اذار/١٩٩١ ركز بوضوح على هاتين المهمتين . بل ان القائد عدهما مهمات المرحلة الراهنة اللتين تتقدمان سائر المهمات والتي يجب المباشرة بهما فورا .

وفعلا حشدت الدولة امكاناتها البشرية والمادية وشمر العراقيون عن سواعدهم ليقدموا تجربة فريدة في تاريخ البشرية فيها من الاعجاز مالم يتصوره احد . وتمكنت اجهزة الدولة التي تحركت بهاجس وطني صميمي ملبية نداء القائد صدام حسين . في اعادة اعمار معظم المرافق والمؤسسات الحيوية بزمن استثنائي وبخبرة عراقية خالصة .. فاعادت بناء المرتكزات الاقتصادية التي تكون الاسس في البناء الاقتصادي وفي دورة الحياة للشعب .

وفي الجانب السياسي تحركت القيادة في هدى البرنامج الذي تضمنه خطاب القائد في السابع عشر من آذار وتحقق مايلي :

ـ اجراء انتخابات حزبية شاملة انتهت الى عقد المؤتمر القطري العاشر للحزب مؤتمر «الجهاد والبناء» وتبني الوثيقة التاريخية التي طرحها القائد في حديثه التاريخي في المؤتمر .

ـ اجراء حوار معمق مع الاحزاب السياسية الكردية يتناول المشكلات التي تعترض الاستقرار في كردستان العراق . والحكم الذاتي والمشاركة في السلطتين التشريعية والتنفيذية وقد وصل الحوار الى مراحل نهائية لولا تدخل دول العدوان . والضغط على الاحزاب الكردية لاتخاذ مواقف مغايرة لنتائج الحوار وتحويل امن المنطقة واستقرارها وقضية الحوار الى ورقة ضغط تستخدمها دول العدوان ضد العراق شعبا وقيادة وتحديدا ضد الوحدة الوطنية لشعبنا .

ـ اصدار قانون الاحزاب الذي نظم طريقة تاليف الاحزاب وممارستها لنشاطها في المجتمع بما يؤمن الفرصة لمختلف الشرائح الاجتماعية والافراد للمشاركة في الحياة السياسية .

والى جانب هذه الخطوات المهمة .. اجرت معظم الاتحادات والمنظمات والنقابات . انتخاباتها . وتكونت هيئات قيادية جديدة ..

لكن . وبرغم كل تلك الخطوات المهمة وغيرها ظل النشاط السياسي الداخلي في المجتمع قاصرا ولم يصل الى مستوى التحديات الكبيرة وطبيعة المعركة التي يخوضها العراق .. وظل الحزب ومنظماته يتحمل العبء الاكبر وربما الوحيد في هذا الميدان .

ان بناء الحياة السياسية وفق مبدا التعددية . هدف كبير . والوصول اليه يقتضي نضالا يوميا لايقل عن نضالنا في ميدان الاقتصاد والتصدي لمخاطر العدوان الخارجي . وان التقليل من شانها فضلا على انه يعكس قصورا في النظر الى الاشياء ومعطيات الحاضر والمستقبل فانه يؤدي الى عرقلة بناء الحياة السياسية على اسس التعددية . ويعطل مشاركة شرائح اجتماعية مهمة في العمل السياسي الايجابي . ويتيح للقوى المعادية فرص النشاط المعادي الذي يتوافق مع مخططات دول العدوان والانظمة الرجعية المريبة .

رب قائل يقول ان اصدار قانون الاحزاب يحتم على الاخرين التحرك لتشكيل الاحزاب والنشاط بجدية وصولا الى تحقيق المشاركة في الحياة السياسية . وهذا التصور وان لم يطرحه احد مباشرة . الا ان التصرف اليومي في الغالب تم وفقه . لان مابذل من جهد ظل محدودا وتجاهل قوى المجتمع الجديدة . وربما . ان كان هناك جهد . ظل محصورا في نطاق ضيق . هو نطاق الشخصيات والافراد الذين كان لهم نشاط سياسي حزبي قبل اكثر من عقدين من الزمن .

ومع اعتزازنا بكل من عمل في الحياة الحزبية قبل الثورة وبعدها . ومع ايماننا بان لاولئك المناضلين ايا كانت انتماءاتهم السياسية دور مهم في المرحلة الراهنة وفي مستقبل الحياة السياسية . لكن التطور والحقائق الجديدة يشيران الى ان اجيالا جديدة في المجتمع نشات وتتمتع بوعي كبير وترعرعت في احضان الثورة وميادينها وشاركت بفاعلية في القادسية وام المعارك. كما ان بعضها له دور في الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

ان قيام الاحزاب والحركات السياسية تعكس حاجة القوى الاجتماعية الى التعبير عن مصالحها وافكارها ورغبتها في المشاركة في الحياة السياسية . واذا كانت الحاجة قائمة في الاقل في الظروف الراهنة . فان تحقيق الرغبة في العمل السياسي المستقل مسالة لاتتوفر عند الجميع .. لاسباب كثيرة . اهمها ان المجتمع مؤطر من خلال الحزب والمنظمات الجماهيرية . وربما يعتقد البعض ان تاليف اي حزب امر غير مجد . ولن تتوفر له الفرصة الكاملة للنشاط السياسي بسبب قيادة الحزب للدولة وحالة المجتمع المؤطرة هذه .. وقد يكون البعض قد جرب حظه في تكوين احزاب . الا انه وجد الطريق صعبا ولم يلق الإستجابة المطلوبة من مرافق الامس ان الحاجة الى زج الجماهير وكل الجماهير بالعمل السياسي الحزبي امر في غاية الاهمية . ليس فقط من اجل مجابهة استمرار العدوان والتامر حسب . بل ومن اجل حماية مجتمعنا من مخاطر الانحراف والتحلل وتهديد وحدته . ذلك ان الاخطار الناشئة عن وجود فراغ لدى العناصر الواعية في المجتمع وانشغالهم بامور وقضايا ذاتية . في الظروف التي نعيشها كثيرة . وان مايعانيه مجتمعنا اليوم من ظواهر غريبة لاتنفصل في واحدة من اسبابها عن انصراف اوساط اجتماعية عن السياسة والعمل السياسي .

ان خلق الحياة الحزبية الجديدة في هذه المرحلة مهمة يجب ان يضطلع بها الحزب . من خلال اتباع صيغ ووسائل جديدة غير مالوفة في المجتمعات الاخرى . وقد يكون غريبا ان يسعى حزب لتوفير ظروف ومناخ ملائم وصولا الى التحريض من اجل قيام احزاب جديدة .. لكن خصوصية مجتمعنا . وطبيعة الصراع الدائر بين الشعب بقيادة الحزب من جهة والدول الاستعمارية من جهة اخرى وتطور العملية السياسية في العراق بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . يفرض على الحزب السعي الجاد من اجل انجاز هذه المهمة التاريخية لكن كيف الوصول الى ذلك ؟

ابتداء ان الاتصالات الثنائية والفردية والجماعية ـ برغم اهميتها في هذا المجال ـ غير كافية لانجاز المهمة . فقد نكون بحاجة الى مدة اطول لانجاز هذه المهمة . لذلك فان العمل على تحقيق لقاء وطني موسع يشترك فيه الى جانب الحزب الشخصيات السياسية التي سبق لها ان مارست العمل السياسي والشخصيات الاجتماعية البارزة والمؤثرة . والشخصيات الثقافية والاعلامية ورؤساء الاتحادات والنقابات وان يكون لهذا اللقاء لجنة تحضيرية . تعد له اعدادا جيدا وان يتسع ليشمل العراق كله بعربه واكراده واقلياته . وان يغطي في اعماله القضايا الاساسية سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا . فمثل هذا اللقاء يمكن ان يخلق حوارا وطنيا حقيقيا بين الحزب والعناصر والقوى الوطنية والقومية والتقدمية المؤمنة بالمبادىء التي اندلعت من اجلها «ام المعارك» وان قدر العراق المستقل حمل الرسالة للامة العربية وان يظل راس الرمح في معاركها .

ان اللقاء الذي ندعو اليه . سيكون تظاهرة وطنية في مجابهة الحصار واستمرار العدوان . واسهام لتفكيك العقد السابقة . وفرصة للاحتكاك بين الاجيال المختلفة . ثقافيا وسياسيا واجتماعيا . ومناسبة لتاكيد الانفتاح وضرورة اضطلاع الجميع بدورهم الوطني . وانه رد واضح ورسالة مباشرة لالبس فيها الى المرتزقة خارج الوطن ومن يقف وراءهم والذين يتحركون كدمى بيد الأجنبي .

وسيقدم اضافة الى كل ذلك خبرات مضافة الى الحزب والدولة من خلال الوثائق التي ستعتمد وتطرح للمساعدة في تجاوز الازمات التي نشات بسبب الحصار واستمرار التهديد بالعدوان والتامر .. ونؤكد ان التحضير الجيد والاتصالات المكثفة وانفتاح المنظمات الحزبية والجماهيرية بمختلف مستوياتها على المعنيين باللقاء . وايجاد الية عمل مرنة وواضحة للقاء كلها عوامل تسهم في انجاحه .

اننا نحتاج في هذه المرحلة الى العمل السياسي الحقيقي . والى الجراة والوضوح الضروريتين لتعزيز وحدة شعبنا في مواجهة المعتدين وعملائهم واحباط مخططاتهم الاستعمارية والدنيئة ضد الوطن والثورة وقائدها العظيم .

ان «ام المعارك» تفرض علينا مزيدا من التحرك والهمة والنشاط وان الساحة السياسية تستوعب كل الشرفاء المحبين لوطنهم المدافعين عن قضيتنا العادلة .. قضية الحرية والسيادة والكرامة والتقدم والتطور .



حوار الشمال والجنوب يتحول الى حماية حقوق الانسان في العالم الثالث !!

الغرب يعمل على نقل الثروة من الدول الفقيرة الى الدول الغنية

● متابعة ـ صادق باخان :

● بعد ان اصبح الاتحاد السوفيتي السابق ملتفا بهذه الفوضى السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتحول الى حد ما الى دولة اخرى تنتمي الى العالم الثالث فهل يمكن بعد ذلك الوثوق بالوعود التي تقطعها الدول الغربية الامبريالية لمساعدة البلدان الاخرى ؟

كانت الولايات المتحدة الاميركية ومعها حليفاتها الغربيات لاتكف عن ذلك الحديث الرومانسي العذب حول مساعدة السيد غوربي من اجل اجراء الاصلاحات السياسية والاقتصادية لترميم الباس السوفيتي ولكن لوحظ انه ما ان انهار الاتحاد السوفيتي وراحت جمهورياته تتساقط عن الشجرة الام حتى راحت الدول الغربية تفرك كفيها : آه .. ما احلى سقوط اصحاب اليوتوبيا الفلسفية !!

وبذلك تبين ان الحديث عن المساعدات الاقتصادية كان مجرد (تكتيك) مرحلي قصد منه دفع الشعوب السوفيتية لان تخوض في هذه المأساة الدموية وتعيش بالتالي اغترابا وجوديا واجتماعيا عن تاريخها وارثها الفكري وتدفعها الى بيع قوة عملها في الخارج ومن ذلك فكيف يمكن تفسير كلام الرئيس الارجنتيني العجيب (كارلوس منعم) عندما جدد العرض الذي طرحه على البرلمان الاوربي في ستراسبورغ ان تستقبل بلاده مئة الف من العمال المهاجرين من اوربا الشرقية والمهاجرين القادمين من دول الاتحاد السوفيتي سابقا ؟

ومن جهة اخرى فقد نقلت اذاعة صوت اميركا عن مسؤولين في الارجنتين قولهم ان ذلك سيكلف المجموعة الاوربية الفي مليون دولار مقابل استقبال عدد من المهاجرين الفارين من الاثار المترتبة على التحول الى اقتصاديات السوق الحرة ..

ومن ذلك واذا كان الوضع في الاتحاد السوفيتي السابق قد احيط بهذه السحابة السوداء على مستوى التحول الاقتصادي والاجتماعي فالامر في ما يتعلق بدول العالم الثالث اشد قتامة بقدر ما يتعلق الأمر بالوضع الاقتصادي والسكاني ..

وبذلك اخذت المجموعة الاوربية والامم المتحدة من خلال مؤتمر التجارة والتنمية «اليونكتاد» تعقد المؤتمرات الاقتصادية بهدف مناقشة الاوضاع الاقتصادية لدول العالم الثالث وتقديم المساعدات لها لتطويرها !!

ويلاحظ انه اذا كانوا في السابق قد اخترعوا سياسة اجراء الحوار بين الشمال والجنوب اي بين الاغنياء والفقراء فقد تولوا اليوم استبدال تلك السياسة بمفهوم لايقل كوميدية عن يافطة الحوار بين الشمال والجنوب فهذه المرة ذهبت البلدان الغربية الصناعية الى اختراع يافطة ربط المساعدات الاقتصادية باجراء الاصلاحات الديمقراطية في بلدان العالم الثالث مع التاكيد على حقوق الانسان !! ومن ذلك فقد جاء في بيان مؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة (اليونكتاد) ان الدول النامية يجب عليها ان تتولى اصلاح اقتصادياتها من خلال التحول الى التجارة الحرة واضفاء الطابع الليبرالي عليها

ومثل هذا النداء جاء في ختام لقاء جرى في كولومبيا حيث كان المؤتمر الثامن لليونكتاد قد عقد وسط اجواء تشاؤمية بعد ان اعلن الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي عن اجراء تعديلات في مؤسسات التنمية وتقليص عددها ..

ومن الواضح وكما يشير خبراء الاقتصاد ان الدعوة لاجراء الاصلاحات الاقتصادية في بلدان العالم الثالث تعني فتح اسواق تلك البلدان امام السلع الغربية ورفع الحواجز الكمركية التي تحمي الصناعات الوطنية الناشئة في بلدان العالم الثالث وفتح ابواب الهجرة امام العمال للعمل في مصانع الغرب باجور زهيدة مع تعرضهم لابشع اشكال الاستغلال الاجتماعي ومعنى ذلك فان الدول الغربية بدات تمارس ضغوطها السياسية من خلال فرض وصاياها

حول مايسمى بحماية (حقوق الانسان) في بلدان العالم الثالث من غير تقديم مساعدات اقتصادية فعلية لانتشال البلدان النامية من ازماتها الطاحنة ومن ذلك فاننا نجد المفكر الفرنسي الستراتيجي (بييرليلوش) يقول في كتابه (العالم الجديد) ان الفرصة الوحيدة لتجنب موجات المهاجرين لاسباب اقتصادية الى الشمال هي زيادة معونات التنمية والاستثمار لخلق وظائف جديدة في العالم الثالث ولكن الستراتيجية التي تتبعها الولايات المتحدة كجزء من سيناريو النظام العالمي الجديد الذي تؤيده البلدان الاوربية تقوم على اساس احداث خلل في التركيبة السكانية لبلدان العالم الثالث مما يؤدي بالتالي الى تقليص نمو قوة العمل الضرورية لاحداث التنمية في تلك البلدان مع منع انتقال التقنية اليها

ومن ذلك فكيف يمكن تفسير كلام (روجر موريس) العضو السابق في مجلس الامن القومي الاميركي في عهدي الرئيسين جونسون ونيكسون عندما قال «ان اميركا لاتمثل القوة والاخلاقيات التي بدات بها الحرب الباردة منذ زهاء ٤٥ عاما. ومضى (روجر موريس) القول في مقال كتبه في صحيفة «نيويورك تايمس» والامر الذي ينذر بالسوء هو ان الثورة العالمية الحقيقية في عهدنا هذا تبدأ الان حيث يواجه الاميركيون حاليا ثورات متزامنة اكثر خطورة من التحدي الشيوعي في التقنية وتكاثر الاسلحة والنمو والهجرة السكانية والطموح الاقتصادي والسياسي وتلوث البيئة وقلة المصادر

واضاف يقول «انه بات من المعروف ان الامن لايعتمد فقط على اقتصاد محلي (ديناميكي) لكن يعتمد على خير الامم وسيرى الاميركيون بوضوح انه ليس بامكانهم العيش بسلام في عالم يوجد فيه ٥ مليارات نسمة محرومين من الفرص الاقتصادية حيث يتواصل نقل الثروة من الدول الفقيرة الى الدول الغنية وحيث يتسبب اطفال العالم الثالث في مزارع بهدف تزويد (العالم الاول) بالاعضاء البشرية وفي عالم يموت فيه سنويا ١١ مليون طفل.

وهكذا يظهر ان (بوش) يريد وسط مثل هذا العالم ان يصدر نظامه العالمي الجديد ليجعل من القرن الحادي والعشرين قرنا اميركيا

متظاهرون روس في موسكو بعد التفتيت

ردا على القمع الصهيوني ومفاوضات التسوية

الانتفاضة تتحول الى السلاح بدل الحجارة

فلسطين المحتلة ـ ١١ ـ اف ب . بعد ٥١ شهرا من الانتفاضة الشعبية التي عمت الاراضي العربية المحتلة والتي قوبلت بشتى انواع الممارسات القسرية من قبل قوات الاحتلال بدأ الفلسطينيون بالانتقال الى استخدام البندقية بدلا من الحجر في الوقت الذي تتعثر فيه مفاوضات التسوية

وقال مصدر رسمي في الجيش «الاسرائيلي» ان عدد الهجمات بالاسلحة النارية التي نفذها فلسطينيو الارض المحتلة خلال شباط الماضي كان الاكثر ارتفاعا منذ كانون الاول ١٩٨٧ تاريخ بدء الانتفاضة الفلسطينية فقد اطلقت النار (٢٢) مرة على جنود الاحتلال مقابل (١٣) مرة خلال كانون الثاني الماضي .

واشار الى ان حوادث اضطراب النظام العام واستخدام الحجارة واقامة حواجز واشعال اطارات والقيام بتظاهرات بلغت ذروتها في ايار ١٩٩٠ حيث سجل الجيش (٨٦١٧) حادثا ضد قوات الاحتلال .

واضاف المصدر ان ١٦٣٨ حادثا سجل في شباط الماضي فيما بلغت الحوادث التي قام بها الفلسطينيون في كانون الثاني الماضي ١٨٦٤ حادثا مقابل (٢٢٥٣) حادثا في كانون الاول من العام الماضي .

وقال ضابط «اسرائيلي» لوكالة فرانس برس ان الاراضي الفلسطينية المحتلة شهدت منذ مؤتمر مدريد في تشرين الاول الماضي زيادة في عدد الهجمات المتفرقة التي غالبا ما يستخدم فيها الرصاص .

ومنذ بدء الانتفاضة بلغ عدد الجنود «الاسرائيليين» الذين قتلوا (١٢) جنديا اضافة الى (٢٠) مدنيا من العصابات الارهابية

وفي هذا السياق قرر وزير الدفاع «الاسرائيلي» موشي ارينز في نهاية كانون الثاني الماضي زيادة عدد افراد الجيش في الاراضي المحتلة بنسبة ٢٠ في المئة

ومن جهتها ركزت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية على معالجة مشكلة توسيع نطاق بناء المستوطنات «الاسرائيلية» التي بلغ عددها في الضفة الغربية وقطاع غزة (١٤٦) مستوطنة

وتترافق هذه الحملة مع المواقف التي اتخذها الوفد الفلسطيني في مفاوضات التسوية واصراره على تجميد بناء المستوطنات وعلى اثرها احرق فلسطينيون عشر حافلات تقل عمالا للعمل في بناء المستوطنات

وعد قائد اركان جيش العدو الجنرال ايهود باراك ان هذه العمليات دليل على الرفض الفلسطيني للمقترحات «الاسرائيلية» الداعية الى عدم بحث هذه المسالة الا بعد ثلاث سنوات وفي اطار المحادثات المتعلقة بالوضع النهائي للاراضي المحتلة

شيفاردنادزة زعيم موقت لجورجيا

■ التسريع باقامة علاقات مع واشنطن

انصات ـ خاص

بعد اقل من اسبوع على عودة ادورد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي السابق الى حلبة السياسة في بلده الاصلي جورجيا اصبح الزعيم الانتقالي الجديد للجمهورية التي استقلت بعد انتهاء الاتحاد السوفيتي

وقد اتخذ قرار التعيين المجلس العسكري والمجلس الاستشاري في جورجيا وهما الهيئتان اللتان الفتا على عجل في اعقاب سقوط الرئيس الجورجي السابق زياد غمسا خورديا قبل نحو شهرين .

وقد حل المجلس العسكري الان وانضم رئيسه الى شيفاردنادزة في مجلس جديد للدولة يضم اربعة اعضاء ومن المقرر ان يكون مجلس الدولة الجديد هذا الاساس الذي تقوم عليه الحكومة التي ستحكم البلد الى ان يتم تنظيم انتخابات في اواخر العام الجاري .

ان هذا الصعود المفاجىء لشيفاردنادزة سيصيب خصومه بصدمة

ويذكر ان شيفاردنادزة ابلغ اذاعة صوت اميركا في اعقاب تعيينه انه يحبذ اقامة علاقات دبلوماسية مع واشنطن على وجه السرعة .

باختصار

● [illegible] رئيس الوزراء الكندي [illegible] مولروني امس في [illegible] الى ان كندا قد تزيد قريبا من مساعدتها للاردن [illegible] ١٩٩٢

● طوكيو [illegible]

● بيروت [illegible] وزير الخارجية اللبناني [illegible] في بيروت [illegible] وسورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك للبحث في موضوع تقديم مبادرات التسوية

في مجلس الامن

الغرب يعد مشروع قرار لحظر جوي وعسكري على ليبيا

انصات ـ خاص

ذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بدات امس بتقديم الخطوط العريضة لمشروع قرار الى سائر الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ينص على فرض حظر جوي وعسكري على ليبيا

وقالت المصادر ان مناقشة هذا المشروع في مجلس الامن ستبدأ الاسبوع المقبل من دون انتظار قرار محكمة العدل الدولية التي رفعت ليبيا اليها مسألة [illegible] لمسؤوليتها عن تفجير طائرة ركاب اميركية [illegible] فرنسية .

موقف

مجلس الامن والعراق .. الغياب والحضور

قبل ان يستمع مجلس الامن الدولي لراي العراق . وحتى . قبل ان يتلقى ذلك المجلس اجابات على اسئلته التي لم تطرح بعد . اصدر بيانا اجتر فيه لغته الاولى : وهي اللغة السياسية الاميركية التي باتت اللغة الوحيدة لذلك المجلس في ظل نظام بوش الدولي الجديد .

في ذات النسق والوقت كان كولن باول يلوح بالتهديد . وكان ايهود باراك يحث مجلس الامن على التشدد مع العراق . ولم يقتصر الامر على تل ابيب وواشنطن بالطبع . فقد كانت لندن ميجر حاضرة . وحتى تستعرض ادارة بوش كامل حشدها السياسي جاء موقف دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن .

كل هؤلاء . وهم طرف واحد . يخوضون معركة تزوير الارادة الدولية . ولنقل معركة اجهاض وصول راي العراق الى المجتمع الدولي مجرد وصول الراي في اجواء (هادئة) . ولن نتطرف ونقول (موضوعية)

والحملة الاميركية المسعورة التي ترافق وجود نائب رئيس الوزراء والوفد العراقي السياسي والفني الرفيع في نيويورك . لم تفاجىء العراق على الاطلاق . ولن يفاجئه موقف العديد من الاطراف . ذلك ان الحرب السياسية على العراق كانت ولاتزال الوجه الاخر للحرب العدوانية العسكرية التي شنها التحالف الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .

ومن المضحك المبكي في ان معا كون الدول الملتحقة بركاب واشنطن تسهم في تاسيس نظام بوش الدولي الجديد . مما يؤسس الغياب السياسي الكامل لارادة تلك الدول ذاتها .. بحيث تصبح ومنذ الان مطالبة بتنفيذ الارادة الاميركية . ومجردة من حق المشاركة في القرار الدولي ضمن مجلس الامن مع ان بعض تلك الدول اعضاء دائمة في ذلك المجلس .

وليس هذا استنتاجا .. بل انه الان واقع معاش تدركه تلك الدول التي استمرات الاذعان منذ تورطها المشاركة في العدوان الاميركي السياسي والعسكري على العراق .

ولم يعد التوجه الاميركي الهادف الى تكريس التصرف المنفرد في القرار الدولي سرا او من باب التكهن . فها هي النيويورك تايمز تكشف في عدد الاحد الماضي وثيقة صادرة عن البنتاغون .. وثيقة تحدد ضرورة تحكم واشنطن في القرار الدولي من دون مشاركة اية جهة دولية .

ان العراق . وهو يدرك كل هذا . يواصل معركته السياسية . ويدرك ايضا ان مجرد وجود نائب رئيس وزرائه في نيويورك . هزيمة لاميركا بوش التي خاضت حربها القذرة لالغاء وجود العراق المستقل صاحب الارادة الحرة . ولهذا فان بقاء العراق ارضا وارادة موحد الشعب والارض هو الشرط الكبير والاساس للنصر .

واذا ما كانت الحرب الثلاثينية القذرة بكل ما استخدم فيها من ادوات واسلحة تدمير لم تنجح في قتل هذا العراق فان استمرار الحصار الجريمة من دون اية مسوغات قانونية لن ينجح هو الاخر حتى لو استمر .. لانه سيستمر مفضوحا وسيتاكل وسيظل شاهدا كبيرا على مصادرة اميركا للامم المتحدة والقانون الدولي . وهذا بحد ذاته . انجاز من صنع العراق الذي يؤكد حضوره في ذروة غياب الشرعية الدولية الحقة .

حسن الكاشف

الدكتور حسن الترابي ..

نهدف الى ايجاد بديل لمنظمة المؤتمر الاسلامي



الخرطوم ـ ١١ ـ اف ب : قال الامين العام للجبهة القومية الاسلامية في السودان الدكتور حسن الترابي ان الهدف من تكوين المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي الذي يضم حركات اسلامية من مختلف انحاء العالم هو ايجاد بديل عن المؤسسات الاسلامية الدولية مثل منظمة المؤتمر الاسلامي التي تحولت الى اطر غير فاعلة لكنه شدد على انه ليس من سياسة النظام الاسلامي في السودان تاجيج الصراعات والفتن في العالمين العربي والاسلامي من حوله .

وفي حديث صحفي في منزله بالخرطوم اوضح الترابي ان المؤتمر الشعبي الذي يتولى منصب امينه العام يمثل بحثا عن قوة [illegible] اسلامية لان الاطار الدولي الاسلامي اصبح اطارا باطلا فمنظمة المؤتمر الاسلامي لم تعد قضايا الامة والمسلمين ولا وحدتهم في شيء سنبحث عن هذه الوحدة على صعيد الشعب .

مدينة ارمينية تتعرض لقصف صاروخي

■ احتجاز عسكريين من دول الكومنولث كرهائن في ارمينيا

انصات ـ خاص ـ وواع : تعرضت احدى المدن الارمينية بالقرب من مدينة عسكران الواقعة داخل اقليم ناغورني كرباخ امس لعدة قذائف صاروخية اسفرت عن وقوع عدد من الضحايا .

وذكرت اذاعة لندن الليلة الماضية ان هذه الصواريخ اطلقت من منصات تقع في المنطقة التابعة لمدينة شوشا التي يسيطر عليها الاذربيجانيون .

وكان النزاع بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا حول اقليم ناغورني كاراباخ قد اتسع نطاقه مؤخرا .. ويخشى المراقبون حاليا من تحول النزاع الى حرب شاملة تتورط فيها جمهوريات اخرى .

من جهة اخرى يقول احد الجنرالات في كومنولث الدول المستقلة ان المتشددين الارمن يطالبون بكميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة مقابل اطلاقهم سراح عشرة من كبار الضباط اخذوهم رهائن يوم الاحد الماضي .

وقال الجنرال ان المتشددين هددوا بقتل الضباط ما لم تلب مطالبهم.

على انغام الروك .. الطلبة يتظاهرون مطالبين باستقالة الرئيس الصربي

بلغراد ـ ١١ ـ اف ب : واصل مئات الطلبة التظاهر طيلة ليلة الثلاثاء / الاربعاء برغم البرد القارس في وسط بلغراد واستمروا في حركتهم صباح اليوم الاربعاء مطالبين باستقالة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسفيتش .

وعلى انغام موسيقى الروك والاناشيد طالب الطلبة الذين انضم اليهم عدد كبير من سكان بلغراد بحل البرلمان وباجراء انتخابات جديدة على القاعدة النسبية ووضع دستور جديد

شخصية روسية تطالب برفع الحصار الجائر

باكو ـ ١١ ـ واع : طالب البروفسور وسيم محمد علي نائب عميد جامعة باكو الامم المتحدة برفع الحصار الاقتصادي الجائر عن شعب العراق الصابر المجاهد .

وقال في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان تجويع طفل عراقي هو جريمة بحق البشرية وتجويع شعب بسبب الحصار المفروض عليه هو جريمة بحق البشرية ايضا .

الميزانية البريطانية رشوة للناخبين

انصات ـ خاص

خفضت حكومة المحافظين في بريطانيا الضرائب وزادت العجز في الميزانية الى المثلين امس في محاولة لانهاء اطول مدة كساد منذ الثلاثينات والفوز بانتخابات تشريعية متوقعة قريبا .

جاء ذلك في الميزانية السنوية التي قالت الحكومة انها صيغت بهدف تحقيق انتعاش اقتصادي ووصفها حزب العمال المعارض بانها محض رشاوى للناخبين .

رئيس الحكومة الجزائرية :

اقتصادنا مخرب .. وديوننا الخارجية ٢٦ مليار دولار

■ رئيس الاتحاد السابق يدعو لتأليف حكومة انقاذ وطني

الجزائر ـ ١١ ـ اف ب : راى رئيس الحكومة الجزائرية سيد احمد غزالي في حديث الى التلفاز مساء الثلاثاء الماضية ان الاقتصاد الجزائري مخرب بنسبة مئة بالمئة وان الجزائر التي تصل ديونها الخارجية الى ٢٦ مليار دولار تستورد ٨٠ بالمئة من احتياجاتها الغذائية .

واكد غزالي ان حصة الجزائر من الصادرات العالمية من القمح تبلغ ٥٠ بالمئة وان الدولة الجزائرية تخصص ٥٠ مليار دينار (١٢,٥ مليار فرنك فرنسي) لشراء مواد اساسية .

واوضح ان النقص في العملة الصعبة منع الدولة من استيراد قطع غيار ومواد اولية وحتى ادوية .

وفي حديث عن البطالة التي يعاني منها ١,٥ مليون شخص حسب الارقام الرسمية قال غزالي ان هذه الارقام هي دون الحقيقة حيث ان الاحصائيات لم تاخذ في الاعتبار النساء كما لو انهن غير معنيات بالعمل .

ومن جهة اخرى قال احمد غزالي ان الحكومة الجزائرية قد تباشر بالافراج عن الاسلاميين المعتقلين قبل نهاية الشهر الحالي .

وقال غزالي في حديثه التلفازي انه سيتم التدقيق في هويات السجناء لفصل المتورطين عمن يمكن ان يكونوا قد اعتقلوا بطريق الخطا .

وقالت الحكومة ان (٥) الاف من المسلمين معتقلون في مخيمات تقع بالصحراء الجزائرية .

وطالب رئيس الوزراء الجزائري السابق قصدي مرباح رئيس الحركة الجزائرية من اجل العدالة والتطور باحداث تغيير كامل وتاليف حكومة انقاذ وطني وذلك في حديث الى وكالة الانباء الرسمية .

وراى مرباح ان التغيير الجذري يجب ان يطول التصرفات والخطب واساليب العمل في ادارة شؤون الدولة .

واضاف ان الخطة التي عرضتها حكومة سيد احمد غزالي ليست قادرة على اطلاق الاقتصاد الجزائري .

وقال ان المجلس الاعلى للدولة الذي شكل بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في الحادي عشر من كانون الثاني مخالفة للدستور وطالب برفع حالة الطوارىء التي اعلنت في التاسع من شباط الماضي لمدة اثني عشر شهرا .

تركيا تفتش حمولة الطائرات المتوجهة الى ارمينيا

انقرة ـ ١١ ـ واع : امرت السلطات التركية طائرة نقل تابعة للقوات الجوية الالمانية كانت تقل مساعدات انسانية لارمينيا بالهبوط في مطار (اسيبو) في انقرة حيث تم تفتيشها من قبل مسؤولي الكمارك في المطار .

وذكرت اذاعة انقرة اليوم انه تم التاكيد نتيجة لعملية التفتيش من ان حمولة الطائرة وهي من طراز (سي ـ ١٦٠) تتالف من البطانيات .

اصابة ٣ من الميليشيات العميلة في جنوبي لبنان

جنوبي لبنان ـ ١١ ـ واع : اصيب ثلاثة من عناصر الميليشيات العميلة للعدو الصهيوني في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم في جنوبي لبنان .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر عسكرية صهيونية قولها ان الهجوم وقع قرب قرية القلوسية في القطاع الاوسط من منطقة الشريط الحدودي المحتل .

وذكرت المصادر نفسها ان مدفعية الميليشيات العميلة ردت بقصف مواقع المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوبي لبنان .

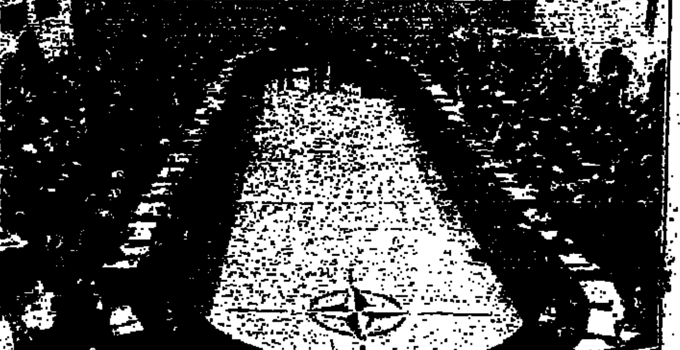
انضمام ١٠ من دول الكومنولث الى الناتو

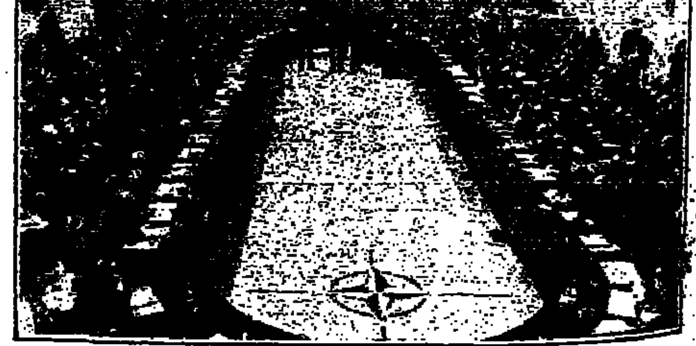
بروكسل ـ ١١ ـ واع : وافق مجلس حلف شمال الاطلسي خلال اجتماعه امس في بروكسل على انضمام عشر من الدول التي كانت تكون ما يسمى بالاتحاد السوفيتي الى عضوية المجلس .

وذكرت وكالة (تانيوغ) اليوغسلافية ان عدد اعضاء مجلس حلف الاطلسي قد ارتفع بعد انضمام هذه الدول العشر الى خمس وثلاثين دولة .

واكد مانفريد فورنر سكرتير عام الحلف الذي راس اجتماع المجلس ان اوربا سوف تصبح قارة يسودها السلام والتعاون والديمقراطية .

وكان مجلس حلف شمال الاطلسي قد اجتمع امس في بروكسل على مستوى وزراء الخارجية للمرة الثانية منذ الثامن من شهر تشرين الثاني الماضي من اجل تعزيز العلاقات بصورة اوثق بين الدول الاعضاء في كل من حلفي الاطلسي ووارشو الذي حل .





«عربسات ٣» يصل الى مداره بنجاح

باريس ـ ١١ ـ واع . اعلن ليلة امس المركز الفضائي للمراقبة في مدينة تولوز الفرنسية ان القمر الصناعي العربي للاتصالات (عربسات ٣) وصل امس الى مداره الثابت في الفضاء الخارجي على بعد ٣٦ الف كيلو متر

وذكر البيان الذي اصدره المركز ان جميع التجارب التي اجراها المركز مع القمر العربي اثبتت سلامة جميع اجهزة (عربسات ٣) كما ان جميع هوائيات القمر تعمل بصورة طبيعية

وكان القمر الصناعي العربي (عربسات ٣) قد وضع في مداره في الخامس والعشرين من شباط الماضي في المهمة الرابعة والاربعين للصاروخ الاوربي (اريان) والذي حمل فيها ايضا قمرا صناعيا يابانيا .

فاليسا يقترح :

اجراء استفتاء حول الدستور البولندي

وارشو ـ ١١ ـ اف ب : قالت رئيسة اللجنة التشريعية البرلمانية تيريزا ليتشبش لوكالة فرانس برس اليوم ان الرئيس البولندي ليش فاليسا قدم لمجلس النواب مشروعا لاجراء استفتاء دستوري من المقرر ان يقوم النواب ببحثه في قراءة اولى في ١٩ اذار المقبل

واقترح فاليسا ان تقوم لجنة مؤلفة من نواب وشيوخ وممثلين عن رئيس الجمهورية والحكومة والمحكمة الدستورية باعداد الدستور البولندي الجديد الذي سيحل مكان الدستور الحالي بعدها يعرض النص على مجلس النواب ومجلس الشيوخ مجتمعين قبل ان يطرح في استفتاء وطني .

وقالت ليتشبش ان المشروع الرئاسي يختلف بشكل كبير عن المشروع الذي تبحثه اللجنة التشريعية والصادر عن ثلاث مجموعات برلمانية .

الجيش اليوغسلافي يتهم كرواتيا بخرق الهدنة

سرايفو ـ ١١ ـ واع . اتهم بيان اصدرته قيادة الجيش اليوغسلافي في سرايفو القوات الكرواتية بخرق اتفاق وقف اطلاق النار ١١٨ مرة في المنطقة خلال الايام الستة الماضية .

وذكر البيان الذي اذاعته وكالة تانيوغ اليوغسلافية الليلة الماضية ان جنديين من قوات الجيش قتلا واصيب ستة اخرون بجروح خلال المدة نفسها .

واضاف البيان انه تم ابلاغ قوات الامم المتحدة وفريق المراقبين التابع للمجموعة الاوربية بهذه الحوادث . مشيرا الى ان قوات الجيش اضطرت للرد على القوات الكرواتية .

ووصف البيان تكرار حوادث انتهاك وقف اطلاق النار بانه مؤشر على عدم رغبة كرواتيا في نشر قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في يوغسلافيا ورغبتها في استمرار الحرب والتوتر .

التايمس اللندنية

آل الصباح عادوا الى عاداتهم القديمة في «شركة الكويت المتحدة» !

الثورة ـ خاص :

قالت صحيفة التايمس البريطانية ان شركة الكويت المتحدة ـ وهي التسمية التي تطلق على الامارة سخرية ـ قد عادت الى عاداتها القديمة وانه بالرغم من العودة السطحية الى الحالة الطبيعية الخرافية بعودة ٣٠٠ الف خادم منزلي من شتى بلدان العالم الثالث (ثلث السكان) فان الخيبة والضجر قد هيمنت على مجتمع ما بعد احداث الخليج خاصة مع وجود ٦٠ بالمئة في الاقل من الكويتيين في الخارج .

ونقلت الصحيفة عن مراقب اوربي ان كل شيء بقي كما هو فضلا على ان كل عائلة تحتفظ بمنزل في الخارج وسيارة في المرائب من اجل الفرار وقت اللزوم وان الكآبة تخيم على الجو بسبب انذارات البنك المركزي لهروب العملات الكبرى الى الخارج وبسبب التلكؤ في الاصلاحات الديمقراطية التي وعد بها «آل صباح» بالرغم منهم .

واستطردت الصحيفة بينما تضج الفنادق التي اعيد تاثيثها بالاثرياء اصدرت الحكومة قرارا بمنع نصب الخيام التي كانت تنتشر في كل مكان لعقد الاجتماعات حول الانتخابات الموعودة

ويبرر آل صباح التاخير برفض (الامير) حتى الان تعيين الموعد المحدد لانتخاب اعضاء البرلمان وهي هيئة مضعضعة حلت عام ١٩٨٦ . كما رفض وزراؤه استقبال مراقبين اجانب يشرفون على التصويت .

واوضحت الصحيفة ان احزاب المعارضة (وهي ماتزال محظورة قانونا) بما فيها الاحزاب الدينية وهي ثلاثة من ستة احزاب معارضة اصيبت بخيبة امل لرفض الحكومة السماح للنساء بالمشاركة في الانتخابات التي لن يشارك فيها سوى حوالي مئة الف رجل ممن يثبتوا نسبهم حتى عام ١٩٢٠ بالرغم من ان معظم هؤلاء كانوا يقضون اوقاتهم في «مباغي» اوربا واسيا ايام الحرب

ونقلت الصحيفة عن الاجانب الموجودين في الكويت انطباعهم بان التبجح والجشع اللذين طالما تميز بهما الكويتيون مازالا قائمين بل اسوأ من السابق . يقول سائق هندي يدعى حسين وقد قضى في الكويت ١٤ عاما «كانوا يعاملوننا مثل الكلاب . الان يعاملوننا مثل الخنازير» .

وقالت الصحفية فاطمة حسين التي تعمل في صحيفة (الوطن) ليست خيبتي في ضعف الحكومة وترددها فحسب بل في الشعب الكويتي ايضا الذي لم يتخلص من امراضه بما فيها البيروقراطية المفرطة

وبسبب طرد اربعين الف فلسطيني فان الاقتصاد قد حرم من الناس الذين كانوا يقومون بالتجارة وبالخدمات المدنية ويرى بعض الكويتيين مسالة طردهم بانها قصر نظر . وحتى من بين موالي سلطة آل صباح تجد من ينتقد استخدام المصريين غير الكفوئين في المناصب الادارية الوسيطة .



أهلا بالزوراء جمعية الصحفيين التعاونية

بادر مجلس ادارة جريدة الثورة بدعم الجمعية بـ (٥) آلاف دينار مساهمة منه في سير العملية التعاونية بما يضمن للصحفيين توفير بعض المستلزمات الضرورية .

تبرع مجلس نقابة الصحفيين العراقيين بالمبلغ الذي كان قد سلفه سابقا لغرض تهيئة مستلزمات افتتاح الجمعية .

ويبلغ المبلغ الذي تبرع به المجلس الفي دينار لغرض تحقيق الهدف المنشود لهذه الجمعية .

كتب - مندوب الثورة

افتتح السيد نوري نجم المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام امس الجمعية التعاونية الاستهلاكية للصحفيين في شارع حيفا .

وضمت الجمعية التي حضر حفل افتتاحها الدكتور صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين واعضاء مجلس النقابة والسيد شاكر الشهداني نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون اقساما لبيع الالبسة والمواد الغذائية ومنتجات الالبان واللحوم والبيض .

كما تضم الجمعية قسما للسلع المعمرة حيث بدأ امس التسجيل عليها فيما ستجري القرعة على تلك السلع نهاية الشهر الحالي .

وقد تبرعت وزارة الثقافة والاعلام وعدد من المؤسسات الصحفية بمبالغ نقدية لدعم الجمعية لتوفير السلع والبضائع لاعضاء الاسرة الصحفية باسعار تعاونية .

تصوير : محمود ابراهيم برو

الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص - ب - ٢٠٠٩
فاكس ٧٧٢٩٨٤٥

يوميات الثورة

شتان ما بين الغدر والوفاء

شكر حاجم الصالحي

في محاولة يائسة ومكشوفة حاول عملاء اميركا ممن باعوا انفسهم للاجنبي الغادر ان يراهنوا على ولاء العراقيين الشرفاء لقائدهم الضرورة . فاطلقوا ركام احقادهم وسهام اوهامهم لينالوا من البناء الشامخ الذي اعلاه البناة الاخيار . وكانت صفحة الغدر والخيانة المجلببة الذليلة والخائرة التي نفذها العملاء الصغار بدعم مفضوح من وراء الحدود .. ولكن ارادة العراقيين ورسوخ ايمانهم والتفافهم القوي حول ثورتهم المقدامة ورمز اقتدارها الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه استطاعت بشكل خلاق من تمزيق تلك الصفحة السوداء في اعقاب العدوان العسكري لدول التحالف بقيادة اميركا وتواطؤ خونة الامة واشرارها .

وبالقضاء على هذه المؤامرة الشرسة التي دمرت بخبث مابناه الغيارى تكون غيمة السوء قد انقشعت من سماء الوطن وظل العراق موحدا قويا عزيزا وخاب فال حشد الاعداء .. وجاء الرد الجماهيري بالاصرار على اعادة البناء بزمن استثنائي وبامكانات عراقية بحت بالرغم من استمرار فرض الحصار الجائر ليؤكد للعالم ان العراقيين ابرياء مما ارتكبه عملاء الاجنبي وخونة التراب الوطني ممن حاولوا الاساءة الى تاريخ العراق المشرق وتربته الطاهرة . حيث تعالت اناشيد المبدعين وتصاعدت هممهم وزغردت حناجرهم في حملات الاعمار التي اذهلت كل الاعداء البغاة واذنابهم فليس غريبا على العراقيين هذه العزائم التي شهدتها ساحات البذل والعطاء وليس جديدا عليهم هذا الاصرار الاسطوري على تنظيف تراب الوطن مما علق به من دنس الاذلاء .. ففي كل يوم يمر يثبت العراقيون انهم ابناء نجباء للعراق .

وشتان بين صفحتين ..

صفحة للغدر والخيانة واخرى للوفاء ..

وشتان بين معسكرين ..

معسكر للحق والايمان والبناء واخر للرذيلة والخيانة والتخريب ..

وشتان .. شتان .. مابين عراقي يسهم في بناء مادمره الاشرار ، واخر يسعى لتدمير ما بناه الاخيار .. وشتان مابين ابن بار .. واخر عاق ..

اللهم .. شتت جمع الاشرار والعملاء والخونة وبدد شملهم والعنهم الى يوم قيام الساعة .. امين ..

اللهم .. زد وبارك بعبادك البائلين الانقياء ووفقهم على طريق بناء العراق وحماية ارضه وصيانة ثروته والوفاء لقائده .. يارب .. ياعظيم ..

اللهم .. انصر كل عراقي مخلص شريف على اعدائه المارقين الذين يريدون بالوطن السوء والشر والتبعية للاجنبي ..

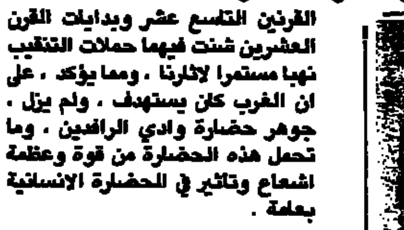
اللهم .. اللهم ..

خذ بايدينا الى الصلاح والعمل .

واحفظ لنا قائدنا وباني امجادنا الرفيق المناضل صدام حسين ..

اللهم امين .. يارب العالمين ..

متى تعود آثارنا ؟



آثار بلاد ما بين النهرين تجول في العالم ، هكذا تناقلت الاخبار هذه الايام كيف تتحول آثارنا وتنتقل من مكان الى اخر .

المثير في الامر . ان هذه الاخبار ، بكل ما تحمل من دس وافتراء وفبركة اعلامية مكشوفة . تشير بكل صراحة ووضوح . عن الجريمة التي ترتكب بحق اثارنا التي سبق ان نهبتها بعثات التنقيب الاثارية الفرنسية والانكليزية والغربية . وتشير الى ان القرنين التاسع عشر وبدايات القرن العشرين شنت فيهما حملات التنقيب نهبا مستمرا لاثارنا . ومما يؤكد . على ان الغرب كان يستهدف ، ولم يزل ، جوهر حضارة وادي الرافدين . وما تحمل هذه الحضارة من قوة وعظمة اشعاع وتاثير في الحضارة الانسانية بعامة .

لا يخفى على المتتبع ، ما تحمل تلك الاخبار . في هذه الظروف التي يمر بها قطرنا من دلائل تدعم الضغط النفسي والحضاري ضد عراقنا الحبيب ، ولكننا في جانب اخر ، ندعو من الجهات ذات العلاقة مواصلة التحرك . على اوسع نطاق ، لاسترداد اثارنا من مخالب متحف اللوفر ومتاحف العالم الذي لا ينفي يؤكد على احقية العراق باسترداد ممتلكاته التحفية النادرة .

■ محمد ■

على ضفة دجلة :

متنزه كبير وبحيرة صناعية

تجري الاعمال حاليا لتحويل مئة الف متر مربع على ضفة نهر دجلة الخالد الى متنزه جميل قرب جسر السنك ليكون ملاذا لاهالي بغداد الذين حاصرهم الزحف الكونكريتي الذي امتد في الاعوام الاخيرة وابتلع كل المساحات الخضر ..

المهندس سمير فرج مدير مشروع متنزه (٢٨) نيسان يقول : ان المتنزه سيفتح ابوابه للزوار لمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان الخالدة حيث سيكون هذا الموقع من اهم المتنزهات كونه يمتد على شاطىء دجلة وعلى مقربة من التجمعات السكنية في الصالحية والكرادة ...

● وماذا عن مساحة وتخطيط المتنزه ..؟

- تبلغ المساحة الكلية للمتنزه قرابة ٤٠ دونما (مئة الف متر مربع) وقد باشرنا العمل فيه في تشرين الاول الماضي بجهود مكثفة للعديد من دوائر الامانة .. ويشتمل على بحيرة بمساحة ثلاثة الاف متر مربع مغلفة بالحجر الطبيعي ومجهزة بنافورة حديثة .. وستقام في الموقع كافتريا صغيرة لتقديم الخدمات للمواطنين .. ويضم المتنزه كذلك ساحتين لوقوف السيارات بسعة (١٧٠) سيارة .. ترتبط بممشى رئيس يخترق مساحات خضرا وحدائق للزهور ومناطق مشجرة تتفرع داخلها دروب مبلطة تلتقي بالممشى الرئيس ..

واضاف المهندس سمير قائلا : وستقوم كذلك بتهذيب ضفة النهر وتطويرها وتجهيزها بمقاعد مناسبة تتيح الفرصة للمواطنين لتامل انسياب نهر دجلة والحياة على ضفتيه ..

● وهل تتوقع النجاح لهذا المتنزه الجديد ؟

- اعتقد ان المنطقة بحاجة لهذا المرفق السياحي ولعل موقعه المناسب على ضفة النهر وقربه من مواقع ثقافية واعلامية وتجمعات سكانية سيمده باسباب النجاح ..

● قرب المتنزه من سوق ٢٨ نيسان المركزية وما يشهده يوميا من زحام . كيف تتصور تاثير ذلك ..؟

- ليس هناك تاثيرات سلبية في جمالية المتنزه لاسيما اذا ما التزم السادة اصحاب المركبات بادخال مركباتهم في الساحات المخصصة لها وليس تركها في المسطحات الخضر . ونامل ان لا يتحول المتنزه الى ملتقى للدلالات والدلالين ومخلفاتهم من انواع النفايات لكون المتنزه مقابل سوق ٢٨ نيسان . واخيرا عسى ان يكون هذا المكان حافزا للناس للعودة الى الطبيعة وتاملها بعيدا عن الهموم اليومية !

تصوير : محسن الحياني

التجربة الابداعية للراحل فائق حسن



وفاء للفنان الراحل فائق حسن تنظم دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام حلقة دراسية عن التجربة الابداعية للفنان تحت عنوان (فائق حسن الرائد والفنان والمعلم) تتضمن الحلقة مجموعة من المحاضرات والندوات ابتداء من الرابع عشر من الشهر الجاري وعلى قاعة مركز صدام للفنون حيث ستكون المحاضرة الاولى بعنوان فائق حسن وجماعة الرواد يشارك فيها اسماعيل الشيخلي والدكتور خالد القصاب وعامر العبيدي . وفي الخامس عشر هناك ـ سرة بعنوان فائق حسن الفنان ـم يشارك فيها الدكتور ـالمرسل الزيدي واسماعيل فتاح ـي صاحب .

اما محاضرة فائق حسن وجواد ـبير . خصوصية الاسلوب فستكون في السادس عشر من هذا الشهر يشارك في تقديمها حاتم الصكر ، ماجد السامرائي . وفي السابع عشر سيقدم السيد محمد الجزائري وعباس جاور محاضرة بعنوان فائق حسن التجربة والرؤية الفنية .

اما موضوع المعالجة الاسلوبية والتقنية في اعمال فائق حسن فسوف يقدمها وليد شيت وسلمى سهيل نافر في الثامن عشر من هذا الشهر يصاحب المحاضرة عرض سلايدات .

وسيقدم الفنان جميل حمودي في التاسع عشر محاضرة بعنوان الموقع الريادي للفنان فائق حسن .

وفي ختام الحلقة سيعرض شريط بعنوان فائق حسن وذلك في الثاني والعشرين من شهر اذار الجاري ، الشريط من سيناريو وتقديم جبرا ابراهيم جبرا . وستفتتح بهذه المناسبة قاعة خاصة في مركز صدام للفنون تضم الاعمال الفنية المتحفية للفنان الراحل .

ومن الجدير بالذكر ان الفنان فائق حسن ولد في بغداد عام ١٩١٤ ، انهى دراسته الفنية في معهد الفنون الجميلة العليا - البوزار - باريس عام ١٩٣٨ .

اسس فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٣٩ كما اسس جماعة (الرواد) عام ١٩٥٠ وجماعة (الزاوية) عام ١٩٦٧ وشارك في معارض جمعية اصدقاء الفن في الاربعينات ومعرض ابن سينا عام ١٩٥٢ اضافة الى عدة معارض شخصية واغلب المعارض الوطنية داخل القطر وخارجه .

وقد نال تكريم قيادة الثورة باقامة معرض شامل لاعماله في المتحف الوطني للفن الحديث . عمل استاذا للرسم في كلية الفنون الجميلة وشغل منصب نائب رئيس الرابطة الدولية للفنون التشكيلية .

تميزت اعمال الفنان فائق حسن بقدرة فنية عالية في رسم الخيول وتصوير البيئة ، اضافة الى معالجته للموضوعات الاجتماعية والسياسية .

ومن اعماله المعروضة في المتحف مجموعة من الدراسات والتخطيطات الاولية للاشخاص والطبيعة .

● ندى

آخر الكلام

العلاقة بين الخائبين الذين اطلقوا على انفسهم اسم المعارضة العراقية .. وبين الذين يريدون الافادة من خدمات المعارضة .. علاقة عجيبة حقا !!

فالاسياد الذين يريدون من المعارضة فعلا يوقف في مشروع الحاق العراق بمصالحهم وسياساتهم .. يجدون انفسهم ازاء اسماء تافهة ومغمورة ومقطوعة العلاقة مع الشعب العراقي ..

والذين يراد منهم ان يكونوا جسورا .. تعبر عليها المخططات الاجنبية .. يكتشف يوما بعد اخر انهم اضعف من ان يقوموا بهذا الدور وهذه المهمة . ويكتشف اصحاب المخططات .. ان هؤلاء يبحثون عن خيط واه يشدهم الى الواقع العراقي .. ويريدون العبور الى ماربهم الدنيئة على الجسر الاميركي !!

ومن يقرا مايصدر عن الاسياد بحق هذه المعارضة .. سواء في اجهزة الاعلام ام في كواليس اجهزة المخابرات .. ليس له الا ان يضحك شامتا ..

ويمكن اختصار العلاقة بين الطرفين .. من خلال تشبيهها بعلاقة احد الاسطوات بصبية الخائب !! اذ تتال العلاقة قائمة بينهما .. غير ان الاسطة يستمر في توجيه اللوم الى صبيه ويعده حالة ميؤوسا منها .. وانه لايصلح للعمل .. ولاينفع في شيء ..

ولذلك .. فان اوصافا مثل معارضة صناديق البريد والدكاكين الكاسدة .. وخيالات المآتة .. هي بعض الاوصاف التي يطلقها اعلام الاسياد على الخائبين ..

وان تذكيرهم باستمرار بانهم لايمثلون احدا في العراق وليس لهم اي تاثير .. وانهم مجرد مرتزقة يبحثون عن المال مستفيدين من حالة الانفلات في تقويم العمل السياسي في المنطقة ..

اقول ان تذكيرهم باستمرار بواقع حالهم هو نوع من احتقار الاسياد للخدم ..

والحمد لله .. ان يوفي الاعلام الغربي كل هذا الاحتقار بالخائبين .. فيكشف حقيقتهم وهو ادرى بها .. لهم اقرب اليه من قربهم الى الوطن الذي كان وطنهم !!

■ حميد سعيد

محاضرة عن دور المرأة

تواصلا مع اعياد الماجدة العراقية بعيدها المجيد يضيف فرع ديالى للاتحاد العام لنساء العراق الدكتور حسين علي محفوظ اليوم الخميس في الساعة الرابعة عصرا وعلى قاعة الفرع لالقاء محاضرة بعنوان «المرأة العربية المسلمة ودورها قديما وحديثا في "الجهاد» .

موسيقى

بمناسبة احتفالات القطر باعياد المرأة وبمناسبة مقدم الشهر الكريم شهر رمضان يقيم منتدى المرأة الثقافي للاتحاد العام لنساء العراق كونشرتو العود للفنان منالم عبد الكريم وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/١٢ .

حكاية وشعر

انتهى المخرج علي الانصاري من اخراج مسلسل اذاعي يحمل عنوان (حكاية وشعر) يشترك في المسلسل عبد المنعم خطاوي ، عبد الستار البصري ، سهير اياد وهو من تاليف معاذ يوسف .

المقال الافتتاحي في رسالة ماجستير

حصلت الطالبة ندى عبود جار الله على شهادة الماجستير من قسم الاعلام بكلية الاداب / جامعة بغداد عن رسالتها الموسومة (المقال الافتتاحي في الصحافة العراقية) دراسة تحليلية لمضمون المقال الافتتاحي في صحيفتي الثورة والجمهورية للمدة من ٨ / ٢ / ١٩٨٢ ولغاية ٨ / ٢ / ١٩٨٩ وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور قيس عبدالحسين الياسري رئيسا والدكتور عبدالستار جواد والدكتور صباح ياسين والاستاذ عدنان ابو السعد اعضاء .

سي . ان . ان تطلع على حملة الاعمار في كربلاء

اطلع وفد يمثل شبكة التلفاز الاميركية سي . ان . ان على حملة الاعمار الجارية في محافظة كربلاء ومرقدي الامامين الحسين واخيه العباس عليهما السلام في المحافظة .

وزار الوفد عددا من مستشفيات المحافظة والمرضى الراقدين فيها واطلع على النقص الكبير في الادوية الذي تعاني منه هذه المستشفيات جراء الحصار الاقتصادي الذي تفرضه قوات التحالف الثلاثيني المنبثق على العراق وشعبه الآمن .

الى من يهمه الامر

عادة .. خسرنا الاحتفاء بها ..

لقد فارقتنا عادة كنا نالف الاحتفاء بها .. تلك هي ان الموظف حين يحصل على علاوته السنوية يدعو الزملاء الى غداء متواضع او عزيمة معتبرة تتفق ونوع العلاوة او الترفيع .. والموضوع بكامله مرتبط بقيمة الراتب الذي ارتفعت كفاءته للقيام بمثل هذه الدعوة .

وانها انقرضت الان فالموظف يتحسس ان وليمة من هذا القبيل تفرض عليه ان يدفع علاواته جميعا لعدد من السنين .. والحقيقة ان العلاوة وحدها ظلت تراوح مكانها بعد ان تخطتها شؤون الحياة الاخرى كافة .. الى الحد الذي اصبحت بموجبه لاتوفر الشجاعة المطلوبة لدعوة مهما كان شكلها .. فخسرنا بذلك عددا لاباس به من ولائم الاصدقاء .. وكدنا ننسى ان العلاوة والترفيع هما مايجلب للموظف تغييرا جوهريا في احتفاله شهريا بالراتب .

اذا .. مازال قانون الخدمة المدنية يدعونا الى محاورته وانقاذه من مواصفاته القديمة واخراجه حديثا يجري مع الحياة ..

● المحرر

أوراق الخميس

طه جزاع

[illegible]

يوم الاثنين الماضي كنت مع عدد من الزملاء طلبة الدكتوراه في قسم الفلسفة في زيارة علمية الى مركز صدام للمخطوطات بمعية الاستاذ الجليل الدكتور كامل مصطفى الشيبي . وهناك استمعنا من مدير المركز الاستاذ اسامة النقشبندي الى تفاصيل مثيرة حول ماتعرضت له نفائس المخطوطات من حرق ودمار وتمزيق على ايدي زمر الغدر والخيانة وبالاخص في مدينتي النجف الاشرف وكربلاء وغيرهما من المدن في شمالي العراق وجنوبيه ، وكذلك استمعنا الى ماقام به الخيرون من امثال الشيخ شريف كاشف الغطاء الذين راعهم ماراوه من نهب للمخطوطات والنفائس فقاموا بشرائها وحفظها في بيوتهم حتى ينتهي طوفان الغدر الاسود . ومن ثم اعادتها الى المكتبات العامة بالثمن البخس الذي اشتروها به من الزمر الجاهلة التي لاتعرف اثمانها الحقيقية لانها لاتعرف غير النهب والسلب والتدمير .

ان ابشع ماقام به هولاكو هو رميه الكتب والمخطوطات في مياه دجلة - حتى اصبح الماء بلون الحبر . وكان اختياره للكتب ينم عن وعي باهميتها كونها تمثل الصلة الحضارية بين الماضي والحاضر فاراد ان يقطع هذه الصلة ليقتلع الامة عن جذورها الفكرية والحضارية ، ومافعله المجرمون بالاف المخطوطات ليس بعيدا عن هذا الهدف التخريبي الحضاري .

ادعو الزملاء والاساتذة القائمين على اعداد الملف التلفازي الانتباه الى هذا الجانب المهم .. صحيح ان المخربين والمشعوذين قد استهدفوا تخريب البنى المادية في صفحة الغدر والخيانة غير انهم في الجانب الاهم قد استهدفوا تراث الامة ونسفها الفكري والروحي والديني متمثلا في نوادر الكتب والمخطوطات .

ومن اسامة النقشبندي يمكن للملف ان يقدم عشرات المواقف والحكايات والحوادث التفصيلية حول هذه القضية المهمة ، وان كان الملف مشغولا ومزدحما بقضايا اخرى فبالامكان اعداد ريبورتاج تلفازي عن حكاية المخطوطات .. من هولاكو الى الهولاكيين الجدد !

يقظة الواقعيين

من اعداد جريدة «مصر الفتاة» التي اطلع عليها بالمصادفة ، تلفت الانتباه باستمرار تلك المقالات الجريئة الموقعة باسم «بنت الرافدين» .. انها مقالات تسبح ضد التيار المتعفن المتامرك بفعل الدولارات الخليجية في الصحافة المصرية .. مقالات تكشف بالحقائق الدامغة زيف الادعاءات والافتراءات والاكاذيب التي يروجها حملة اقلام كامب - ديفيد ضد العراق وقيادته وشعبه وقضيته .

بنت الرافدين .. مثال لاولئك الشرفاء الذين يسكن الوطن في ارواحهم حتى لو اضطرتهم الظروف الى مغادرته .

كان يمكن لابنة الرافدين ان تصمت من غير ان يطالبها احد بالكلام وسط جو محموم ومعاد ، لكنها وهي الاديبة القاصة مرهفة الحس تدرك جيدا ان الوطن ليس قميصا ترتديه او تخلعه متى تشاء ، وان الارض التي نشأت عليها والماء الرافديني الذي ارتوت منه لايمكن ان تمحي فضلهما عشرات السنين من الغربة والالم والحنين .

بنت الرافدين تقاتل الان بالقلم الشريف الصادق صحفيي وكتاب البترو دولار الصهيوني في عقر دارهم .. انها تدافع عن العراق .. لان العراق بالنسبة لها وطن ، وحب . وابن مقاتل في صفوف الجيش العراقي البطل . وليس وطنا يباع ويشترى بتاشيرات الدخول والخروج الى بقية الاوطان !

اصيلة والله .. يابنت الرافدين !

إشارات

● دعت المنشأة العامة لمنتوجات الالبان «الاخوة المواطنين الميسورين واصحاب الموارد المالية الجيدة الى الافادة من المعروض في الاسواق التجارية من منتجات الالبان من الحليب المجفف والاجبان المستوردة بغية منح الفرصة لفقراء الشعب واصحاب الدخل المحدود للافادة من منتجات المنشأة رخيصة الثمن» !!

كان الاحرى بالمنشأة ان تخاطب الفقراء بالكف عن مزاحمة الاغنياء فان الفقير اصبر من الغني واكثر تعففا منه في الحصول على حاجته حتى لو كانت من منتجات الالبان !!

تجار السوق العربي سيعقدون ندوة للرحمة بالمواطنين وتخفيض الاسعار لمناسبة قرب ايام العيد السعيد !

الحمد لله الذي اوجد الرحمة في قلوب البشر . وعسى ان نسمع مبادرات اخرى من تجار المواد الغذائية وبالاخص تجار الشورجة الذين استقبلوا شهر الرحمة والكرم بزيادة اسعار العدس والماش !!

تراث رمضان

■ محمد رجب السامرائي

● قال ابو الدرداء : لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم شديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده على راسه من شدة الحر ، ومامنا احد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة .

● كان مسجد قرطبة الجامع في الاندلس يزهو بنوره الوهاج في شهر رمضان ، وكان نور المسجد الجامع من نوعين : نور الشموع ، ونور مصابيح الزيت .

● قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : «لايزيد في العمر الا البر ولا يرد القدر الا الدعاء وان الرجل ليحرم الرزق بخطيئة يعملها» .

● وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نهى عن صيام يومين : يوم الفطر ، ويوم النحر «عيد الاضحى» .

● توفيت السيدة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان من السنة الحادية عشرة .

● كان ابن نقطة من اشهر المسحراتية في بغداد . فكان يوقظ الخليفة العباسي الناصر لدين الله . وعرف ماقال في التسحير برمضان لبيامه «بالقوماء» من قوله : «قوما تسحر قوما» .

● ورد المسجد الحرام بقوله عز وجل في سورة البقرة : «واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين» .

● قال النبي صلى الله عليه وسلم : «من كانت له الى الله حاجة فليدع بها دبر كل صلاة مفروضة» .